



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9045 Saturday 23 December 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9045 السبت 23 كانون الأول (ديسمبر) 2017 - 5 ربيع الآخر 1439 هـ

هل نأر العالم على أمريكا في الجمعية العامة؟

23

السعودية تتغلب على الكويت في افتتاح خليجي 23

19

يورغو شلهوب بات «الحبيب اللدود» بديل رامي عياش

15

العرض المسرحي «مسافر ليل»: الحاكم والمواطن والمثقف

13

ساتر ليل

القدس العربي

«إندبنذنت»: ما سر اهتمام بن سلمان بالبنك العربي... ولماذا احتجز الملياردير صبيح المصري؟

لندن - «القدس العربي»: نشرت صحيفة «إندبنذنت» مقالاً للكاتب البريطاني المعروف، روبرت فيسك، حول ما سماه الاهتمام الجديد لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بالبنك العربي، ويقول: «إن من يزرع الرياح يحصد العاصفة، لكن ما هي الرياح التي كان ولي عهدنا المفضل يزرعها عندما صفع الباب بقوة وراء أعني فلسطيني في الملكة، واحتجزه لأيام عدة؟»

ويقول فيسك: لا توجد أية أدلة أن الملياردير والمصرفي المشهور صبيح المصري خلق بن سلمان حالة من الفرع لدى الجارة الأردنية، حيث يعيش عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وعدد كبير منهم من القدس المحتلة والضفة الغربية، من الذين استثمروا الملايين في البنك العربي، ويضيف الكاتب البريطاني: «السبب هو أن المصري هو مدير البنك العربي، والفلسطينيون ممن لا علاقة لهم بالسعودية وفروا شقاء العمر ووضعوه في هذا البنك، ويعرفون أن أميرنا المحبوب، ولي العهد) وجد طريقة خاصة لإطلاق سراح رجال الأعمال والأمراء الهاشمين في الرياض، وهو الطلب منهم أن يردوا ما يفترض أنهم كسبوه بالفساد إلى السعودية».

ويقول فيسك: لا توجد أية أدلة أن الملياردير والمصرفي المشهور صبيح المصري خلق بن سلمان حالة من الفرع لدى الجارة الأردنية، حيث يعيش عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وعدد كبير منهم من القدس المحتلة والضفة الغربية، من الذين استثمروا الملايين في البنك العربي، ويضيف الكاتب البريطاني: «السبب هو أن المصري هو مدير البنك العربي، والفلسطينيون ممن لا علاقة لهم بالسعودية وفروا شقاء العمر ووضعوه في هذا البنك، ويعرفون أن أميرنا المحبوب، ولي العهد) وجد طريقة خاصة لإطلاق سراح رجال الأعمال والأمراء الهاشمين في الرياض، وهو الطلب منهم أن يردوا ما يفترض أنهم كسبوه بالفساد إلى السعودية».

استشهاد فلسطينيين وجرح نحو 200 في جمعة الغضب الثالثة مواجهات دامية... وعباس وماكرون يؤكدان عزلة واشنطن



مظاهرة فلسطينية تحاول الاعتراض على استخدام جندي إسرائيلية ليدقية آلية ضد المحتجين

لندن - غزة - «القدس العربي»: من علي الصالح وأشرف الهور:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجدداً أن الولايات المتحدة لم تعد وسيطاً نزيهاً في عملية السلام بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الإعلان عن القدس عاصمة لدولة إسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، وخطى الرئيس خطوة أخرى بالقول خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب جلسة محادثات في قصر الإليزيه في باريس، بل نقل أي خطة من الولايات المتحدة بسبب انحيازها وخرقها للقانون الدولي، وأضاف حسبيما ذكرت وكالة «وفا» الرسمية من ينتهك جميع القرارات الدولية لا اعتقد أنه قادر على إيجاد حل في الشرق الأوسط.

وأعلن الرئيس ماكرون، من جانبه استعداد بلاده والاتحاد الأوروبي للمساهمة في بناء السلام، بعد تهيئة الولايات المتحدة لدورها في هذه العملية، وقال: «أبلغت الرئيس أنني لا أؤيد قرار ترامب بشأن القدس، وأؤكد على حرصي على العملية السياسية وحرصي على الاستقرار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال السلام. وتابع: «رأيت في الأسابيع والأيام الماضية الاجتماعات في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وهذا يظهر أن مطالب الشعب الفلسطيني لها صدى، وأن فلسطين ليست وحدها، ونسعى لأن تكون القدس عاصمة للولتين، أنا أعرف أن هناك مظاهرات حالياً، وأشكر الرئيس عباس لالتزامه بالهدنة».

الى ذلك وصف صائب عريقات أمين سسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرار الجمعية العامة بقرار تاريخي وانتصار للشريعة الدولية ورفض لقانون الغاب الذي يمسارسه الرئيس ترامب، وأكد في تصريحات لـ «القدس العربي» أنه «قرار ملزم لأي دولة وافقت على مواثيق الأمم المتحدة».

وعن الخطوة التالية قال عريقات الذي عاد لتوه من رحلة علاج للولايات المتحدة حيث زرع له رئة، وهو كما قال لـ «القدس العربي» يتعافى من العملية.

وعلى الصعيد الميداني، شهدت الأراضي الفلسطينية جمعة غضب ثالثة، واشتد الأذى من الشباب الفلسطيني المنفض بعد صلاة الجمعة مع جنود الاحتلال في جميع نقاط التماس عند مداخل مدن الضفة الغربية والقدس والحدود الشرقية لقطاع غزة، وأسفرت مواجهات أمس عن استشهاد شابين في قطاع غزة وإصابة نحو مئتي فلسطيني في غزة والضفة والقدس، ونجح بعض المنظمين في حشد حدود غزة في تحطيم كاميرات المراقبة في أحد المواقع الاحتلالية.

تفاصيل ص 7 و6

زعيم إيراني محافظ: سيتم وضع أحمدي نجاد تحت الإقامة الجبرية

لندن - «القدس العربي»: «سين» المحافظ الإيراني، حسين كتعاني، مقدم، إن هجمات أحمدي نجاد المتواصلة على السلطة القضائية ستؤدي إلى تشكيل محكمة ضده، إذ لم يتم وضعه تحت الإقامة الجبرية.

واعتبر كتعاني مقدم مطالب الرئيس الإيراني السابق بإقالة رئيس القضاء بأنها خروج على النظام الإيراني، مضيفاً أن أحمدي نجاد بسبب تصرفاته الأخيرة أصبح خارج الإطار الرسمي للنظام، بالإشارة إلى أن مناصبه السابقة لا تعطيه حصانة.

الشرطة الإسرائيلية تعتقل تركيين صلياً في الأقصى

لندن - «القدس العربي»: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، تركيين دنيا صلاة الجمعة داخل المسجد الأقصى، تلك منعت عدداً من المصلين الأتراك من دخول المسجد، وكان المصلون الأتراك يرتدون ملابس عليها العلم التركي، وفيما أكد نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) في بيان، أن الشرطة لم تشارك في الجلسة، فضلاً عن التي رفضته.

أمريكا تكافئ الدول التي صوتت ضد قرار القدس بعشاء

لندن - «القدس العربي»: أعربت مندوبية واشنطن لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، عن شكرها لممثلي الدول التي امتنعت عن التصويت لصالح قرار القدس في الجمعية العامة للمنظمة الأممية، وكذلك تلك التي لم تشارك في الجلسة، فضلاً عن التي رفضته.

مكتب النائب العام الليبي ينفي اختفاء الساعدي الموجود في سجنه في طرابلس

طرابلس - وكالات: نفى رئيس مكتب التحقيقات في مكتب النائب العام، الصديق الصور، الأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام وصحفت مواقع التواصل الاجتماعي حول اختفاء الساعدي، في هذه الأخبار عارية من الصحة وجملته وتفصيلاً، مؤكداً أن الساعدي نجل القذافي موجود في سجنه في العاصمة الليبية طرابلس.

وأوضح الصور أن الساعدي القذافي يخضع حالياً للمحاكمة في التهم الموجهة تديرها ميليشيات مسلحة.

مصدر يميني لـ «القدس العربي»: أكثر من عشرين شخصاً من عائلة صالح وصلوا عمان

تجز - لندن - «القدس العربي»: أمر وحدات عسكرية بمرافقة المسافرين إلى عمان، حسب ترتيبات والتفاق مع الحكومة الشرعية والجانب العماني، وقالت وكالة الأنباء العمانية إنه «استمراراً للمساعي الإنسانية العمالية للتعاقد مع مجريبات الأحداث في الإسعاف اليمنية وبعد التنسيق مع الجهات المختصة في صنعاء وصل السلطة مساء أمس 22 شخصاً من عائلة الرئيس الراحل صالح».

وأشارت إلى أن «وصولهم جاء للاتفاق بأسرهم المقيمة في السلطة منذ بداية الأزمة اليمنية».

ولم تفصح الوكالة عن أي معلومات أخرى بشأن الأشخاص وأسماؤهم، وفي الرابع من الشهر الحالي، قتل صالح على أيدي الحوثيين، في أعقاب الأحداث التي شهدتها العاصمة صنعاء، عقب عودة صالح الشعب اليمني للانقلاب ضد الحوثيين، الذين تحالف معهم لأكثر من عامين ونصف عام، ضد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحكومته، (تفاصيل ص 10)

النظام السوري يشن هجوماً على جبهتي دمشق وإدلب

بيروت - وكالات: تشن قوات النظام السوري هجوماً على جبهتين، قرب العاصمة دمشق وفي محافظة إدلب في الشمال الغربي، صارت تسيطر حالياً على 56% من مجمل مساحة سوريا، وفقاً للمرصد، وبالجبهة الأولى التي يحاول التقدم فيها تقع جنوب غرب دمشق، حيث يسعى لإنهاء وجود قوات المعارضة هناك، أما الجبهة الأخرى فهي محافظة إدلب، حيث يحقق الجيش تقدماً تحت غطاء عسكري روسي.

مصدر يميني لـ «القدس العربي»: أكثر من عشرين شخصاً من عائلة صالح وصلوا عمان

تجز - لندن - «القدس العربي»: أمر وحدات عسكرية بمرافقة المسافرين إلى عمان، حسب ترتيبات والتفاق مع الحكومة الشرعية والجانب العماني، وقالت وكالة الأنباء العمانية إنه «استمراراً للمساعي الإنسانية العمالية للتعاقد مع مجريبات الأحداث في الإسعاف اليمنية وبعد التنسيق مع الجهات المختصة في صنعاء وصل السلطة مساء أمس 22 شخصاً من عائلة الرئيس الراحل صالح».

وأشارت إلى أن «وصولهم جاء للاتفاق بأسرهم المقيمة في السلطة منذ بداية الأزمة اليمنية».

ولم تفصح الوكالة عن أي معلومات أخرى بشأن الأشخاص وأسماؤهم، وفي الرابع من الشهر الحالي، قتل صالح على أيدي الحوثيين، في أعقاب الأحداث التي شهدتها العاصمة صنعاء، عقب عودة صالح الشعب اليمني للانقلاب ضد الحوثيين، الذين تحالف معهم لأكثر من عامين ونصف عام، ضد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحكومته، (تفاصيل ص 10)

القاهرة - «القدس العربي»: من تامر هندواي:

هاجم شيخ الأزهر، أحمد الطيب، أمس الجمعة، من «يبردون أن المسجد الأقصى المذكور في القرآن ليس هو المسجد الأقصى المعروف في فلسطين، وإنما هو مسجد على طريق الطائف في أرض الحجاز».

واعتبر، في حديثه الأسبوعي المذاع على الفضائية المصرية أن «من يردد مثل هذا الكلام، وهو بوق من أبواق الصهاينة في الشرق، وجاهل ومروج للخرافات، وهو كلام لا يستند إلى دليل ولا إلى شبهة دليل».

اعتبر من ينكر وجود المسجد الأقصى جاهلاً ومروجاً للخرافات: شيخ الأزهر يهاجم الروائي يوسف زيدان: بوق من أبواق الصهاينة في الشرق

وكان الروائي المصري يوسف زيدان، خرج ليؤكد بعد إصدار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراراً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مؤكداً أن مدينة القدس والمسجد الأقصى ليست لهما أي قدسية لدى المسلمين، مضيفاً أن «المسجد الموجود في مدينة القدس المحتلة ليس هو المسجد الأقصى ذو القدسية النبوية الذي ذكر في القرآن الكريم والذي أسرى الرسول إليه»، وأضاف: «المسجد الأقصى الحقيقي الذي ذكر في القرآن يوجد على طريق الطائف، والمسجد الموجود في فلسطين لم يكن موجوداً من الأساس في عهد الرسول محمد، وأن من بنه هو عبد الملك بن مروان في العصر الأموي» (رأي القدس ص 23)

عطلة أعياد الميلاد

بمناسبة حلول أعياد الميلاد الجيدة تقدم «القدس العربي» بالتهاني لقرائها الكرام وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة الورقية عن الصدور يومي الاثنين والثلاثاء ويمكن متابعة آخر الأخبار عبر موقع الصحيفة على الانترنت: www.alquds.co.uk

الشاهد «يستقبل» السفير الإماراتي... وأبو ظبي تعلن إيقاف الحظر منع التونسيات من السفر إلى الإمارات يثير موجة استنكار في البلاد

أكدت المكلف بالإعلام في وزارة الخارجية بوراوي ليعام أن الدولة التونسية لم تتلق حتى الآن أي بلاغ رسمي من السلطات الإماراتية يقضي بمنع التونسيات من دخول أو عبور الأراضي الإماراتية، مشيراً إلى أن الخارجية التونسية اتصلت بالسفارة الإماراتية وطلبت توضيحاً حول هذا الأمر.

وأشارت ليعام أن الخطوط الإماراتية وزعت بياناً على جميع شركات الطيران يقضي بمنع المسافرين التونسيات اللواتي يحملن تأشيرة أو سيعبرن الإمارات من الصعيد على من طائراتها.

وتزامن القرار مع «استقبال» رئيس الحكومة يوسف الشاهد للسفير الإماراتي في تونس سالم عيسى القطام الزعابي، وفق ما ذكرت الصفحة الرسمية لرئاسة الحكومة على «فيسبوك»، التي لم توضح ما إذا كان اللقاء التعيين عن الامتناع من القرار الأخير أم أنه مجرد لقاء «روتيني».

وقالت وكالة تونس الرسمية للأخبار إن شركة طيران الإمارات سمحت للتونسيات بالسفر على متن رحلتها من مطار تونس قرطاج الدولي إلى دبي وذلك بعد أن منعتهن صباح أمس الجمعة.

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان:

أثار قرار منع النساء التونسيات من السفر إلى الإمارات موجة استنكار في تونس، حيث انتقد سياسيون ونشطاء هذا القرار الذي اعتبروه «هائنة» للمرأة التونسية، فيما طلبت السلطات التونسية من وزير الخارجية التونسي أو السفير التونسي في أبو ظبي إقامة أو جوازاً دبلوماسياً من الدخول للإمارات.

وقال «من حق الإمارات أن تفرض على مواطنيها قيوداً للدخول إلى أراضيها، ولكن ليس من حقنا ألا نعاملها بالمثل»، وكتب مصطفى عبد الكبير رئيس المركز التونسي لحقوق الإنسان تحت عنوان «المرأة التونسية أشرف منكم»: «من انتقم حتى تجرأوا على منع التونسيات من دخول مطاراتكم، هذا مخالف لقوانين الطيران الدولي العالمي الذي يضمن حق عبور الأجواء والأراضي أثناء رحلات ترانزيت، سيدات تونس كن من كفاءات مؤسساتكم الصحية والتعليمية والإدارية وما كن يوماً يحقن شهادة أحد، وما كان هذا ليحدث لولا ضعف الطائرة رغم حصولها على تأشيرة زيارة وتذكرة سفر،

وزير لبناني يفتحم بالكسر والخلع محطة الكهرباء في عكار

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس:

في ظل إضراب عمال ومستخدمي شركة كهرباء لبنان وانقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق اللبنانية قبل عيد الميلاد، من دون المبادرة إلى إصلاح الأعطال، أقدم وزير الدولة لشؤون النازحين، معين المرعبي، على كسر الباب الخارجي لمحطة الكهرباء في حلبا بواسطة آلة حادة، وفتح الباب من أجل توفير الكهرباء للبلديات والقرى المحرومة من التيار منذ 3 أيام في محافظة عكار.

وقد تابعت الآراء حول خطوة الوزير المرعبي بين من نظر إليه من أبناء منطقته كبط يخدم الناس ويؤمن لهم الكهرباء، وبين من نظر إليه كعمد بالكسر والخلع على المؤسسة الدولة ويستوجب الملاحقة القانونية.

وقد علق وزير العدل سليم جريصاتي على خطوة زميله المرعبي فقال في سلسلة أحاديث «إن القضاء في سوريا».

تحريم التجاوز على المؤسسات في كردستان... والعبادي يخشى ردّة فعل دولية في حال تدخل حكومته اعتقالات وإطلاق نار وقنابل غاز لتفريق تظاهرات في السليمانية... والصدريون يتضامنون من بغداد



عراقي من بغداد يؤيد المظاهرات في السليمانية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

خرج متظاهرون، أمس الجمعة، لليوم الخامس على التوالي، في مناطق متفرقة في محافظة السليمانية، في إقليم كردستان العراق، للمطالبة بسقوط الحكومة ومحاربة الفساد وإطلاق سراح المتظاهرين، الذين اعتقلتهم قوات الأمن خلال الأيام الماضية.

وتجمع في ساحة السراي، وسط مدينة السليمانية العشرات عند منتصف النهار بينهم ثلاثة نواب من حركة التغيير، أحدهم في مجلس النواب العراقي والأخران في برلمان الإقليم. لكن قوات الأمن سارعت إلى تفريقهم بإطلاق النار في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين وبينهم النواب الثلاثة بحالات اختناق نقلوا إثرها إلى المستشفى. بعدها نفذت قوات الأمن حملة اعتقالات شملت عدداً من المتظاهرين. كما فرضت إجراءات مشددة في عموم مدن محافظة السليمانية ومنعت خروج تظاهرات جديدة.

وشهدت مدينة السراي رانيتها التي يسكنها 100 ألف نسمة على بعد 130 كيلومترا شمال غرب السليمانية، تظاهرة شارك فيها المئات وقاموا خلالها برشق قوات الأمن بالحجارة، وفقا لشهود عيان. وهدف المتظاهرون خلالها «سملسو من أطلق النار على المتظاهرين للعدالة»، كما طالبوا بإطلاق سراح المتظاهرين الذين اعتقلتهم قوات الأمن، وفقا للمصادر.

وفي بلدة ججمال، على بعد 70 كيلومتراً جنوب السليمانية، خرج مئات المتظاهرين ومتفوا خلالها «سقطت الحكومة الفاسدة»، و«لا للفساد»، و«شوقوا قوات الأمن بالحجارة»، وفقا لشهود عيان.

وقامت قوات الأمن بدورها، بإطلاق النار في الهواء والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وفقا للمصدر.

وأعلن عناصر في حركة «التغيير» عن قيام قوات الأمن باعتقال حوالي 200 شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية في مدينة السليمانية فقط، فيما اعتقل عشرات آخرون في مناطق متفرقة في المحافظة.

النائب عن كتلة التغيير النيابية، محمود رضا، أكد على «ضرورة اتباع المتظاهرين في الإقليم عن أعمال العنف وحرق الممتلكات العامة والخاصة»، معتبراً أن «هذه الأعمال تضع المطالب المشروعة على منيها إبعاد الحكومة الكردية الحالية وعائلة بارزاني عن سدة الحكم».

المواطن الكردي، وفق رضا «صاق نرعا سياسة حكومة الإقليم التي يسيطر عليها حزب بارزاني وأتباعه ويحاولون الاستحواذ على مقدرات الإقليم وسرقة ثرواته».

قتاوى بحرمة الحرق والتخريب

في الموازة، افتي أئمة وخطباء مساجد في كردستان بحرمة «حرق وتخريب المقار الحزبية والدوائر والمؤسسات في الإقليم.

وعد رجال الدين في محافظت كردستان الأربع، عن خطبة صلاة الجمعة، أن «تلك الأعمال منافية لأخلاق الدين الإسلامي»، وإنها

بغداد، «من تفق متفرجة»، فيما يحدث بكردستان، وهدد بـ«معاقبة التعدين» في حال حدث حرق أو اعتداء على أي مواطن، يكون إن واجب الحكومة الاتحادية «تتبع الحكومة العراقية التدخل في الوضع الداخلي للإقليم، في حال إعلان المنظمة مكتوبة مثلاً، أو إعلان حالة الطوارئ فيها. لكن يغير ذلك لا يمكن للحكومة الاتحادية التدخل».

وتابع: «في جميع دول العالم، تتيح الدساتير والقوانين الدولية للحكومات الاتحادية التدخل في الأقاليم في حال حدوث مصائب أو كوارث، كما حدث في إحدى الولايات الأمريكية عندما تعرضت لفيضان وإعلانها منطقة منكوبة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى التدخل واستثناء الحكومة المحلية من العمل».

وأقرّ المطالب بأن «العبادي يخشى من ردة الفعل الدولية في حال تدخل الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان العراق»، مبيّناً أن «أي تدخل سيؤدي حكومة الإقليم إلى الانحياز السياسية الكردستانية، من أجل بدء مفاوضات جديدة مع بغداد، وإنهاء التوتر في المناطق المتنازع عليها».

بغداد، «من تفق متفرجة»، فيما يحدث بكردستان، وهدد بـ«معاقبة التعدين» في حال حدث حرق أو اعتداء على أي مواطن، يكون إن واجب الحكومة الاتحادية «تتبع الحكومة العراقية التدخل في الوضع الداخلي للإقليم، في حال إعلان المنظمة مكتوبة مثلاً، أو إعلان حالة الطوارئ فيها. لكن يغير ذلك لا يمكن للحكومة الاتحادية التدخل».

وتابع: «في جميع دول العالم، تتيح الدساتير والقوانين الدولية للحكومات الاتحادية التدخل في الأقاليم في حال حدوث مصائب أو كوارث، كما حدث في إحدى الولايات الأمريكية عندما تعرضت لفيضان وإعلانها منطقة منكوبة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى التدخل واستثناء الحكومة المحلية من العمل».

وأقرّ المطالب بأن «العبادي يخشى من ردة الفعل الدولية في حال تدخل الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان العراق»، مبيّناً أن «أي تدخل سيؤدي حكومة الإقليم إلى الانحياز السياسية الكردستانية، من أجل بدء مفاوضات جديدة مع بغداد، وإنهاء التوتر في المناطق المتنازع عليها».

وسيق للعبادي أن دعا حكومة كردستان وطبقاً للمصدر فإن «العبادي ينتظر طلباً رسمياً من حكومة الإقليم، أو من قادة الأحزاب السياسية الكردية، للتدخل، وبمكس ذلك فإن من الصعب جدا تدخل حكومة بغداد».

ونفي «تعمد» الحكومة الاتحادية السكوت أو التغاضي عن ما يجري في السليمانية وإقليم كردستان من اضطرابات شعبية، واستعمال الاحتجاجات كورقة ضغط على إقليم كردستان لإلغاء نتائج الاستفتاء - الذي جرى في 25 أيلول/ سبتمبر الماضي، والرضوخ «لإجراءات عقيمة»، مبيّناً أن «جميع الحوارات السابقة كانت غير جادة، ولم تتعد عن كونها محاولات كردية العكس من ذلك»، كاشفاً في الوقت عينه عن «جهود تبذلها الحكومة الاتحادية لتوحيد الموقف الكردي وتشكيل وفد حزبي ينظم جميع الكتل والأحزاب السياسية الكردستانية، من أجل بدء مفاوضات جديدة مع بغداد، وإنهاء التوتر في المناطق المتنازع عليها».

وسبق لعرب كركوك أن طالبوا القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بعدم استبدال قائد الفرقة 20 في الجيش العراقي ضمن عمليات كركوك، فيما أعلنوا دعمهم وإسنادهم لكل القوى العسكرية والأمنية العاملة في المحافظة.

وكشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، نيازي معاري أو غلو، في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2017، عن ضغوطات ومحاولات لتغيير قائد الفرقة 20 في كركوك بعميد من المكون الكردي، فيما دعا القيادة العامة للقوات المسلحة، لفرض النظام والقانون والابتعاد عن المجاملات والضغوطات السياسية.

وحذر من إعادة تلك المناطق تدريجياً لتصبح التسلط الكردي في حال قيام القيادة العامة في وزارة الدفاع والقيادة المشتركة بهذا الإجراء.

وعلى الصعيد السياسي، لم يعقد مجلس محافظة كركوك أي جلسة قانونية منذ تنفيذ الحكومة الاتحادية خطة «فرض القانون» في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك أحمد العسكري، إن «مجلس محافظة كركوك لم يعقد أي جلسة قانونية قبل شهرين منذ دخول القوات الاتحادية»، لافتاً إلى أن «أي جلسة قانونية تحتاج إلى حضور رئيس المجلس بالوكالة ربيسوار الطالباني ونائبه أو حضور جميع الأعضاء اللقوائم التي تشكل المجلس من الكرد والعرب والتركمان لغرض اكساب النصاب القانوني لعقد الجلسة».

وأضاف: «الجلسات التي عقدت هي جلسات استشارية لغرض عقد اتفاقات على تقاسم السلطات في إدارة المحافظة».

ودعا الحكومة الاتحادية إلى إعادة «الملف الأمني إلى إدارة المحافظ ومجلسها، والشرطة المحلية هي من تتولى أداء الملف الأمني في كركوك وكما هو الحال في المحافظات العراقية».

بغداد، «من تفق متفرجة»، فيما يحدث بكردستان، وهدد بـ«معاقبة التعدين» في حال حدث حرق أو اعتداء على أي مواطن، يكون إن واجب الحكومة الاتحادية «تتبع الحكومة العراقية التدخل في الوضع الداخلي للإقليم، في حال إعلان المنظمة مكتوبة مثلاً، أو إعلان حالة الطوارئ فيها. لكن يغير ذلك لا يمكن للحكومة الاتحادية التدخل».

وتابع: «في جميع دول العالم، تتيح الدساتير والقوانين الدولية للحكومات الاتحادية التدخل في الأقاليم في حال حدوث مصائب أو كوارث، كما حدث في إحدى الولايات الأمريكية عندما تعرضت لفيضان وإعلانها منطقة منكوبة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى التدخل واستثناء الحكومة المحلية من العمل».

وأقرّ المطالب بأن «العبادي يخشى من ردة الفعل الدولية في حال تدخل الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان العراق»، مبيّناً أن «أي تدخل سيؤدي حكومة الإقليم إلى الانحياز السياسية الكردستانية، من أجل بدء مفاوضات جديدة مع بغداد، وإنهاء التوتر في المناطق المتنازع عليها».

وسيق للعبادي أن دعا حكومة كردستان وطبقاً للمصدر فإن «العبادي ينتظر طلباً رسمياً من حكومة الإقليم، أو من قادة الأحزاب السياسية الكردية، للتدخل، وبمكس ذلك فإن من الصعب جدا تدخل حكومة بغداد».

ونفي «تعمد» الحكومة الاتحادية السكوت أو التغاضي عن ما يجري في السليمانية وإقليم كردستان من اضطرابات شعبية، واستعمال الاحتجاجات كورقة ضغط على إقليم كردستان لإلغاء نتائج الاستفتاء - الذي جرى في 25 أيلول/ سبتمبر الماضي، والرضوخ «لإجراءات عقيمة»، مبيّناً أن «جميع الحوارات السابقة كانت غير جادة، ولم تتعد عن كونها محاولات كردية العكس من ذلك»، كاشفاً في الوقت عينه عن «جهود تبذلها الحكومة الاتحادية لتوحيد الموقف الكردي وتشكيل وفد حزبي ينظم جميع الكتل والأحزاب السياسية الكردستانية، من أجل بدء مفاوضات جديدة مع بغداد، وإنهاء التوتر في المناطق المتنازع عليها».

وسبق لعرب كركوك أن طالبوا القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بعدم استبدال قائد الفرقة 20 في الجيش العراقي ضمن عمليات كركوك، فيما أعلنوا دعمهم وإسنادهم لكل القوى العسكرية والأمنية العاملة في المحافظة.

وكشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، نيازي معاري أو غلو، في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2017، عن ضغوطات ومحاولات لتغيير قائد الفرقة 20 في كركوك بعميد من المكون الكردي، فيما دعا القيادة العامة للقوات المسلحة، لفرض النظام والقانون والابتعاد عن المجاملات والضغوطات السياسية.

وحذر من إعادة تلك المناطق تدريجياً لتصبح التسلط الكردي في حال قيام القيادة العامة في وزارة الدفاع والقيادة المشتركة بهذا الإجراء.

وعلى الصعيد السياسي، لم يعقد مجلس محافظة كركوك أي جلسة قانونية منذ تنفيذ الحكومة الاتحادية خطة «فرض القانون» في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك أحمد العسكري، إن «مجلس محافظة كركوك لم يعقد أي جلسة قانونية قبل شهرين منذ دخول القوات الاتحادية»، لافتاً إلى أن «أي جلسة قانونية تحتاج إلى حضور رئيس المجلس بالوكالة ربيسوار الطالباني ونائبه أو حضور جميع الأعضاء اللقوائم التي تشكل المجلس من الكرد والعرب والتركمان لغرض اكساب النصاب القانوني لعقد الجلسة».

وأضاف: «الجلسات التي عقدت هي جلسات استشارية لغرض عقد اتفاقات على تقاسم السلطات في إدارة المحافظة».

ودعا الحكومة الاتحادية إلى إعادة «الملف الأمني إلى إدارة المحافظ ومجلسها، والشرطة المحلية هي من تتولى أداء الملف الأمني في كركوك وكما هو الحال في المحافظات العراقية».

عودة النازحين متعثرة في حي البوفراج والمعب في الرمادي بسبب الدمار



جانب من الدمار في حي البوفراج (القدس العربي)

جنوب مدينة الرمادي، حيث انصد بحجم الخراب الذي أصاب المكان، وهو يعيش الآن مع أفراد أسرته فوق

رغام منزله المهدم بعد تعرضه لصفص بصاروخ من طيران «التحالف الدولي». قال لـ«القدس العربي»: «لا أستطيع رفع ركام بيتي على نفقتي الخاصة».

وأهل أن يكون اسمه ضمن قوائم التعويضات والمنح المالية المقدمة من قبل مجلس محافظة الأنبار حتى يتمكن من بناء منزله لنتهي معاناة التشرد والنذل التي يعيشها مع أبناءه منذ ثلاث سنوات».

وكان مصدر مطلع، أعلن يوم الأربعاء، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي التقى في محافظ الأنبار محمد الحلبيسي، وبحثا عدة ملفات من بينها إعادة استقرار إلى الأنبار.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في تصريح صحفي: أن «الجانبين بحثا عدة ملفات من بينها ملف تعويضات المحافظة وإعادة استقرار المحافظة ودعم الحكومة المحلية في جهود مكافحة الفساد، وتعزيز العلاقة بين الحكومة المحلية والمركز».

كان مقاتلي تنظيم الدولة يزعون الألقام وسط العديد من منازل المدنيين كمتائن تستخدم لاستهداف قوات الأمن وتفجيرها».

وأضاف: «في تاريخ 2014/2/2 وبعد قتال عنيف مع عناصر تنظيم الدولة استمر 35 يوما في منطقة البوفراج تمكنت القوات الأمنية من بسط سيطرتها على المنطقة والدخول إليها، حيث شرع الجيش العراقي مباشرة بفتيش البيوت، ووجدوا بيتي قد فسخ، ولم يستطيعوا تفكيك المفخات ففجر البيت دون إصابات بشرية تذكر».

وتابع «كنت حينها خارج المنطقة مع من خرج منها من الأهالي، واتصلت مباشرة بالسيد أحمد خلف الدليمي محافظ الأنبار السابق فقال لي أن هذه طريقة تفخيخ جديدة أتبعها مسلحو التنظيم ولم تتمكن قوات جهاز مكافحة الإرهاب التي بذلت كل جهد لإزالة الألقام من إنقاذ المنزل من التفجير».

ومن ذلك الوقت، واصل الفراجي، «أنا مهجر في إقليم كردستان أعاني ظروف المزوج القاسية التي لا تطاق».

وزاد: «لن أشعر بالاستقرار أو الأمان إلا عندما أعود لإعمار بيتي الذي دمته نفسي مضطرا للعودة إلى حي اللعب

... وفي مناطق غربي الأنبار بسبب الوضع الخدمي «المأساوي»

والتهجير والمعاناة في الحصول على البسيط مقومات الحياة». وفي أواسط تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أعلن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي تحرير قضاء راة غربي الأنبار، وذلك بعد نحو أسبوع على إعلانه تحرير قضاء القائم الحدودي الحاذي لسوريا.

وعلى الرغم من تحرير جميع مناطق محافظة الأنبار، غير أن الواقع الخدمي «المأساوي» في المناطق الغربية من الأنبار، يعيق عودة النازحين إليها.

ويقول عضو مجلس محافظة الأنبار فرحان محمد الدليمي، إن «الواقع الخدمي في القاطع الغربي للمحافظة مأساوي نتيجة قلة الأليات في الدوائر الخدمية في المدينة»، مبيّناً أن «العديد من الأسر النازحة امتنعت عن العودة إلى منازلها بسبب انعدام الواقع الخدمي». حسب موقع «المعلومة».

وأضاف المصدر: «الواقع الخدمي في أقضية عنه ورواه والقائم غربي الأنبار، تعاني من وضع صعب للغاية نظرا لتدمير البنى التحتية والأضرار الكبيرة التي لحقت بالمشاريع الخدمية».

وبين أن «العمليات الإهابية وقيام عناصر تنظيم داعش الإهابي في عمليات تدمير البنى التحتية للمحافظة التي يطلها على الواقع الخدمي وعدم قدرات هذه الدوائر بتقديم الخدمات الضرورية للعائلات التي عانت إلى مناطق سكنها».

الرمادي - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

رغم استعادة السلطات العراقية كامل أحياء الرمادي، مركز محافظة الأنبار، من «الدولة الإسلامية» منذ عامين ونصف العام، فإن أغلب سكان المدينة لم يعودوا إليها، بسبب الخراب الواسع الذي تركته العمليات العسكرية، والقنابل التي زرعتها مقاتلو التنظيم داخل البيوت. وبين الأحياء الأكثر تضررا، البوفراج والمعب، إذ تحولت آلاف المنازل إلى كوام من الأقاض، ويقدّر حجم الدمار فيها لأكثر من 90 %.

والشيخ رياض الفراجي، وهو إمام وخطيب في أحد مساجد أحياء جزيرة الرمادي، لا يزال يعيش مع عائلته في بيت سكني صغير مستاجر في إقليم كردستان، شمال العراق، فإن سبلو مرارة التهجير بعد أن فخر مساحلو التنظيم بيته بالكامل أثناء عمليات التطهير العسكرية التي شنتها القوات النظامية العراقية على معاقبل «الدولة» في حي البوفراج.

وروى لـ«القدس العربي»: «كيف

بغداد - «القدس العربي»:

دعا إمام وخطيب جمعة قضاء حديثة في محافظة الأنبار، رعد الجبغبي، إلى توفير الخدمات في المناطق الغربية قبل إعادة الأسر النازحة إلى مناطق سكنها المحررة، وإيجاد حلول جذرية لمعالجة تدني الواقع الخدمي.

وقال، في خطبته في جامع الحسينين وسط القضاء: إن «تدني الواقع الخدمي في مناطق غربي الأنبار أدى إلى إضافة عبء آخر يضاف إلى معاناة الأسر التي عادت إلى مناطق سكنها المحررة، فيما لا زالت آلاف الأسر خارج تلك المناطق بانتظار توفير الخدمات وإعادة المشاريع الخدمية إلى الخدمة».

وأضاف أن «سكان أهالي المناطق الغربية يطمحون أن تلبى الحكومة المركزية والمتنظمات الإنسانية مطالبهم في تقديم كافة الخدمات الضرورية والعمل على تخصيص ميزانية مالية كافية لسد احتياجاتهم، وهذا أقل شيء يقدم له لأن الدولة كفيّة بتحقيق تطعات شعبها».

وأشار إلى أن «البلد يمر بأزمة مالية، ويتبغى على كافة الوزارات المعنية بذل جهودها من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين كرد جميل لما أصاب النازحين من ويلات الحروب

إعلام النظام يربط الحركتين بـ«الإخوان» وخبير يخشى أن يكون القرار شكليا بريطانيا تدرج «حسم» و«لواء الثورة» المسلحتين في مصر على قائمة المنظمات الإرهابية



إحدى العمليات التي أعلنت حسم تبنيها

مقتل مئات من أفراد الجيش والشرطة، فيما تعلن جماعات مسلحة متشددة المسؤولية عن كثير من هذه الهجمات.

وحاشدة على حكمه الذي استمر عاما، ومنذ السنوات الأخيرة تتعرض مواقع عسكرية وشرطة وأفراد أمن، لهجمات مسلحة، أسفرت عن

وكانت السلطات المصرية قد حظرت جماعة الإخوان المسلمين وأعلنتها منظمة «إرهابية» بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنفي إليها في 2013 خلال احتجاجات

وفي رصد الأناضول. وفي أغسطس/آب 2016، ظهرت حركة «لواء الثورة»، واستهدفت، حسب بياناتها، عقب الهجوم على حاجز أمني في محافظة المنوفية (دلتا النيل/شمال)، وأغتيال العميد عادل رجائي، قائد الفرقة 9 المشاة (تقع في المنطقة المركزية العسكرية في القاهرة)، أمام منزله شمال العاصمة، في أكتوبر/تشرين أول من العام نفسه. وهذه الحركات سبقها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي ظهر في سينا ب يونيو/حزيران 2012، وأعلن في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، مبايعة أمير تنظيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، وغير اسمه لاحقا إلى «ولاية سينا»، وهو التنظيم الذي تبنى غالبية الهجمات على قوات الأمن منذ 2013، وتبنى هذا التنظيم، في أكتوبر/تشرين الأول 2015، إسقاط طائرة ركاب روسية في سينا، ما أودى بحياة 224 شخصا، كانوا على متنها. وسارع الإعلام المصري الموجه من قبل النظام إلى ربط الحركتين بجماعة «الإخوان المسلمين» رغم أن الجماعة تنفي انخراطها في العنف. كذلك لم تنسب أي من الجماعتين نفسها لجماعة الإخوان في أي وقت. الخبير الأمني، مجدي البسيوني، قال لأحد المواقع الإخبارية إن «قرار بريطانيا بضم جماعتي حسم ولواء الثورة لقائمة المنظمات الإرهابية يجب تفعيله، واتخاذ إجراءات على أرض الواقع ضدهما». لكنه قلل من جدية بريطانيا في هذا القرار، وتساءل عما إذا كان قرار التصنيف سياسيا أم أمنيا، للتصدي للإرهاب من خلال مطاردة هاتين الجماعتين وتجميد أموالهما. وأوضح أن «جماعتي حسم ولواء الثورة، تنتظران كيفية تفعيل القرار، فإذا كان شكليا، لن يرهبهما على الإطلاق»، متابعا: «مصر شعبت من الشكليات والاجتماعات لمكافحة الإرهاب في كل الأوقات، تحتاج إلى تطبيق عملي»، وأضاف أن «لواء الثورة» و«حسم»، مجرد سميات، و«هم أصلا إخوان والعالم كله يعلم أن الإخوان مولو الجماعات الإرهابية، ويجب مكافئتها».

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت بريطانيا، أمس الجمعة، إدراج منظمات «حسم» و«لواء الثورة» المسلحتين في مصر، في قائمة المنظمات الإرهابية. ووفق بيان نشرته السفارة البريطانية لدى القاهرة عبر موقعها الإلكتروني، فإن هذه الخطوة «تأتي في إطار جهود لندن المتواصلة لتعطيل أنشطة هذه المنظمات الإرهابية». ونقل البيان عن سفير بريطانيا لدى مصر، جون كاسن، قوله إن بلاده «لن تترك مصر وحدها في معركةها ضد الإرهاب (...) اليوم نستخدم القوة القانونية البريطانية الكاملة ضد منظمات إرهابيتين قتلنا الكثير في مصر، وهما عدو لنا جميعا». وأضاف أن «هذا سيعزز جهودنا المشتركة لاستئصال الإرهاب والإيديولوجيات التي تغذيها، وأنا واثق من أن مجتمعاتنا الصاعدة ستهزم هذه الجماعات السامة». وحسب البيان ذاته، فإنه «بعد مراجعة أدلة الاعتداءات التي نفذتها كل من حسم، ولواء الثورة، ضد أفراد الأمن المصريين والشخصيات العامة، توصلت حكومة المملكة المتحدة إلى أن هذه المجموعات تستوفي معايير الحظر». دون مزيد من التفاصيل. ولم تعلق الحركتان المسلحتان البارزتان في مصر خلال العامين الماضيين، على هذا القرار، غير أنهما تلقتا ضربات أمنية متوالية في هذه الفترة، وخفقت عملياتهما «الإرهابية». وتعود «حسم» إلى يوليو/تموز 2016، حيث ظهرت حركة مسلحة باسم «سواعد مصر»، المعروفة باختصارا بـ«حسم»، واستهدفت رجلا من القضاة والشرطة والمؤيدين للنظام الحالي. وتسببت حتى نهاية العام الماضي، في مقتل 9 شرطين وإصابة مئتيهم، بينما فشلت في اغتيال مسؤولين قضائيين، هما النائب العام المساعد، زكريا عبد العزيز، ورئيس محكمة جنايات القاهرة، أحمد أبو الفتح، إضافة إلى المفتي السابق، علي جمعة،

تحقيق مع شركة فرنسية بشبهة تسليم سلطات مصر معلومات عن معارضي

باريس - أ ف ب - يحقق قضاة فرنسيون مع شركة «نيكسا تكنولوجي» (أميسا سابقا) الفرنسية، بشبهة بيع معلومات إلى السلطات المصرية، لمساعدتها في تعقب معارضيها، وفق ما أفادت، أمس الجمعة، «الغذائية الدولية لحقوق الإنسان»، ومصدر قضائي. ويأتي التحقيق بشبهة «التواطؤ في أعمال تعذيب واختفاء قسري»، التي باتت تعد جرائم ضد الإنسانية في فرنسا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017، بعد شكوى قدمتها الغدائية الدولية لروابط حقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان. وتضع شركة «أميسا» للتحقيق بشأن تسليم معلومات مماثلة إلى ليبيا في ظل نظام معمر القذافي.

تحالف معارض في مصر يدعو لفعاليات داعمة للقدس

القاهرة - «القدس العربي»: دعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر»، أمس الجمعة، إلى استمرار الفعاليات الداعمة للقدس بعنوان «القدس توحدها»، رفضا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال في بيان: «تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية كبيرة لصالح مشروع قرار تركي يعني بدين نقل السفارة الأمريكية للقدس، ويطلب ترامب بإلغائه، هو انتصار دبلوماسي معنوي كبير للقضية الفلسطينية بشكل عام وللعروبة القدس بشكل خاص». وأضاف: «تحدثت غالبية دول العالم (128 دولة) تهديدات ترامب، ومدبوته في الأمم المتحدة التي راحت ترعد وتهدد بقطع الدعم الأمريكي عن الأمم المتحدة، وعن كل دولة تصوت لصالح القرار، ومع ذلك لم يصوت

مشجعو الزمالك يتظاهرون ويطالبون بعزل رئيس النادي والأخير يرد: السجن في انتظارهم

مجلس إدارة باطل». وشهد محيط مقر النادي، أمس الجمعة، تكيفا أمنيا كبيرا، وتدخلت قوات الأمن المنوطة بحمايته، لإنهاء الوقفة الاحتجاجية، حيث تمركزت على جميع البوابات، كما تم فرض طوق أمني حول المكان، لمنع حدوث أي أعمال شغب قد تحدث، وطالبت القوات المتظاهرين بالانصراف بهدوء، وعدم ارتكاب أي أعمال مخالفة للقانون. وأصدر مجلس إدارة النادي بيانا أكد خلاله أن 150 شخصا حاولوا الاقتراب من بوابة النادي الجاورة للحامدية الشاذلية وتصدى لهم أمن النادي المسلح ففروا هاربين». واعتبر أن «هذا تحذير أخير سيقب أن وجهه المستشار مرتضى منصور لكل من تسول له نفسه الاقتراب من النادي، موجها رسالته لكل بل وأم من عاقبة من يسوق أبنائهم وآته في المرة القادمة سيلقي

المرصد العربي لحرية الإعلام يدين اعتقال الداخلية المصرية لصحافي مصري

القاهرة - «القدس العربي»: أدان المرصد العربي لحرية الإعلام، اعتقال وزارة الداخلية المصرية، للصحافي والنشط النقابي والباحث الحقوقي في المرصد، أحمد أبو زيد الطنوبي، من منزله فجر أمس الجمعة، على خلفية «تشاطبه النقابي والحقوقى الداعم لحرية الصحافة، وأرائته المناهضة للتعسف والحريات بشكل عام». وأكد في بيان أن اعتقال الطنوبي «يأتي ضمن موجة عنيفة من ملاحقة الصحافيين في الأيام القليلة الماضية، أسفرت عن اعتقال الكثيرين، منهم أحمد عبد العزيز، وحسام السويقي، وعبد الله قري، وإسلام عبد العزيز، ووليد البديري، وأحمد بيومي، وهو ما يعبر عن تصاعد الحملة القمعية من النظام الحالي ضد حرية الصحافة والإعلام وإصراره على التكتيل بأصحاب الرأي». وطالب بالإفراج فورا عن «الباحث في المرصد أحمد أبو زيد الطنوبي وعن بقية الصحافيين الذين تم القبض عليهم خلال الأيام الماضية، وكذلك عموم الصحافيين السجناء منذ فترات طويلة، والذين تجاوز الكثير منهم حدود الحبس الاحتياطي المقررة قانونا». واستنكر بشدة «تصاعد هذه الحملة ضد الصحافيين وحرية الصحافة».

وزير الأوقاف المصري: من مات دفاعا عن الكنيسة فهو شهيد

القاهرة - «القدس العربي»: من مؤمن الكامل: قال وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، أمس الجمعة، إن «من مات دفاعا عن الكنيسة فهو شهيد»، مضيفا: «العام الميلادي الجديد على الأبواب ولا بد لنا من أن نتعاون على حماية الكنائس كما ندافع عن المساجد». واعتبر خلال خطبة الجمعة من المسجد العباسي في بورسعيد، أن «من دافع عن المسجد كمن دافع عن الكنيسة وهو شهيد، وذلك تعزيزا لمبدأ المواطنة، ولهذا كان الفهم الصحيح للدين في أولى أولوياتنا مع منع غير المؤهلين والمتخصصين من أن يشوهوا صورة الإسلام والدين الصحيح». ودين أن «العناصر الإرهابية المضللة التي تليس الحق بالباطل وتشرده بالدم على خلق الله، كذبت على الله وحرفت كلماته...».

جنوب السودان: خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار بين المعارضة والحكومة

جنوب السودان: خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار بين المعارضة والحكومة. الجنود الحكوميون، واتنين من طرف المعارضة، فضلا عن جرح كثيرين (لم يحدددهم). وكشفت المعارضة عن «مواجهات مسلحة بين قواتها والجيش الحكومي في منطقة قشودة في إقليم أعالي النيل، شرقي البلاد». وتابع البيان: «نحن في المعارضة المسلحة نريد أن تضع منظمة الإيغاد ودول الترويكا والأمم المتحدة تلك الاتفاقيات الحكومية في

جوبا - «القدس العربي» - وكالات:

بعد ساعات على توقيع المعارضة المسلحة والحكومة في جنوب السودان، على اتفاق لوقف إطلاق النار، في العاصمة الإثيوبية، أديس ابابا،

أول أمس الخميس، اتهمت المعارضة المسلحة الموالية لنائب الرئيس السابق ريك مشار، أمس الجمعة، القوات الحكومية بشن هجوم على أحد مواقعها شمال غربي البلاد. وقال لام قول غبريال، نائب المتحدث العسكري

ترطبه علاقات تجارية مع الرئيس «ليس صحيحا»، كما نفى أي روابط رسمية بين الرجلين. وتابع «ليس مستشارا للرئيس ويجب أن يعامل بصفته الفردية». وذكر أتيني أن معظم المعلومات التي استندت إليها الولايات المتحدة لإدراج مسؤولين من جنوب السودان على لائحةها السوداء «مضللة». وقالت السفارة الأمريكية في جنوب السودان إن ميل يعاقب على «دوره ودور شبكة أعماله في تسهيل الفساد». وأضافت أنه استغل صلاته بكيكر للمشاركة بانتظام في عقود حكومية كبيرة بملايين الدولارات لأعمال بناء لم تستكمل».

العريضي: مراوغة للنظام السوري ووعود فارغة روسية وعرقلة إيرانية

«أستانة-8»: «سوتشي» نهاية الشهر المقبل... وإنجاز متواضع ویتيم: لجنتا عمل لتابعة مصير المعتقلين والألغام

دمشق - حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النبهان:

انتهت الجولة الثامنة من المحادثات التي يطلق عليها دولياً اسم «محادثات السلام» في المدينة الكازاخية أستانة، دون تحقيق إنجاز مهم على صعيد الحورين المقترض إنجازهما في ملف السلام لسوريا، وذلك ما كان يتوقعه معظم السوريين وعدد من المؤتمرين، حيث خلصت مصادر مطلعة في أستانة إلى أن هذه المحطة وجدت لغرضين رئيسيين: الأول عسكري يدور حول وقف إطلاق النار الذي اجتري بما يسمى مناطق خفض التصعيد، والثاني إنساني بإطلاق سراح المعتقلين ورفق الحصار عن مناطق المحاصرة وإيصال الإغاثات، وفي كلا الجانبين لم تحصل المعارضة السورية إلا على الوعد «الخبلي»، وفق تعبيرهم.

على الصعيد الأول ضمن مناطق خفض التصعيد التي تشهد خروفاً مستمرة، رأى المستشار السياسي والمتحدث الرسمي باسم وفد المعارضة الدكتور يحيى العريضي أن النظام يرفض تطبيق أي اتفاق لخفض التوتر ويبني استراتيجيته على الحل الأمني العسكري وارهاب السوريين، فيما تقتض مصلحة إيران باستمرار الحرب وقتل الشعب السوري وكل ذلك يمضي برعاية وتكديك روسي.

وعود خاوية

وفي إطار البعد الإنساني الذي يتلخص بإطلاق سراح المعتقلين، قال العريضي «إن الوعود التي تلقيناها من روسيا بشكل خاص لوشربناها على الأرض السورية لغت نصف جغرافيتها، فهم يأخذون باعتبارهم أن مصالحهم تقتضي حماية النظام السوري، والأخير يعي أن فتح ملف المعتقلين سيفتح عليه أبواب جهنم. أما الجانب الآخر من هذا الملف وهو الحصار وإيصال الإغاثات، فلا يزال الحصار مستمراً في كثير من المناطق وخاصة الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق».

وأضاف العريضي لـ «القدس العربي»: «لقد أخذنا تعهدات قطعية من الروس حول قضية المعتقلين لتوقيع الوثيقة الناظمة لعملية إطلاق سراحهم ومتابعة الملف من



ختام اجتماعات «أستانة-8» أمس

قبل النظام، حيث تمت الموافقة على آلية العمل بحيث يقدم النظام السوري وثائق باسماء المعتقلين وتحدد تفصيلات عنهم وامكانية زيارات للمعتقات، وهذا الشيء جيد من الناحية النظرية، ولكننا نعودنا على كتب النظام ومراوغته والوعود الفارغة الروسية والعرقلة الإيرانية، وأضاف: الفوائد من اجتماع أستانة نسبية لأنه لا نقه لنا بالروس، ولا نستطيع أن ننظر إليهم إلا بأنهم قوا احتلال.

المؤتمر المر

اتسم الاجتماع «بالسوداوية» من وجهة نظر المعارضة، حيث وصف المستشار السياسي مؤتمر أستانة بـ «الم»

روسيا تستبعد الأكراد إرضاءً لتركيا... ولقاء لوفدي المعارضة وأقبرة

دمشق - حلب - «القدس العربي»:



الكسندر لافرينتييف

قال رئيس الوفد الروسي إلى مباحثات «أستانة»، الكسندر لافرينتييف، إن «قائمة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني السوري (سوتشي) لا تضم أكراداً من تنظيمي PYD أو PKK». وأضاف في تصريحات نقلها مصدر إعلامي روسي أن المسألة الكردية لا تعرقل تحديد موعد مؤتمر سوتشي، مضيفاً «الأمر وما فيه، يكمن في الرفض التركي القاطع لحضور أي جهة مرتبطة من قريب أو بعيد جزئي العمال الكردستاني أو الاتحاد الديمقراطي الكردي، شريطة ألا يصطدم هذا برفض تركي».

وتابع «نحن الآن نعكف على تحديد الشخصيات التي ستحضر المؤتمر، بين فيها الكردية، التي سيستم دعوتها لمؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي ولغت إلى أن النقطة المساسمة الوحيدة على الصعيد الكردي، تتمثل في الاتفاق على الجهة التي ستمثل الوفد الكردي إلى مؤتمر سوتشي، وبذلك كل ما في وسعنا بما يتيح حضور أو تمثيل مسبق كردي، شريطة ألا يصطدم هذا برفض تركي».

من جهة الأخرى اجتمع وفد قوى الثورة العسكرية في اليوم الأخير من مباحثات السلام في أستانة، مع مستشار وزير الخارجية التركي سيدات أورنال والوفد المرافق له، وبحثا ملف إطلاق سراح المعتقلين وتثبيت مناطق خفض التصعيد.

وأكد رئيس الوفد العسكري أحمد طعمة على أهمية اللقاءات الثنائية التي حصلت الخميس مع الدول

لـ «الالتزام الكامل باتفاقية خفض التصعيد تحديداً في ادلب والغوطة بريف دمشق»، معتبراً أن هذه الاتفاقية تتعلق بسلامة وأمن ملايين السوريين. فيما أكد الجانب التركي وقوف بلاده إلى جانب المعارضة السورية يصفتها ضامن لها في أستانة، وقدم شرحاً عن المشاورات التي تمت مع بقية الدول المشاركة في المحادثات، من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية وبناءة تشهم بحسب أن وضاع المدنيين من خلال إدخال المساعدات الإنسانية كما عبر رئيس الوفد التركي عن انزعاجه من الخروقات التي تقوم بها قوات النظام، مشدداً على أنه نقل ذلك لبقية الأطراف الضامنة للنظام والضغط عليهم لإنهاء هذه المأساة.

وسلم العقيد الركن فلاح حسون رئيس اللجنة العسكرية في وفد قوة الثورة في الأستانة رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرينتييف عدداً من المذكرات التي تتضمن خروقات النظام لاتفاقية خفض التصعيد العسكري بالإضافة إلى الخروقات الروسية وملفات عن ثلاث مجاز قازم بها طيران السد بالتعاون مع سلاح الجو الروسي «مجاز معرشورين، الأتاب، آل عساف» فيما رفض الوفد الروسي تسليم ملف مجزرة (آل عساف) وكلاهما أقربائي، وعروبة تكون ابنة عم أبي». يذكر أن الجولات السابقة من مباحثات أستانة، التي تتم بضمان كل من تركيا وروسيا وإيران أفضلت إلى ما يعرف باتفاق «خفض التصعيد» الذي يات مطبقاً في كل الجنوب السوري والغوطة الشرقية وفي مناطق من أرياف حماة وحمص وادلب وحمص.

النيابة التركية تطالب بإنزال عقوبة السجن المؤبد مرتين على المتهم بقتل عروبة وحلا بركات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

انتهت النيابة العامة في تركيا تحقيقاتها مع المشتبه به بارتكاب جريمة قتل المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها الصحافية حلا في إسطنبول أيول سبتمبر الماضي، وطالبت بإنزال عقوبة السجن المؤبد مرتين بحق «أحمد بركات» قريب القتلين الذي اعتقل في مدينة بورصة التركية عقب الجريمة.

وحسب موقع «أن تي في» الإخباري التركي فإن التحقيقات واعتراضات النيابة به خلصت بما لا يدع مجالاً للشك بمسؤوليته عن قتل عروبة وحلا بركات في منزلها الواقع في منطقة «أوسكدار» في الجانب الآسيوي في إسطنبول دنيا بالسككن، وطلبت النيابة من القضاء إنزال عقوبة السجن

المؤبد مرة عن كل قتيلة في الجريمة.

وكانت جريمة مقتل عروبة بركات وابنتها هزت الأوساط التركية والعربية في إسطنبول، حيث عثرت الشرطة التركية عليهما مقتولين طعنا بالسكاكين في شققهما.

وعروبة بركات (60 عاماً) هي معارضة سورية معروفة، كانت في السابق عضواً في المجلس الوطني المعارض، وغادرت سوريا في ثمانينيات القرن الماضي نتيجة معارضتها للنظام السوري ومنذ بداية الثورة السورية كانت من أبرز النشطاء المعارضين لنظام الأسد، وابنتها حلا (22 عاماً) هي صحافية سورية تعمل في موقع «أورينت نت» المعارض، وعملت سابقاً بالفضائية التركية الرسمية الناطقة بالإنكليزية.

وعقب الجريمة بأيام، اعتقلت السلطات التركية، أحمد بركات، حفيد عم الضحية عروبة، وحسب التفاصيل التي نقلتها وسائل إعلام تركية عن مصادر أمنية أنذاك فإن الجهات المختصة تابعت حوالي 100 ساعة من المشاهد

الروسي عدم جدوى الحديث عن الانتقال للحل السياسي دون تحقيق الأهداف والنقاط التي بقيت عالقة في أستانة وعلى رأسها ملف المعتقلين ومناطق خفض التصعيد وفتك الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية، فيما أكد الجانب الروسي حرصه على التقدم للملفات الأساسية في الجولة الحالية من أستانة وتوقع عملية مستمرة في حل ملف المعتقلين والمحتفين وتبادل الجثث مشيراً إلى ضغط روسي تركي لإيجاد حل نهائي لهذا الملف، مؤكداً أن وفد المعارضة سلم رئيس الوفد الروسي، ملفاً كاملاً عن تغطية النظام لدخول قوات تنظيم داعش من مناطق «عقربيات» بريف حماه باتجاه إدلب، حيث طالب وفد الثورة بفتح تحقيق كامل حول هذا الملف، والسذى دين النظام وبين تعامله المباشر مع الجماعات الإرهابية، في حين ركز «سيرغي سوروفيكين» على ضرورة استمرار الحوار الوطني السوري في التصعيد، معتبراً أن تلك الاتفاقية حقت تقدماً ملموساً بدفع الصراع في سورية نحو السلام الذي يطمح له جميع السوريين.

أتى ذلك عقب اجتماع ضمن وفد قوى الثورة العسكرية بالوفد الروسي بهدف مواصلة النقاش حول ملف المعتقلين والمحتجزين ومؤتمر الحوار السوري - السوري المزمع عقده الوفد الروسي سيرغي سوروفيكين، قائد مجموعة القوات العسكرية الروسية في سوريا، بالضغط على النظام لوقف جرائمه.

وقدم رئيس الوفد الروسي سيرغي سوروفيكين شرحاً كاملاً للوفد العسكري عن التحضيرات الجارية لمؤتمر الحوار الوطني الذي يزمع عقده في مدينة «سوتشي» مناقشة ملفي الدستور والانتخابات، مؤكداً على أهمية الحصول على نتائج ملموسة من المؤتمر بهدف دعم العملية السياسية في جنيف والالتزام التام بقرار مجلس الأمن 2254.

وقال سوروفيكين لوفد قوى الثورة السورية إن أهمية الالتزام بمرجعيتنا جنيف تنفيذ القرار الأممي 2254 وأن مؤتمر الحوار السوري - السوري سيكون ملتقىً بذلك ويحظى بالدعم الأقليمي والاممي، حيث كشف لهم أن عدة دول رشحت قوائم أسماء لحضور مؤتمر الحوار السوري - السوري والمزمع عقده في سوتشي منها مصر والسعودية وتركيا والإمارات وروسيا.

الدراسة المعدة، أقر الوفد الروسي بوجود تناطؤ بين النظام وداعش في ريف حماة الشرقي، وصرحوا بأنهم سيقفون بذلك.

وأبلغ «حسون» وفد موسكو بأن صورة الضابط الروسي وهو يتعامل مع بشار الأسد أثناء زيارة الرئيس بوتن إلى قاعدة حميميم في سوريا تختصر المشهد في سوريا بشكل كامل، فيما رد الجانب الروسي على الموقف بالضحك.

البيان الختامي

وفي المقابل وفقاً للبيان الختامي لقوى الثورة والمعارضة في أستانة فقد اختتمت الجولة الثامنة من المفاوضات بين أطراف الأزمة السورية، حيث تم الإعلان عن استضافة روسسيا لمؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، في حين تواصل المباحثات بشأن التوقيع على وتثبيت متعلقين بتبادل المعتقلين وإزالة الألغام وأعلنت الخارجية في كازاخستان الجمعة أن مؤتمر الحوار الوطني السوري سيعقد في سوتشي الروسية يومي 29 و30 الشهر المقبل.

وقال وزير الخارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف في ختام أعمال اجتماع «أستانة-8»، أن الدول الضامنة، وهي تركيا وروسيا وإيران اتفقت على عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.

مطالبة روسيا بالضغط

وقال عضو وفد قوى الثورة العسكري إلى مفاوضات أستانة الرئيس الرعد لـالقدس العربي، إن وفد الثورة أكد خلال اجتماعه مع الروس على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين، والالتزام باتفاقية خفض التصعيد، وأضاف، أن رئيس وفد قوى الثورة أحمد طعمة طالب بحصول تقدم بملف المعتقلين، وتفعيل الاتفاقية التي صيغت منذ سبعة أشهر بإشراف روسي تركي، كما شدد خلال الاجتماع على ضرورة أن تقوم روسيا بضغط جدي على النظام لتفعيل جميع الاتفاقيات، معتبراً أن ذلك «من أهم النقاط الجوهرية التي جنتا من اجتماعها في أستانة».

ولفت إلى أن وفد قوى الثورة العسكري أكد للجانب

الدول الضامنة للمباحثات السورية

تعلن عن اجتماع تحضيري لمؤتمر «سوتشي»

الأراضي السورية من داعش، حيث أكدوا على إصرارهم على مواصلة التعاون بغية القضاء النهائي على داعش/ تنظيم الدولة الإسلامية، جبهة النصره وغيرها من الكيانات الإرهابية حسب تصنيف مجلس الأمن الدولي ولنغ إعادة توضع الإرهابيين الدوليين في دول أو مناطق أحرى.

وعبرت عن عزمها المشترك في مواصلة تنفيذ الجهود لضمان عدم التناكس التقدم المحرز في تحقيق الملف، حيث أكدت على ضرورة اتخاذ الخطوات الدولية العاجلة والفاعلة لأجل مساعدة السوريين في استعادة وحدة البلاد، والوصول إلى حل سياسي ملائم وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن 2254 (2015) من خلال عملية شاملة وحرّة ونزيهة وشفافة بقيادة سورية ويمتلك زمامها السوريين تفضي إلى دستور يحظى بدعم الشعب السوري وانتخابات حرّة ونزيهة بمشاركة جميع السوريين المؤهلين تحت إشراف مناسب لأمم المتحدة.

ولفت البيان إلى سعي الدول الثلاث لبناء الثقة بين الأطراف المتنازعة في سوريا، بتبني تنظيم مجموعة العمل الخاصة بالإفراج عن المعتقلين والمختطفين وتسليم الجثث وتحديد هويات المفقودين، و«البيان المشترك حول ترخ الألغام في سوريا، بما يتسلم مواقع التراث الإنساني حسب قائمة اليونسكو»، مؤكداً في الوقت ذاته على عزمهم مواصلة تنفيذ أحكام المذكرة الوقعة بتاريخ 4 أيار/أمايو الماضي وغيرها من القرارات التي جرى إقرارها سابقاً في إطار عملية أستانة، والتركي على الحاجة لاستمرار الجهود الرامية لتعزيز نظام وقف إطلاق النار وضمان العمل الناجح لجميع مناطق خفض التصعيد الأربيع.

أستانة - «القدس العربي»:

أعلنت الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، وهي روسيا وتركيا وإيران، في أستانة عقد اجتماع تحضيري قبل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني السوري في منتجج سوتشي الروسي يومي 29 و30 كانون الثاني/ يناير المقبل.

وأكدت الدول الثلاث في بيان مشترك تسلمت «القدس العربي» نسخته منه، عزمها على التفاعل مع الوثيقة بشكل منقطع لدعم التحضير لمؤتمر حوار وطني سوري وعقده في سوتشي بتاريخ 29-30 كانون الثاني/ يناير المقبل بمشاركة جميع شرائح المجتمع السوري والدعوة إلى تمثيل الحكومة السورية والمعارضة الملتزمة بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها والطبيعة غير الجزأة لسوريا للعاون بشكل فاعل، مشفراً إلى أنه لتحقيق هذا الهدف، سيعقد المأمون الثلاثة اجتماعاً تحضيرياً خاصاً في سوتشي قبل المؤتمر، وذلك يومي 19 و20 كانون الثاني/ يناير 2018.

وأضافت أنها ترى مؤتمر الحوار الوطني السوري المقبل، مبادرة تهدف لتقديم زخم لعملية المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف وتيسير الاتفاق السوري بناء على التوافق المتبادل، وأشارت الوثيقة إلى التزامها القوي والمستمر بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، حيث رحبت بالتقدم المحرز في تنفيذ المذكرة المتعلقة بإيضاح مناطق خفض التصعيد في سوريا في 4 أيار/مايو 2017، كما رحبت بإنجازات المحرزة في محاربة الإرهاب في سوريا، لا سيما هزيمة داعش والتحرير الوشيك لجميع

النظام السوري يشنّ هجوماً على جبهتين في دمشق وادلب

وتتركز هذه العملية في قرية بيت جن الخارجة عن سيطرة دمشق منذ أربع سنوات.

وقال مدير المرصد راemy عبد الرحمن «هذا المحور إستراتيجي لأنه قريب من هضبة الجولان والحدود مع لبنان»، ومن الفصائل المنتشرة في هذه المنطقة هيئة تحرير الشام التي تهين عليها جبهة فتح الشام (جبهة النصره سابقاً)، أما الجبهة الأخرى فهي محافظة ادلب، حيث يحقق الجيش تقدماً تحت ضغط عسكري روسي على حساب هيئة تحرير الشام التي تسيطر على أجزاء واسعة من المحافظة، علماً أن ادلب تتسكّل واحدة من مناطق خفض التوتر الأربع في سوريا، وحسب عبد الرحمن، تضع قوات النظام نصب

عينيها السيطرة على بلدتين مواليتين له في ادلب مقربا والقوة، ومطابقاً لبلدتي الغفور العسكري، إضافة إلى تأمين الطريق الموصل بين حلب ودمشق، وقبل عام تماماً، أعلن النظام سيطرته الكاملة على مدينة حلب، ثاكي كبرى المدن السورية، بعد أربع سنوات من المعارك مع الفصائل المعارضة.

■ بيروت - آ ف ب: تشنّ قوات النظام السوري هجومًا على جبهتين، قرب العاصمة دمشق وفي محافظة ادلب في الشمال الغربي، حسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.

ويعزز النظام سيطرته على الأرض منذ التّدخل العسكري الروسي في آذار/العالم 2015 الذي قلب المعادلة، وأتاح له أن يحقق انتصارات على تنظيم الدولة في الشرق، وتقدماً على فصائل المعارضة في مناطق عدة من البلاد، وبعدهما كانت قوات الرئيس بشار الأسد لا تسيطر على أكثر من 20 ٪ من مجال العام الحار، صارت تسيطر حالياً على 56 ٪ من مجمل سماة سوريا، وفقاً للمرصد.

وأوضح المرصد أن الجيش السوري، وبعدهما ركز جهوده في الشرق في الأظهر الماضية في قتال تنظيم الدولة الإسلامية، عاد لينتظم مع قواتها لهزيمة الفصائل المعارضة، والجبهة الأولى التي تحاول التقدم فيها تقع جنوب غربي دمشق، حيث يسعى لإنهاء وجود قوات المعارضة هناك.

عودة غامضة للاعتقالات ومنع الندوات وإلغاء إشهار التحالف المدني

الميكروفون الأردني «عالق» بين فاتورة الاسترسال في «التصعيد» وإنتاجية «التوحد النادر» بين الدولة والشارع خلف ستارة «القدس»

مؤشرات الاعتقال ومنع الندوات مقلقة سياسياً، وتثير الحيرة في الوسط السياسي ليس فقط لأن الموقف يبتدئ لدعاة التحشيك في صفوف المعارضة عدم صدقية الخطاب الرسمي، ولكن لأن الحكومة هي من دعت أصلاً الأردنيين للاحتفاد في الشوارع.

وفي المقابل تريد السلطة أن تظهر مركزية الإدارة والسعي لضبط إيقاع التقريخ بين التعبير عن التضامن مع القدس والحكومة في حيوية القدس والقبول بالفوضى أو باستغلال المشهد لأجندات ضد الخيار الرسمي أو تمس مصالح الدولة.

توازن بين مصالح الدولة العليا خصوصاً مع الحلفاء التقليديين، وإفلات، محتمل مؤذع هامش لغة الشارع والقدس، ولكن التعبير عن ذلك لم يكن واضحاً.

والملموس والواضح أن مؤشرات الحكومة في التشدد الأمني «تجسط» علياً للتناقضين جميعهم في الدولة والشارع لحظة «توحد نادرة» احتفل بها الأردنيون جميعاً وبحثا حولها في لحظة حرجة للغاية، لأن الأردن اليوم وعلى حد تعبير المفكر السياسي عدنان أبو عودة «على خط النار، وينبغي أن يفهم بأنه «يدافع عن نفسه ويولد ونظامه» اليوم، وليس عن القدس وفلسطين فقط».

الخطيرة لقرار الرئيس الأمريكي.

وخلف الستارة ضغط وزير المالية عمر ملحس بشدة وجامله رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى عندما طالب بالتخفيف من حدة الانفعال الشعبي حتى يتم تحويل المساعدات المالية الموعودة من الولايات المتحدة التي ترسل في مثل الأيام.

واللتقط مجسات الحراك الشعبي المتضامن مع القدس الموقف، وبدأ مئات الأردنيين يعلنون عبر وسائط التواصل الاجتماعي تعهدا نادراً مقابل البقاء الرسمي في دائرة المعارضة لقرار ترامب، يلتزمون فيه بصفتهم مواطنين يتحمل أي تبعات لها علاقة باحتجاب المساعدات الأمريكية بما في ذلك رفع الأسعار، ومثّل هذه الروح الشعبية من تبرز في أي وقت سابق، وإزاء أية قضية كما فعلت قوات تعلق الأمر بالقدس.

طبيعي القبول إن نخبة التيار السياسي الواقعي في الإدارة والخريطة لا تعجبهم الحالة المتأهية شعبياً ورسماً ضد إسرائيل والولايات المتحدة، فيما لا يعجب الأمر أيضاً بعض السفراء العرب والمسؤولين الخائفين من باب الحرص الوطني من التداعيات، الأمر الذي استعمل على الأرجح في تبيير توجه معاكس يووجه رسائل تهديد ويعمل على «تسبيح» التصور الشعبي الذي يعتقد أن الدولة والشارع معاً في المعركة نفسها ولأول مرة.

المؤشرات التي عادت للخشونة وظهور حالات توقيف ومنع ندوات سياسية وفكرية علامة استراكية في موقف غامض اليوم، حيث لا يعرف النشطاء ما هو المقصود من هذه الإجراءات الحكومية الفعمية التي تحول سياسياً في الأقل في الواقع من دون «استرسال» الحالة الوجدانية والوطنية التي دعت الأردنيين جميعاً ومن دون استثناء ومن الأطياف كلها للتوحد مع الدولة وزوموها وقيادتها وجدانياً وشعبياً في موقف محدد ضد استهداف القدس والوصاية الهاشمية عليها.

قرار ترامب كان قد تسبب بحالة ذهنية جماعية غير مسبوقة في الحالة الشعبية الأردنية حيث تجاهل اليساري خلافاته مع الإسلامي وتجاوز الائتان موقعهما السلسلي من الحكومة والسلطة، وخرج آلاف الأردنيين معاً في المواقع نفسها رافعين صورة المسجد الأقصى إلى جانب صورة الملك عبدالله الثاني ومطلقين هتافات ضد أمريكا والاحتلال الإسرائيلي مع اهتزاز وخطية ومكبة ذرنا معنًى.

لكن يبدو أن بعض المسؤولين في الحكومة لا تعجبهم مثل هذه الأنماط التي ولدت في الشارع خصوصاً عن قرار ترامب خدم الحكومة الأردنية بأن نسسى الشارع قصة الأسعار كما يلاحظ البرلماني محمد الجوج وتقدم خلف القيادة الهاشمية مصفاً موقفها ومدناً بالتداعيات

ندوتين على الأقل أعلن عنهما في سياق نشاط فكري للتحذير عن الدور الوطني الإعلامي والسياسي الأردني في مواجهة تداعيات قرار ترامب، كما منع نشاط يخص إعلان وإشهار التحالف الوطني المدني بقيادة وزير

الباط الأسبق الدكتور مروان المعشر.

وهو تحالف يعمل المعشر ونخبة عريضة من المثقفين والنشطاء على إنجازه منذ ثلاثة أعوام، وتفاع مع الأوراق النقاشية الملكية التي دعمت الدولة المدنية كما فهمت «القدس العربي» مرات عدة من المعشر نفسه. ظهرت القضية الخشنة في عات مغلقة، بالقرب من ظهيرة الاعتصام الفروح إلى جانب سفارة واشنطن.

وظهرت عندما حضرت وزارة الداخلية ندوة عن الإعلام والقدس كانت ستتظم برعاية الرئيس طاهر المصري وبرزت بالمقابل عندما تعلق قام بنشاط مجموعة التيار المدني بقيادة المعشر بعيداً عن ملف القدس.

قبل ذلك كانت الحكومة قد طالبت الأردنيين بالخروج للشارع احتجاجاً على قرار ترامب وشكر الملك عبد الله الثاني شخصياً في تغريدة شهيرة له وقلقه شعبه مع الحق التاريخي والشعب الفلسطيني والمسيرة الرئيسية في وسط العاصمة ظهر فيها رئيس مجلس النواب عاتف الطراونة ونواب وشخصيات مقربون من الميكروفون الرسمي.

صحافة عالمية

«فورين بوليسي»: متعهدون أمنيون ينشئون «وكالة للاستخبارات المركزية» الإماراتية... جيوب عميقة وغطاء أعرق

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب جينا ماكلوغين في مجلة «فورين بوليسي» عن الجهود التي تقوم بها الإمارات لبناء شبكة جواسيس مستعينة بجواسيس أمريكيين محترفين وعلاء سابقين في وكالة الاستخبارات «سي آي إيه»، فليس بعيدا عن ميناء زايد في أبو ظبي تقع فيلا حديثة على جانبها حوض سباحة جميل يقوم غربيون بتدريس الإماراتيين أساليب الجاسوسية. ويبدأ اليوم بالأساسيات: الساعة العاشرة صباحا حمزة الأحمد بعنوان «ما هي الاستخبارات؟» في يوم الخميس يتعلم الطلاب كيفية العمل من خلال فرق مراقبة مكونة من 4-6 وفي الأسبوع الأول يقوم المدربون بمحاولة جمع عدد من المواد على قائمة تقدم لهم من أجل تثقيب قدراتهم على حل المشاكل. وفي الأسابيع التالية يتلقون دروسا متقدمة تتركز على خلق هويات يخفون وراءها جاهزة للاستخدام عندما يحضرون فحلات مع دبلوماسيين ويتم تدريبهم حول كيفية تهيئة وتربية الأرصد الاستخباراتية استكتشات كوميدية حول تجنيد المصادر اللببسية. ويتلقى الإماراتيون تدريبات في موقع آخر يبعد 30 دقيقة عن مركز أبو ظبي ويسمى «الأكاديمية» ويحتوي مساحات تصويب للبنادق وكراجات وتكتات تذكر بـ «فارم / الزرعة» في كامب بيرري، التابعة لـ«سي آي إيه» الواقعة في جنوب - شرقي فيرجينيا.

واطلعت المجلة على تفاصيل المساق التدريبي في المقر الرسمي وتم وصفه لها من قبل مسؤولين أمن سابقين لهم علاقة بالبرنامج الذي يهدف لإنشاء قوة مستخبارات تتبع شكل الاستخبارات الغربية. وتقول إن الموظفين السابقين في «سي آي إيه» اجتذبهم العمل لهذه الدولة الخليجية بوظيفة مثيرة وأكثر من هذا الوظيفة المرحة.

ونقلت المجلة عن موظف سابق قوله:

«الأموال رائعة» و«كانت ألف دولار في اليوم، ويمكن أن تعيش في فيلا أو فندق خمس نجوم»، ويقول عارفون بالبرنامج إن أهم شخصية تقف وراء المشروع الإماراتي هو لاري سانشيز، المسؤول الاستخباراتي السابق الذي ساعد في إطلاق مشروع مثير للجدل بين «سي آي إيه» وشرطة نيويورك وحاول منع التضسد أو عمليات إرهابية محتملة من خلال ملاحقة أشخاص معظمهم مسلمون، في المساجد والمكتبات والأماكن الأخرى في نيويورك وما حولها. وتقول مصادر عدة أن سانشيز يعمل منذ 6 أعوام مع ولي عهد أبو ظبي لبناء الخدمات الاستخباراتية في الإماراتية، ولكن سانشيز هو واحد من عملاء استخبارات عديدين سابقين يعملون في خدمة الإمارات ومنهم إريك برينس، مؤسس شركة بلاكووتر، وهو ما اكتشف عنه «نيويورك تايمز» عام 2011 وكذا ريتشارد كلارك، مسؤول مكافحة الإرهاب السابق في البيت الأبيض وأحد كبار مستشاري ولي عهد أبو ظبي ومدير «عود هارت سينكورتري ريسك مانجمنت».

الزرعة

وتقول المجلة إن اعتماد الإمارات على الأجانب والمؤسسات الأمنية ليس جديدا وعادة ما حاولت الإبقاء عليه سرا إلا أن استعانتها بمسؤولين سابقين في الاستخبارات لبناء قدراتها الجاسوسية فهي تخوض مغامرة جديدة. ويتركز دور سانشيز على تقديم الخطوط العامة للمخابرات الإماراتية بكل تفاصيل يكشف عن الدور الذي تلعبه شركات التحقيقات في بيع المهارات التي تم اكتسابها على مدار عقود في الجيش الأمريكي والمجتمع الاستخباراتي.

ووصف ستة من المسؤولين السابقين عملهم في المشروع وعبر إثنان عن قلقهما فيما إن لدى الشركة الرخص لتصدير المهارات التدريبية، وأكثر إثارة للقلق الشركة المرتبطة بالحكومة الإماراتية «دارك ماتر» التي تتعرض لتحقيق من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي)، وفي الوقت الذي يقدم فيه الموظفين السابقون مدى واسعاً من الآراء حول فعالية وقانونية التدريب المتعهدين الأمنيين لبناء جهاز استخبارات غير مرسوم.

وقال أحدهم إن «الحلم» هو مساعدة الإمارات على إنشاء جهازها الخاص من سي آي إيه، وبدات رحلة سانشيز من لانغلي لتنتهي في أبو ظبي حيث عمل خلال مساره كعميل سرري وأرسله جورج تينبت بعد هجمات 11/9 للمعمل مع ديفيد كوهين نائب مفوض شرطة نيويورك للشرطة مكافحة الإرهاب، وعمل كوهين في سي آي إيه كمكبر للعمليات، وفي نيويورك قام سانشيز بتوفير معلومات عن القاعدة للشرطة التي أرسلت بدورها عملاء لمراقبة واختراق المساجد والمجمعات المسلمة.

وفي أثناء عمله في شرطة نيويورك وسعت هذه علاقته مع الإمارات ووقع الطرفان عام 2008 اتفاق للتشارك في المعلومات، وفتحت شرطة نيويورك مكتب مراقبة في أبو ظبي، وقدمت الإمارات مليون دولار لوكالة الاستخبارات التابعة لشرطة نيويورك عام 2012، ومن خلال هذه العلاقة طور سانشيز صلات مع المسؤولين الإماراتيين البارزين بمن فيهم الشيخ خليفة بن زايد حاكم أبو ظبي. ولم يكن الإماراتيون يعرفون الكثير عن «عالم الاستخبارات»، ولكن سانشيز حسب مصدر شرح لهم قائلا «اسمعوا، لن أكون مثل البقية من المسؤولين الأمريكيين الذي يأتيون هنا ويذهبون فسادون هنا طوال الوقت، يمكننا الاتصال بي الساعة الثالثة صباحاً، أنا هنا» ونال ثقتهم من خلال التزامه. وفي الوقت الذي كان يقتربه فيه من الإماراتيين بتعرض عمله في نيويورك للتدقيق والنقد خاصة من منظمات الحقوق المدنية، وهو ما دفع «سي آي إيه» لإنهاء برنامجها مع شرطة نيويورك في الوقت الذي وجد سانشيز طريقة للشرق الأوسط. ويقول جون التزمان مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية

أن الإمارات وجدت نفسها محل انتباه بعد انهيار مركز التجارة العالمية حيث استخدمت كترانزيت للإرهابيين وكان إثنان من المنقذين إماراتي الجنسية.

وكانت الهجمات نقطة تحول «ودفعهم لعدد من الأمور فيما يتعلق بالمؤسسات الدينية المحلية وكذا على الصعيد الأمن القومي»، وعندما قرر الإماراتيون بناء البنية التحتية للاستخبارات استعانوا بالغرب كما فعلوا عندما بنوا جيشهم حيث درسوا الجيوش الغربية من أستراليا إلى بريطانيا وأمريكا وغيرها، والمشكلة في دخل الإمارات أنها تشتري استراتيجيات وتضعها معها بدون رؤية مركزية أو خطة.

ويوجد استخباراتي

وفي أثناء وجود سانشيز شهدت الإمارات وجود استخباراتيا واضحا من أستراليا وبريطانيا إلا أن العميل الأمريكي انتفع من علاقته مع العائلة الحاكمة التي وثقا عندما عمل في دائرة شرطة نيويورك، وساعدت الولايات المتحدة أحيانا بطريقة مباشرة. ففي عام 2010 و 2011 وعندما طورت إيران خيراتها في مجال الحرب الإلكترونية، سافر متعهدون أمريكيون إلى أبو ظبي وساعدوا الإمارات في مجال الدفاع الرقمي والألكتروني، وفي الوقت نفسه دعمت الولايات المتحدة الجهود لبناء دول الخليج قدراتها في هذا المجال بمساعدة منها لكنها وضعت خطوطا حمرا حول مشاركة المواطنين الأمريكيين في حروب مباشرة.

وفي عام ساعدت أمريكا بإنشاء ما يشبه

وكالة الأمن القومي مع أن اسمها تغير إلى سلطة الأمن الوطني الإلكترونية والأن وكالة الإشارات الإستخباراتية وكان للأمريكيين دور مهم في كل تفصيل من اختيار المواقع الآمنة إلى خطوط الإتصالات.

وفي هذه الفترة جاء سانشيز وبدأ بتدريس الإماراتيين على أساليب المراقبة الحليية، وكمكبر شركة تعهد «كاغن غلوبال» ومقرها في بليتمور حيث أشرف على فريق من الجنود السابقين ومسؤولي أمن غربيين متقاعدين ورجال شرطة سابقين لتدريب الإماراتيين. ونما المشروع بصورة سريعة لدرجة أنهم أرادوا من سانشيز بناء وكالة استخبارات، وتم تقسم المقرر الدراسي القائم على نموذج «سي آي إيه» إلى عدة أقسام منها «الأساسيات الأمنية»، ومساقات تدريب ميداني «ملاحقة الأرناب» حيث يأخذ المدرب الطلاب إلى رحلات مراقبة عملية.

وتشبه الدروس العملية الخارجية ما يقدم في «مزرعة» التدريب لـ«سي آي إيه»، وفي واحد من المساقات يدرس الطلاب أصول الجماعات المسلحة الخاصة مثل دلتا فورس، ويتدربون على السياقة السريعة وإطلاق النار «وعادة ما يدرسون هذا المساق قبل نشرهم في أماكن مثل اليمن» ويوافق أكثر من مصدر على تشابه المواد التي تقدم للإماراتيين بتلك التي يدرسها عملاء المخابرات الأمريكية باستثناء انها تعتبر جديدة للطلاب الإماراتيين. ومع توسع البرنامج فالسؤال المزعج الذي لا يحق سانشيز ورفيقه إن كان ما يقومون بعمله قانوني أم لا. فهناك قيود على ما يمكن أن يقدمه المدربون في الخارج بناء على قانون

تنظيم نقل الأسلحة الدولي الأمريكية والذي يتعامل مع التدريب كمادة مصدرية، وأي أمريكي يخالفها يواجه المحاكمة.

وقبل التدريب حصلت شركة سانشيز على رخص لتقديم المهارات الأساسية إلا ان الرخصة كانت موضوعا لمراجعة وزارة الخارجية التي منحتها و«سي آي إيه» التي لم تكن مرتاحة أن المواد نفسها التي تدرسها تدرس للإماراتيين. ولكن البعض يفسر المراجعة أنها بسبب عدم دفع الرسوم للخارجية. وقال أحد المصادر «يعيش الإماراتيون في جوار سين» ويظنون لليمن كدولة فاشلة والنزاع مع إيران عميق وسيظل موجودا، حتى مع إنتاج الإمارات جواسيسها فليس من الواضح أنها ترسلهم للخارج فهي لا تقوم بتحويل السفارات في الخارج ولا يوجد الدعم المادي الكافي لتوسيع البرنامج خاصة في الدول الحساسة لأن من مثل إيران. ولكن فكرة المراقبة في دول مستتبدة تبدو غريبة إلا أن سانشيز شارك قلق الإمارات من إيران والإخوان المسلمين والقاعدة. وكان يشعر أنه يقوم بمهمة جيدة ويملك قارب صيد فخما أعاده له ولي عهد أبو ظبي.

ويزعم سانشيز أن مظهره قلق الإمارات متشابهة مع الولايات المتحدة لكن هناك سؤالا برز منذ البداية حول طريقة معاملة الإمارات للنقاد الشرعية وتصمهم بالإرهابيين وعملاء المخابرات الأمريكية باستثناء انها تعتبر جديدة للطلاب الإماراتيين. ومع توسع البرنامج فالسؤال المزعج الذي لا يحق سانشيز ورفيقه إن كان ما يقومون بعمله قانوني أم لا. فهناك قيود على ما يمكن أن يقدمه المدربون في الخارج بناء على قانون

■ اعتماد الإمارات على الأجانب والمؤسسات الأمنية ليس جديداً وعادة ما حاولت الإبقاء عليه سرا

■ الدروس العملية الخارجية تشبه ما يقدم في «مزرعة» التدريب لـ«سي آي إيه»

«واشنطن بوست»: مليون يماني مصابون بالكوليرا... لماذا لا نصرخ؟



فتى يماني يدفع عربة مليئة بحيويات مياه شرب في منطقة موبوءة تساعد في تعشي الكوليرا في صنعاء (رويترز)

كتبت أماندا إريكسون في صحيفة «واشنطن بوست» معلقة على حالات الكوليرا في اليمن التي وصل عددها إلى مليون حالة في مرض كان يمكن دفعه لو توفر العلاج ولكن أين هذا. وقالت إن قصة اليمن في الفترة الأخيرة تذكى عبر الأرقام حيث قتلت حملة قصف جوي لتخالف تقوده السعودية 10.000 شخص، وثمانية ملايين، أي ثلث السكان يواجهون خطر المجاعة وهناك نسبة 80% من سكان البلد بحاجة للطعام والدواء والمياه الصحية والوقود.

ووسط هذا الوضع السيئ أعلنت لجنة الصليب الأحمر عن مليون يماني أصيبوا بمرض الكوليرا خلال الأشهر الـ18 الماضية وقتل حوالي 2.000 شخص، وهي أكبر حالة وباء كوليرا في تاريخ العالم. وعلقت «التنوتف وولو لثانية، مليون شخص أصابهم مرض نفهم أننا نعالجه ونسيطر عليه منذ أن جلس جون قرب مضخة مياه عام 1854. وأن ينتشر المرض بهذه السرعة يعني أن كل شيء خطأ وفي اليمن كل شيء مضي بهذا المسار».

وتشير إلى أن الكوليرا مرض مصدره المياه الملوثة وينتشر عندما يلمس الماء أو الغذاء براز شخص أصابه المرض. ومن السهل الحماية منه، فالشخص في مأمن منه طالما كانت المياه صحية والغذاء معقم ومن السهل علاجه، فكل ما يحتاج إليه المريض هو السوائل. كما قال ديفيد سلاك، من جامعة جون هوبكنز لـ«واشيونال بلابك ريفيو» «المريض بالكوليرا يجب أن لا يموت»، لكن اليمن هو أفقر الدول العربية ومناهج ليس جيداً، ومعظم أراضيه صحراء ويسبب التغييرات المناخية أصبح من الصعبه بمكان زراعة النباتات والحصول على المياه الصحية. ويتوقع الخبراء أن تكون صنعاء هي أول مدينة في العالم نجف منابعها وننتهي مياهها الجوفية.

ويستورد 80% من مواد الغذائية والوقود والماء، ومع ذلك لم يشهد البلد حالات كوليرا إلا أن حرب 2015 غيرت كل هذا حيث شهدت البلاد انقلابا طبيعيا على السلطة بدأ بسيطرة الحوثيين على مناطق في البلاد قبل أن يسيطروا على صنعاء ويطيحوا الحكومة الشرعية. وتدخل السعودية وقدمت الدعم للحكومة، واليوم لا يوجد في البلاد حكومة فاعلة، وأصبحت أجزاء من البلاد في يد المتشددين الإسلاميين أو لعين محليين. وكما ورد في تقرير لتشاتام هاوس في لندن «اليمن ليس بلدا منقسما بقدر ما يشبه دوليات صغيرة تشارك في نزاع إقليمي معقد»، وبسبب النزاع لم تعد البضائع تصل للبلاد وفرض السعودية حصارا على الموانئ البحرية والجوية والبحرية. وكل ما يصل يتم تهريبه عبر الحواجز وبياع بأثمان عالية لا يستطيع السكان شراءها لأنهم لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر.

ويقول الباحث في مرحلة ما بعد الدكتوراة في الأكاديمية النمساوية للعلوم دانييل فاريسكو: «انتشر الكوليرا في مناطق الحوثيين بسبب الحصار والقصف الذي يقوم به التحالف السعودي والذي دمر المياه العامة ونظام معالجة المياه، ويبدو انها مشكلة في المناطق الحضرية بسبب تدمير أنظمة المياه». وبدأ الكوليرا في تشرين الأول (أكتوبر) 2016 بمدينة صنعاء بعدد قليل من الحالات وانتشر بعد ذلك إلى عدن وبقية المدن. وبعد شهرين كشف عن حالات في 15 محافظة، بعد ستة أشهر أصيب به حوالي 320.000 شخصا. ورغم بطء انتشاره في نيسان/ابريل إلا أنه عاد وانتشر حيث بلغت الحالات 200.000 حالة.

وحذرت منظمة اليونيسيف من أن اليمن يواجه أسوأ كارثة كوليرا في العالم، وأصاب المرض الأطفال الذين

يشكلون ربع الوفيات، وقامت الأمم المتحدة بتعبئة عامة وجيشت منظمات الإغاثة، 50 منها و 900 من العاملين الصحيين لمواجهة المرض إلا أن عدد النين أصبحوا زاد إلى 900.000 حالة، ومن أصبحوا بالمرض لم يكن لديهم أي خيار في اليمن، فقد انهار النظام الصحي بشكل كامل. ولم تدفع أجور المرضين والأطباء منذ شهور ولا يتوفر الوقود الضروري للمولدات، ونظرا لعدم توفر المنشآت الصحية فإن أي حملة دولية لا يمكن أن تعمل بشكل جيدة، وأرسلت منظمة الصحة العالمية مليون لاق ضد الكوليرا إلى اليمن حيث كانت الخطة لحقن 500.000 شخص. وبحلول الصيف أو قففت المنظمة الجهود وأرسلت اللقاحات للسدول ذات المخاطر العالية من انتشار المرض حيث خافت الحكومة اليمنية أنها لن تكون قادرة على نقل اللقاح للمنطق الريفية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين. ولكن الباحثين العلميين يشكون في فعالية حملة اللقاحات التي يقول إنها تحمي جيدا المجتمعات التي لم تعان منه وليس التي انتشر فيها كما قال طارق جارسسفيش من منظمة الصحة العالمية. ولم تعد هناك مناطق في اليمن لم يصلها الدواء فقد أصاب 22 محافظة يعانون من قهر التغذية وهناك نصف مليون طفل يجوعون، ومن أجل وقف الوباء يقول يوهان مويجي من كمبر فانج حاجة لماء نظيف، فإن لم يصل الوقود لتشغيل ضخنا المياه فعندها سيذهب الناس للمياه الملوثة «وهذا سيزيد حالات الكوليرا».

«غارديان»: بلطجة ووعيد ترامب أخبار سيئة للأمم المتحدة وعزلة أمريكية جديدة

العام الحلي لا الخارجي. وكما حذر عدد لا يحصى من الدبلوماسيين خلال الـ24 ساعة الماضية من أن الخطاب هذا سيترك آثاره العسكرية ويعمم عزلة الولايات المتحدة. ورغم التحذيرات صوتت الجمعية العام بغالبية كبيرة رافضة لقرار الرئيس ترامب الفردي حول القدس، حيث غيرت كندا موقعها من الجانب المؤيد لأمريكا للامتناع عن التصويت. وحتى قبل التصويت نصح سفير بوليفيا ساشا لولرتني هيلي بأن تكتب أول اسم في قائمة الدول التي ستعاقبها اسم بوليفيا، وبالنسبة لدول أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط فتحدي قوة علمي سيكون بمثابة وسام الشرف.

خطوات خفية

أما الدول الحليفة للولايات المتحدة مثل مصر وفرنسا والسعودية فكان عليها أن تأخذ خطوات خفية للابتعاد. فلديها ساحاتها من الراي العام واللافت في الانتباه أن الدول التي عارضت مشروع القرار ودمت الولايات المتحدة صغيرة لا يتجاوز عدد سكان الواحدة منها عن الآلاف، وكان دفتر ملاحظات هيلي حافلا بأسماء 128 دولة صوتت مع القرار.

وقد تكون الخطوة الرمزية مكلفة ماليا. ففي عام 2016 كانت الولايات المتحدة أكبر متبرع للمنظمة الدولية حيث ساهمت بعشرة ملايين في الميزانية. أي خمس الميزانية بالإضافة إلى أن وكالة التنمية الدولية «يو أس إيد» عام 2016 قدمت 13 مليار دولار للساحل والصحراء و 1.6 مليار دولار للشرق آسيا وأوشينيا. وقدمت 13 مليار دولار إلى دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و 6.7 مليار دولار لدول في جنوب آسيا ووسطها و 1.5 مليار دولار في دول أوروبا وبيروشيا.

ويرى وينتور أن الضرر الذي ستتركه المناوشة عن ترامب سيخرج عن السيطرة ويؤثر على إصلاحات الأمن العام أنطونيو غوتيريش. وخرجت الولايات المتحدة من اليونيسكو وأعلن مفوض حقوق الإنسان رعد بن زيد عدم ترشحه لفترة ثانية قائلا إنه يريد الحفاظ على نزاهة المجلس وعدم الخنوع للولايات المتحدة. والأسوأ مقبل فالاعتراف بلطجة ترامب للأمم المتحدة ستغطي على القضايا الملحة.

ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس ليست عملية نقل عقاري فالاعتراف بسيادة إسرائيل على القدس يتحدى العملية السلمية الأقرب للولايات المتحدة في المنطقة ويبعد الولايات المتحدة عن حفاتها الأوربيين الذين عموما حل الدولتين خلال الأربعين عاما الماضية. ولا يمكن لأي تهديد أن يخفي الخطأ الأساسي أو حقيقة أن تصويت يوم الخميس لا يترك أثرا على العالم الحقيقي باستثناء عزلة أمريكا الذاتية.

كتب باتريك وينتور الحرر الدبلوماسي في صحيفة «غارديان» قائلا إن بلطجة وتهديدات ترامب في موضوع القدس هي أمريكا التحيز من إسرائيل قد ينتهي بقطع واشنطن التمويل عنا لمنظمة الدولية. وبدأ مقاتله بالإشارة إلى خطاب الرئيس ترامب أمام الجمعية العامة في أيلول (سبتمبر) وجاء فيه «إن الدول القوية ذات السيادة تسمح لعدد من الدول ذات القيم والثقافات والأحلام المختلفة ليس للتعاش فقط ولكن العمل جنبا إلى جنب في الأمم المتحدة وعلى قاعدة الاحترام المتبادل» إلا أن المشهد تغير بعد ثلاثة أشهر تعرضت الدول المتنوعة نفسها للتهديدات من سفيرة الرئيس الأمريكي نيكي هيلي وقالت إنها ستسجل أسماء الدول التي لم تدعم قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بالمدينة كعاصمة لإسرائيل. فعلى ما يبدو كان عصر الاحترام المتبادل قصيرا كما يقول وينتور.

فقد كانت تلميحات هيلي أن الدول التي تتحدى قرار ترامب أنها ستواجه عقوبات. وكان ترامب واضحا عندما قال إن فشل الأمم المتحدة دعم قراره سيكون انتصارا لسياسة «أمريكا أولا» حيث «ستوفر الكثير»، وقال «لا نهتم، ولكن الأمر مختلف حيث كانوا يصوتون ضدك ثم تدفع لهم ملايين الدولارات. ولن يستفيد احد منها منذ الآن»، ويقول الكاتب معلقا إن «القوة الناعمة، كما عرفها جوزيف تي «هي القدرة للحصول على ما تريد من خلال الجذب لا الإكراه» وفي هذا السياق أصبح ترامب أحد أكبر الداعين لدبلوماسية الإكراه. وهذا يعود في جزء منه إلى أن ترامب هو نتاج عقلية ظلت تنظر للأمم المتحدة على أنها مركز المشاعر المعادية لأمريكا والفساد والتبذير، كما شرح مراسل «فوربس نيوز» إريك شون في كتابه «فضح الأمم المتحدة».

وبعبارات جون تولتون، سفير جورج دبليو بوش للأمم المتحدة فالمنظمة الدولية مثلت دائما «هدفا غنيا» نظرا لفكرة تحيزها ضد إسرائيل. ويمكن النقاش أن بلطجة ترامب كشفت للعيان مظهر دبلوماسية الإكراه في الأمم المتحدة. وكما وصف ديفيد هاناى، السفير البريطاني السابق في الأمم المتحدة «مؤشر الفزع» وهي الحسابات المتعلقة بالخوف من التصويت ضد قوة عظمى. فكل دولة عضو في مجلس الأمن ترغب بأن تكون في قمة هذا المؤشر.

استخدام الغيتو

فاستخدام الغيتو من الدول الأعضاء مثلما فعلت روسيا مع سوريا هو دليل على أن دبلوماسيتها فشلت. ويرى الكاتب أن هناك ملح نوعي مختلف حول الطريقة التي عملت فيها الولايات المتحدة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن القدس، فقد كانت الطريقة شعبية ولا يمكن توجيهها إلا للراي

جمعة الغضب الثالثة



صور من انتفاضة غزة والضفة الغربية في جمعة الغضب الثالثة أمس

خلال مواجهات عنيفة اندلعت على الحدود الشرقية حطم خلالها متظاهرون كاميرات مراقبة لثكنة عسكرية

شهيدان وعشرات الإصابات في غزة في «جمعة الغضب الثالثة» والدعوات تتصاعد لتأجيل «انتفاضة العاصمة» وتشكيل قيادة ميدانية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد شابان فلسطينيان وأصيب العشرات بجراح بينها حالات خطيرة، خلال مواجهات حامية الوطيس، بعد وصول آلاف المتظاهرين للمناطق الأمنية العازلة على طول جردود قطاع غزة الشرقية، حيث انخرطوا هناك في تظاهرات حامية الوطيس في «جمعة الغضب الثالثة»، الرافضة للقرارات الأمريكية بحق مدينة القدس، منتشبين بالنصر الذي تحقق في الأمم المتحدة، حين وجهت غالبية الدول «صعقة» للإدارة الأمريكية، وصوتت لصالح قرار جديد يبطل قرارات الرئيس دونالد ترامب.

وتميزت التظاهرات التي انطلقت يوم أمس بأن شهدت «صعيدا كبيرا» من التظاهرات التي انطلقت خلال الأيام الماضية، حيث توافد المتظاهرون بأعداد كبيرة على الكثير من مناطق الحدود الشرقية للقطاع، حيث قوبلوا على الفور بإطلاق أعيرة نارية من أسلحة قناصة، استهدفت الكثير منها المناطق العلوية من جسد المتظاهرين.

وأعلنت طواقم الإسعاف مع بداية المواجهات عن استشهاد ثلاثة شبان خلال المواجهات، وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدوة، أن الشباب زكريا الكفارنة (24 عاما) استشهد برصاصة أطلقتها قوات الاحتلال، أصابته في منطقة الصدر، شرسق بلدة جباليا، فيما استشهد كل من محمد محيسن (29 عاما) شرق حي الشجاعية، وأسفرت مواجهات أخرى عن إصابة العشرات من الشبان، بينهم من أصيب بجراح خطيرة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، ونقلت طواقم الإسعاف التي كانت في كل مناطق التماس الساخنة، العديد من المصابين إلى مشاف قريبة، فيما قدم مسعفون خدمات طبية لعشرات الشبان الذين أصيبوا باختناق جراء استنشاق الغاز السيل للدموع، بينهم صحافيون كانوا يعطون المواجهات النائرة إضافة إلى طواقم إسعاف، وكان المتظاهرون العاصفون قد انطلقوا صوب المناطق الحدودية شرق مدينة غزة وشمالها، وكذلك شرق المنطقة الوسطى، وعلى الحدود الشرقية لمدينة خان يونس وقوات جنوبي القطاع، واجتاز هؤلاء رغم إطلاق قوات الاحتلال النار بكثافة صوبهم المنطقة العازلة التي تمتد لـ 300 متر داخل أراضي القطاع، متحدين كذلك شهدنا غالبية غطى لثمنه في مناطق تجمعهم، واقتربوا كثيرا من السياح الفاصل، ورشقوا جنود الاحتلال بما في أيديهم من حجارة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي ابو سعدي:

خرجت تظاهرات فلسطينية غاضبة في مختلف أنحاء الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة إسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها. وصب الفلسطينيين جام غضبهم على قوات الاحتلال عند نقاط التماس في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وسلفيت.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية في وزارة الصحة سقوط عشرات الإصابات بالرصاص الحصى، والمطاطي، والمعتمد المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت، كما جرت اعتداءات بالضرب على النسوة. وشهدت رام الله اعتداء مباشرة لقوات الاحتلال على الطواقم الصحافية التي تقوم بتغطية الأحداث على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على سيارة فلسطينية قرب جسر حلحول جنوب الضفة الغربية بحجة أن السائق حاول تنفيذ عملية دهس ضد جنود الاحتلال والمستوطنين اليهود. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن سائق السيارة تمكن من الهرب من المكان دون إصابات.

وفي القدس المحتلة قمعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة نظمها الآلاف بعد أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وقامت قوات الاحتلال باعتراضها في شارع الواد، ومنعتها من الوصول إلى ساحة باب العمود أو بوابة دمشق

متظاهرون يحطمون كاميرات مراقبة

وأكد شهود عيان أن عددا من المظاهرين تمكنوا في بعض مناطق المواجهات، من اجتياز

الجمعة إنه «لولا غباء رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، آرئيل شارون حينما دنس المسجد الأقصى لما تفجرت انتفاضة الأقصى»، مضيفا «واليوم لولا غباء الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لما استيقظت الأمة»، وكان يقصد بموجة الغضب التي تفجرت عقب قرارات ترمب الأخيرة.

قرارات تحتاج للقوة

وفي السياق قال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في خطبة صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة «إن القرارات الدولية الداعمة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترداد حقوقه تحتاج إلى القوة»، وأشاد في الوقت ذاته بقرار الجمعية

جمعة الغضب الثالثة: الآلاف يتظاهرون في القدس وإصابات بالعشرات واعتقالات في مختلف أنحاء الضفة

حسب التسمية التاريخية.

وقالت مصادر في الأوقاف الفلسطينية إن عشرات الآلاف شاركوا في المسيرة التي قمعتها قوات الاحتلال قبل وصولها إلى خارج أسوار المدينة العتيقة. وهدف المشاركون ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، رافعين الأعلام الفلسطينية وأعلام دول عربية وإسلامية ودولية من التضامنين مع الحقوق الفلسطينية.

وحولت قوات الاحتلال مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، ودفعت بآلاف الجنود وأفراد الشرطة والقوات الخاصة استعدادا لجمعة الغضب الثالثة ونصبت الحواجز في شوارعها وعلى بوابات المسجد الأقصى، ونقاط تفتيش في كل مكان. وخلال قمع المسيرة اعتدى جنود الاحتلال على الفلسطينيين رجالا ونساء ما أدى وقوع إصابات، وتمركزت المواجهات في محيط باب العمود، وشارعي صلاح الدين وسليمان وباب الساهرة.

وكان وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن صرف 5000 شيقل لكل جندي من حرس الحدود وشركة رأس العامود في القدس الشرقية على يد صاحبه على تصديدهم لتظاهرات المقدسين.

وشهد المدخل الشمالي لبيت لحم تظاهرة كبيرة واشتباكات بالهجارة مع جيش الاحتلال، وكذلك الحال عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وفي منطقة معبر قلنديا شمال القدس، وأصيب في رام الله ستة أشخاص على الأقل بالرصاص وعدد آخر بالقنابل المسيلة للدموع.

العامه الأخير، وطالب المجتمع الدولي بـ«المزيد الممكنة مع جنود الاحتلال والمستوطنين، وفي مسيرة جماهيرية نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في مسيرة النضيرات وسط قطاع غزة، قال القيادي في الحركة خالد البطش، إن القدس هي عاصمة الفلسطينيين، ورحب بـ«الانتصار»، الذي تحقق في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكد على أن الانتفاضة «ستبقى على سلم أولويات حركة الجهاد الإسلامي وباقي فصائل المقاومة»، محذرا الاحتلال من التصدي في غيه على طول الحدود، وقال «المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وهي ترى تعسف المحتل الصهيوني وهو يخالف شابا مقعدا على كرسي متحرك بدم بارد»، وأكد أن الخطوات المقبلة ستمتثل بالتركيز على «النقاط الوجيهة للعدو»، على الحواجز والقاطات الالتفافية، داعيا في الوقت ذاته لتشكيل «قيادة ميدانية» للانتفاضة بهدف تعزيزها.

وأشار إلى أن الانتفاضة «أزاحت غبار الخوف من أمريكا و صلفها»، مضيفا «ستجبر هذه الانتفاضة المباركة الساسة والمفكرين على مغادرة فلسفة الواقعية السياسية التي فرضتها أمريكا على المنطقة»، مطالبا كذلك القادة العرب بـ«تغيير مواقفهم ورفع سقفها بعد هذه المظاهرات التي تخرج في العواصم وفلسطين المحتلة ضد أمريكا».

وجاء في تقرير جديد لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشاه»، أن الفترة من الخامس وحتى الثامن عشر من شهر كانون أول/ ديسمبر الحالي شهدت استشهاد ثمانية فلسطينيين وإصابة 2900 بينهم 345 طفلا، في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفقا للتقرير فإن الفترة التي يغطيها التقرير شهدت موجة من المظاهرات والمواجهات والغارات الجوية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، ما أدى إلى استشهاد ثمانية فلسطينيين وإصابة 900، 2 آخرين بجروح، بينهم 345 طفلا على الأقل.

وقال «أوتشاه» إن هذه الاضطرابات، التي جاءت على إثر إعلان ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تثير قلقا بسبب احتمالية تصاعدها إلى جولة جديدة مما وصفها بـ«الأعمال العدائية».

وشهدت الفترة ذاتها هدم قوات الاحتلال مئنتين سكنيتين قيد الإنشاء لعدم وجود الترخيص في قرية عناتا، في محافظة القدس، والحق الهدم الضرر بثلاث أسر تتكون من 17 فردا، بينهم 11 طفلا. كما هدم مبنى غير مأهول في منطقة رأس العامود في القدس الشرقية على يد صاحبه لتجنب الغرامات، وتضررت إثر ذلك عائلة فلسطينية. حسب التقرير، وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر هدم ووقف بناء بحق 17 مبنى على الأقل من المباني التي يملكها فلسطينيون، بحجة عدم الترخيص، في المناطق المصنفة «ج»، منها غرفتان في تجمع أبو نوار البدوي في محافظة القدس، الذي يتعرض سكانه لخطر التهجير القسري.

تواصل ردود الأفعال المرحة بقرار الأمم المتحدة

الحمد لله وعريقات وعشراوي: التصويت إعادة الاعتبار لكرامة العالم واختلاف الآراء في الشارع الفلسطيني حول أداء الخارجية

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إن «إرادة وكرامة الشعوب لا تشتري بالمال، 128 دولة تحترم السلام والقانون صوتت لصالح الحق الفلسطيني، من أصل 172 دولة حضرت التصويت، وبعد التهديدات المباشرة والدبلوماسية القسرية التي مارسها الولايات المتحدة شهدنا غالبية غطى لثمنه في المبادئ والقانون والأخلاق والإنسانية»، وأضاف على صفحته الرسمية في فيسبوك بإسم الشعب الفلسطيني الصامد، تقدم كل الشكر والامتنان للسلول والشعوب التي نصرت حقنا بالقدس وقالت كلمة الحق، على (الرئيس الأمريكي دونالد) ترمب أن يدرك اليوم أن الحق لا يُباع ولا يُشترى وأن الشعب الفلسطيني صاحب حق محفوظ في ضمائر الشعوب الذي صوت لصالح القرار، على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو أن يعترف للشعب الإسرائيلي أن العالم ليس غافلا عن السياسات العنصرية التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

وصف صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لنظامه التحرير الفلسطينية الجلسة الطارئة في الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت عنوان «متحدون من أجل السلام» بالجلسة التاريخية التي أعادت الاعتبار للقانون والتشريعية الدولية، وردت اعتبارا وكرامة جميع دول العالم ومنظومتها القانونية التي أمانتها الولايات المتحدة وحاولت ترهيبها وورشوتها وابتزازها، معتبرا أن التصويت بأغلبية كبيرة على إلغاء قرار ترمب وإدانتة انتصار ليس لقطر وعاصمتها القدس فحسب بل هو انتصار لقرارات الشرعية الدولية وإرادتها.

وقال «لقد اتحد العالم جميعا من أجل السلام فعلا، وأدرك أن هذه القرارات الأحادية غير المسؤولة تضع المنظومة الدولية جميعها في خطر شديد، وتشيب بمواقفه البديئية وقيمة قوائمه التي رسخها على مدار السنوات الطويلة من أجل الحفاظ على الأمن والسلم وقررت معاداة العالم وتهديد النظام الدولي برمته، وفرض عقيدتها المشوهة على حساب القانون الدولي».

وأكد عريقات أنه أن الأوان من أجل إنقاذ

إرادة العالم التي تجلت صراحة في الإجماع الدولي العارم على ضرورة إنهاء الاحتلال الاستعماري وإنجاز استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وثمن مواقف جميع الدول التي صوتت إلى جانب الحق والعدالة، كل دولة باسمها وقال «إن شعبنا الفلسطيني يشعر بالفخر والتقدير الشديد لجميع دول العالم وشعوبها الحرة التي تصطف اليوم إلى جانب الحق والعدالة، وسيواصل نضاله بدعم هذه الدول وشعوبها حتى إنجاز حقوقه غير القابلة للصفير وفي مقدمتها حق تقرير المصير والحرية والاستقلال، ودعا جميع الدول إلى ترجمة هذا التصويت بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم جميع خطوات القيادة في مسعاها من أجل التخلص من آخر احتلال في العالم.

عشراوي

كما أشادت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بروح العدالة والشجاعة التي تحلت بها الدول

الـ128 التي أيدت القرار الذي يبطل القرار غير المسؤول للإدارة الأمريكية، باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارتها لمدينة القدس.

ورحبت في تعقيبا على نتائج التصويت، بالمدخلات الشجاعة والمهمة، التي قدمتها الغالبية الساحقة من الدول، وبما حملته من انتصار لقيم العدالة والقانون الدولي، مستنكرة في الوقت نفسه، مداخلتي الدبلوماسية الأمريكية، والمدوب الإسرائيلية، لما انطوتها عليه من وقاحة واستخفاف ملعن بالشرعية والقانون الدوليين. وكذلك الحال المتكين الأمريكي والإسرائيلي إلى أبسط المعايير الدبلوماسية والأخلاقية، ناهيك عن المغالطات والأكاذيب الكثيرة التي عجت بها كلتا الكلمتين. وشهدت عشراوي على أن نتائج التصويت تؤكد عزلة موقف الإدارة الأمريكية وحليفها إسرائيل، وتؤكد الإجماع الدولي برفض البلطجة السياسية والابتزاز، كما شكرت باسم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، الدول التي صوتت إلى جانب القرار، وأعربت عن أسفها من امتناع وغياب بعض الدول عن التصويت،

أمله أن تعيد هذه الدول النظر في موقفها، مؤكدا على أن تعزيز قيم العدالة والانتصار للشرعية الدولية، يتطلب تكاتفنا عالميا، في وجه كل القوى المتخترسة، التي تمثل بسلوها وسياستها الاستعلائية والعدوانية خطرا على الأمن والسلم الدوليين.

جبهة النضال الوطني

وتمتد جبهة النضال الوطني الفلسطيني الموقف الدولي بالتصويت لدعم الحق الفلسطيني في القدس، كما قدمت جزيل الشكر لكل الدول التي دعمت قضية فلسطين والقدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدت أن هذا القرار صفة قوية لترامب وسياسته الفجة الخاضعة للولبي الصهيوني والمتماهية تماما مع الأهداف الصهيونية، وسياستها الهادفة لاغتصاب الأرض والحقوق الفلسطينية.

ودعت إلى زيادة واتساع الضغط الدولي والفلسطيني حتى يتم الإسقاط الكامل لقرار ترمب، وأشادت بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبرته خطوة أولى على

طريق الانتصار الكامل للحق الفلسطيني في وطنه وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف، وتمتد الجبهة الجهود المسؤولة والعادلة للدول التي وظفت جهودها من أجل هذا الانتصار.

ورغم الترحيب الفلسطيني بالقرار ومعانيه الدبلوماسية الكبيرة، إلا أن هناك من شكر الدبلوماسية الفلسطينية على هذا النجاح، ومنهم من هاجمها بعد امتناع عشرات الدول عن التصويت وتغيب نحو 22 من الجلسة في محاولة لعدم فتح مواجهة مع الولايات المتحدة بعد تهديدها المباشر للصوتين مع القرار.

ورأى البعض أنه حتى الدول التي رفضت القرار كان بإمكان الدبلوماسية الفلسطينية أن تصلها ونسفا إلى هذه الدول وتعقد مشاورات بعد سلسلة قرارات رفضتها الدول ذاتها سابقا، وحتى الدول الأوروبية الخمس التي امتنعت كان بإمكان ممارسة جهود دبلوماسية أكبر عليها لحثها على التصويت لصالح القرار في ظل إجماع أوروبي على القرار. حسب آراء كثيرة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

بعد يوم من تصويت الجمعية العامة على قرار يرفض تغيير وضع القدس ويدين قرار ترامب الرئيس عباس يعلن من فرنسا: واشنطن لم تعد وسيطا في عملية السلام .. وماكرون يؤيد: من يهّمش نفسه لا يدعي المشاركة في الأمر



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس

غزة «القدس العربي»:
أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من العاصمة الفرنسية باريس، ويعد يوم واحد من تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يرفض تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس، ويدين قرار الرئيس الأمريكي الأخير، أن واشنطن لم تعد «وسيطا نزيها» في عملية السلام، فيما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، استعداده ببلاده والاتحاد الأوروبي للمساهمة في بناء السلام، بعد تهميش الولايات المتحدة لدورها في هذه العملية.
وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، عقب جلسة مباحثات في قصر الإليزية في باريس «لن نقبل أي خطة من الولايات المتحدة بسبب انحيازها وخرقها للقانون الدولي». ونقل وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن الرئيس عباس القول «فمن يتنكب جميع القرارات الدولية لا اعتقد أنه قادر على إيجاد حل في الشرق الأوسط».

وقال إن الجانب الفلسطيني سيستمر في هذه الجهود، مضيفاً «هذه المرة متحدثون من أجل السلام، وأمل أن يتعظ الآخرون، فلا يمكن أن نغرض مواقف على العالم بالمال»، في إشارة إلى تهديد الإدارة الأمريكية بقطع المساعدات عن الدول التي صوتت لصالح القرار.
وقدم خلال المؤتمر تصووره لحل ملف الصراع مع إسرائيل، خاصة بعد أن كان قد أكد قبوله لإدارة الأمريكية كوسيط في المفاوضات السلمية. وقال «سنستمر في مساعيها هذه، وإذا قبلوا بحل الكولتين والقدس عاصمة لفلسطين، وجلسنا على أساس حدود 1967 نحن مستعدون للتفاوض، ولن نخرج من ثقافة السلام وعن أسلوبنا، حتى نحقق السلام مع جيراننا، والمهم أن هناك دولا كثيرة في العالم أيدت موقفنا، ودولا لها تأثيرها تدعم مواقفنا».
وحيث سئل عن مباحثاته التي أجراها في السعودية قبل وصوله إلى فرنسا، قال الرئيس عباس «السعوديون يقولون لنا ماذا تريدون نحن معكم، ولأن تدخل في شؤونكم». وتابع «الملك سلمان قال لي، لا «حل إقليمي دون حل القضية الفلسطينية»، وهذه المرة أكدها الملك، وكذلك ولي العهد».
وقال الرئيس الفرنسي، إنه أبلغ الرئيس عباس عدم تأييده لقرار ترامب

خلال مشاركته على كرسي متحرك في مسيرة سلمية على حدود غزة.
الاعتراف بدولة فلسطين استثمار في السلام
أكد الرئيس عباس حين تطرق للحديث عن الملف السياسي، أن الاعتراف بدولة فلسطين بعد «استثمارا في السلام، وفي مستقبل مستقر وأمن للمنطقة، وإبعاد شبح العنف والتطرف والإرهاب والحروب عن منطقتنا».
ودعا الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين بأن تقوم بذلك قبل فوات

رجعت الشتوية.. وعادت معها أهاريج «لم الغيث» وصلوات الاستسقاء لإنجاس المطر

الناصر - «القدس العربي»:

انتهى فصل الخريف وبدأ أول من أمس فصل الشتاء، ولكن انحباس الأمطار في فلسطين يتواصل ويتأخر بسنة قحط، مما دفع فلسطينيين ويهودا لصلوات استسقاء منفردة طلبا للرحمة من رب السموات والأرض.
في الأرياف الفلسطينية داخل أراضي 48 يكرس أئمة المساجد منذ أسبوعين صلوات خاصة طلبا للرحمة وماء السماء، فيما تتصاعد مسيرات طلابية في الشوارع طلبا لـ «الغيث» مرددين أهاريج وأنشيد تراثية يحفظها الفلسطينيون عن ظهر قلب في طفولتهم، وفي كفرناح في الجليل خرج طلاب المدارس أمس بمسيرات جابت شوارع محيطية لمدارسهم وهم يرددون أهروجة «لم الغيث»، وفيها قالوا:
يلا الغيث يا ربي ... نسقي زرعا الغري
يلا الغيث يا داي... نسقي زرعا الناعم
يلا الغيث يا رحمن... نسقي زرعا العطشان
يلا الغيث يا ربي... خبزني فرقد في عبي
يا ام الغيث غيثي... خبز وزيت طعمينا
راعينا حسن الاقرع... طول الليل وهو يزرع
يزرع قمحنا القصري... تا نخلي خوايينا
وفي مدارس قرية عيلين خرج تلاميذ المدارس في مسيرات مشابهة وهم يحملون عصا في رأسها راية قماشية بيضاء مرددين أهاريج شعبية تتطلب الرحمة والغفران يتذللون فيها أمام الواحد القهار كقول:
يا الله الغيث يا ربي.. نسقي ازرعنا الغري
يا أتيل هالشروح .. وإحنا عبادك وين نروح
يا رب تليل هاندليل .. قبل ما نرحل ونشيل
راحت أم الغيث تجيب العرود.. ما اجت إلا الزرع طول القعود
راحت أم الغيث تجيب الأمطار.. ما اجت إلا الزرع طول الأشجار
يا ربي ليش حابيس.. والزرع تحكت حامس
وفي الرينة خرج طلاب مدارس بمسيرة مشابهة مرددين قصيدة شعبية لا تخلو من السرد الروائي والفكاهة قالوا فيها:
يا رب تشتي
واروح عند ستي
تعلمي فطيره
قد الحصريه
اكلها وانام
ع رف الحمام
خالتي صبحيه
واردته الميه
لاقوها شبين
من شباب الزين
سلمو وقالولها
اهلا ومرحبتين.
ووجدت الباحثة في التراث العربي نائلة ليس أهاريج شعبية كانت تغنى وردد على لسان العامة بعد المطر الأول وهذا بعضها:
شتي يا دنيا شتي
وطرق طرق يا مزاب
الحمد لله خلصنا من الصيف
خلصنا من تموز وآب
أحي أحي يا بردي
قصفة حطب ما عندي
عندي بنت زغبوره
بتلعي عاظنوره

من جهة أخرى دعا الحاخام الأكبر في إسرائيل اليهود لصلاة استسقاء شعبية داخل جزيرة صغيرة كشف عنها داخل بحيرة طبريا نتيجة انخفاض منسوبها وشح الأمطار التي تغذيها عادة وأدى انحباسها لتراجع كميات الماء فيها إلى أسفل الخط الأحمر المعروف بالخط الأسود، وقالت شركة المياه الإسرائيلية «مكوروت» أمس إن البلاد تقف أمام حالة جفاف خطيرة جدا تندر بالقط، منوهة أنه لولا مياه البحر المحلاة لخط التصحر مناطق واسعة من البلاد، كما كشف أمس عن وجود مليون دونم زراعي ستنتف كل مزروعاتها بحال لم تنطر السماء خلال أيام قليلة.
وتشير الأوساط الجوية أن هناك احتمالا لهطول الأمطار الإثنين في موجة قصيرة ليوم واحد، وحتى اليوم لم يهطل سوى ثلث معدل الكمية المتوقعة لهذه الفترة منذ بداية الخريف.

... وفي رسالته بمناسبة عيد الميلاد المجيد: بيت لحم محاصرة بـ18 مستوطنة ومعزولة بجدار العار العنصري

قلب المدينة ويمتد نحو وادي كرمزان تشاركاً آثاره على حياة عشرات العائلات الفلسطينية، خاصة المسيحيين، ولا تزال بيت لحم التي تشكلت منذ ميلاد الأمل، تتأثر بشكل كبير بخطة الاحتلال الإسرائيلي لفرض مشروع «القدس الكبرى» على حساب معاناة أبناء شعبنا الفلسطيني».
ومما يدعو للأسف، قال الرئيس «أن الولايات المتحدة قررت عدم الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي من خلال مكافاة هذه السياسات الإسرائيلية غير القانونية عبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. لقد شكل هذا القرار الأمريكي إهانة للملايين في جميع أنحاء العالم، ولبنية بيت لحم أيضا، وشجع قرار واشنطن على الفصل غير القانوني بين مدينتي القدس وبيت لحم المقدستين ولتين تفصلان اليوم للمرة الأولى منذ نشأة المسيحية قبل أكثر من 2000 عام».
وأضاف «كذلك، قررت الولايات المتحدة دعم مزاعم إسرائيل وادعاءاتها باعتبار القدس «عاصمة يهودية»، بدلا من احترام مكانة المدينة للديانات السماوية الثلاث، وتجاهلت الولايات المتحدة أيضا أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين المحتلة، وأن تلك المدينة المحتلة تتعرض فيها لانتهاكات الكنسية ومستقبلها للتهديد من قبل سلطات الاحتلال والجموعات الصهيونية الأصولية، كما حصل في فضيحة الاستيلاء على ممتلكات باب الخليل. وبسبب هذا القرار الأمريكي القائم على دعم الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة وغير القانونية

وصف نتنياهو الأمم المتحدة بـ «بيت الأكاذيب» إسرائيل تحاول تقريم القرار الأممي حول القدس ملوحة بازدياد الدول الممتنعة عن التصويت

الناصر - «القدس العربي»
من وديع عوادة:
اكتفت إسرائيل بالرد على الصفة الدبلوماسية التي تلقته هي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقول على لسان رئيس مكتبها نتنياهو إن الأمم المتحدة هي «بيت الكذب»، وتابع بيانا صادر عن مكتب نتنياهو «بموازاة ذلك تعبر إسرائيل عن رضاها من الدول الكثيرة التي لم تصوت لصالح هذا القرار ومن بينها الدول التي زارها نتنياهو في كل من أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية»، وقال بيان نتنياهو إن «إسرائيل تشكر الرئيس ترامب على موقفه الداعم للقدس الذي لا يسب فيه كما تشكر الدول التي صوتت معها ومع الحقيقة».
يوم مهم جداً
وقبل ذلك كان نتنياهو قد استبق قرار الجمعية العامة بالقول إنه يوم مهم جدا داخل إسرائيل وخارجها، معتبرا أن القدس هي عاصمة إسرائيل سواء اعترفت بذلك الأمم المتحدة أم لا، وأضاف محاولة التخفيف السبق من القرار المتوقع «مر 70 عاما حتى اعترفت الولايات المتحدة بذلك رسميا وستمر سنوات حتى تعترف بذلك الأمم المتحدة أيضا». زاعما بيان تعامل دول كثيرة في العالم في جميع القارات مع إسرائيل بتغيير خارجه أروقة الأمم المتحدة وهذا سيستمر في نهاية المطاف إلى داخل أروقة الأمم المتحدة التي تشكل «بيت الأكاذيب». إسرائيل ترفض هذا التصويت رفضا قاطعا حتى قبل القيام به، أورشليم هي عاصمتنا، سنواصل البناء فيها والسفارات الأجنبية وعلى رأسها السفارة الأمريكية ستنتقل إليها، هذا سيحدث لا محالة».
وتعيد أقوال نتنياهو للذاكرة تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الأول دافيد بن غوريون المسترخ من الأمم المتحدة في كل مرة كانت تدن فيها ممارسات إسرائيل ومن بينها تاربعه بكلمات عبرية مفقطة مفادها أن الأمم المتحدة ليست سوى مكان مقفر.



وتحدثت بابيه عن حالة أيرتهنايد فريدة من نوعها في إسرائيل وفي المناطق المحتلة عام 1967، وأنه بات يستحيل معها الفصل بين الجموعتين السكائيتين على أرض فلسطين الكائنة. ويقول إن مشروع الإسقاط الصهيوني لا يمكن وصفه بالاحتلال العادي، بل هو احتلال اقتلاعي - استيطاني، خلق حالة التشايب تلك التي بات الحل الممكن معها هو حل الدولة الواحدة فقط.
ويدعو بابيه الفلسطينيين إلى التخلص من قاموسهم السياسي القديم، وقراءة جوهر الصراع، باعتباره كان ولا يزال يدور بين حركة استيطانية - استعمارية وحركة تحرر قومي، وليس بين حركتي تحرر قومي. وهو ينظر إلى احتلال الـ67 على أنه مشروع استيطاني اقتلاعي يشمل كل فلسطين التاريخية بزعم أن فلسطين هي «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وضمن مقارباته يقول إنه في جنوب أفريقيا كانت الأغلبية تستطيع بالانتخاب إسقاط حكم الأقلية العنصري، أما في إسرائيل فإن الفصل العنصري أصعب، لأن الضحايا أقلية ولا تستطيع تغيير الواقع بالانتخابات. وضمن دعوته للفلسطينيين لتغيير

الجيش الجزائري يعلن ضبط ترسانة حربية على الحدود مع مالي

■ الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزرتين للجيش ضبقتا ترسانة حربية، في عمليتين منفصلتين، على الشريط الحدودي في برج باجي مختار القريب من الحدود مع مالي. وقالت الوزارة في موقعها الرسمي الخميس، إن مفزرة للجيش في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، تحفظت على ١٨ قذيفة خاصة بالقاذف الصاروخي و١٨ حشوة دافعة، و٥٣ كيلوجرام من الديناميت « تي ان تي». وكانت مفزرة أخرى، ضبقت الأربعاء، ٦ قذائف « RPG ٢»، وخمس حشوات دافعة بالمنطقة ذاتها. كما دمرت وحدة أخرى للجيش، ١٠ قنابل يدوية وكمية من المتفجرات ومعدات التفجير، و٦ صفائح لتوليد الطاقة الشمسية وأغراض مختلفة، خلال عملية بحث وتمشيط بولاية المدية جنوب العاصمة الجزائر. وقالت وزارة الدفاع، إن هذه النتائج الميدانية تأتي لتؤكد مرة أخرى جاهزية واستعداد وحدات الجيش، لتأمين الحدود وشمل كل محاولات المساس بحرمة وسلامة التراب الجزائري.

يرفضون بعضا من مواد قانون تنظيم المهنة الجديد

الجزائر: المحامون يستعدون للدخول في حركات احتجاجية بدءا من يوم الاثنين!



جانب من مسيرة احتجاجية للمحامين الجزائريين

وفي موضوع حقوق المحامين أشار الرافضون لهذا المشروع إلى المادة 46 التي تتعلق بالحالات التي يتم فيها إسقاط المحامي من جدول ممارسة المهنة، إذ يتم حرمان المحامي الذي أصيب بمرض أو عاهة حرم دون ممارسته للمهنة، وهو ما اعتبره الكثير من المحامين مجحفا في حقهم، إضافة إلى كون المحامي لا يستفيد من التغطية الاجتماعية، فإنه سيفقد حتى صفته كمحام لمجرد إصابته بمرض أو عاهة، وكان المحامون قد رفعوا شعارا عنوانه: «لا لتعديل قانون تنظيم المهنة من دون مشاركتنا»، والذي جاء فيه أنه مرة أخرى تتفاقم أسرة الدفاع الجزائرية بمقرحات تعديل قانون مهنة المحاماة، الذي من المنتظر عرضه على الجمعية العامة للاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين التي يستعقد اليوم بمدينة سيدي بلعباس، من دون أن تمنح الفرصة للمحامين بالمساهمة في إعداد المشروع وإثرائه، برغم ارتباطه بمستقبل المهنة ومستقبل العاملين فيها. وأضاف البيان إن المقرحات التي تم تداولها تحتوي نصوصا بعيدة كل البعد عن تطاعات المحامين، إلى جانب عدم إحاطة مضمونها بمجمل الضمانات القانونية التي تكفل حماية المحامي من مختلف أشكال الضغوط، والتي نصت عليها المادة 170 من الدستور الجديد، وهي ضمانات قانونية في ظل حماية دستورية لا يمكن بلوغها أو يتصور تحقيقها من دون مشاركة المحامين ونقاش نصوصها بكل حرية، ودعا إلى رفض المشروع بالشكل الذي هو عليه الآن، إلى حين تحديد مضمونه بدقة، والأهداف التي يصبو إليها، وعرضها على كل المحامين، ومنحهم فرصة مناقشة مواد المشروع وإثرائها.

الجزائر - القدس العربي:

يعتزم المحامون في الجزائر الدخول في حركة احتجاجية بداية من يوم الاثنين المقبل، لرفض ما تضمنه مشروع قانون المحاماة الجديد من مواد، يعتبرونها مقيدة لمهنتهم، وأنه جاء ليضيق على الحريات، في وقت كانت فيه الجزائر قد اعتمدت دستورا جديدا سنة 2016 يهدف إلى تعزيز الحريات وتكريسها. وقرر المحامون الدخول في إضراب يوم الاثنين المقبل عبر كامل محاكم والمجالس القضائية عبر التراب الوطني، في انتظار الفصل في الموضوع اليوم في الجمعية العامة لاتحاد المحامين الجزائريين، التي سيتم التطرق خلالها إلى موضوع مشروع قانون المحاماة الجديد، الذي تم تسريب بعض مواده، التي اعتبرها أصحاب «الجهة السوداء» تراخيا عن الحقوق والتكسيبات التي تم تحقيقها بعد نزاعات طويلة، برغم أن المشروع يأتي في أعقاب إقرار دستور للبلاد منذ نحو عامين، الذي جاء لتعزيز الحريات الفردية والجماعية. ومن ضمن المواد المثيرة للجدل في المشروع الجديد التي تم تسريبها، هي «منع المحامين من المشاركة في برامج إعلامية أو تنشطها مهما كان نوعها، بصورة منتظمة أو دورية، سواء كان بمقابل أو من دونه»، ويتعلق الأمر بالمادة 27 من المشروع، المتعلقة بحالات التنافي الخاصة بمهنة المحاماة، التي أثارت جدلا، على اعتبار أن المحامي له الحق في الحديث لوسائل الإعلام والمشاركة في برامج تلفزيونية، وأن بدلي براه، ما لم يكن في هذا الرأي ما يعاقب عليه قانونا.

اعتقال 14 قاصرا تعرضوا للتعذيب والتعذيب على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات

محكمة مغربية تصدر أحكاما قاسية في حق سبعة من ناشطي حراك الريف



أحمد الصبار

ونقل موقع لكم عن الصبار «أنه يتابع بحرص شديد محاكمات جميع المعتقلين سواء بالحسيمة أو بالدار البيضاء» وأن المجلس الوطني لحقوق الإنسان «متعهد برفع تقرير شامل حول الموضوع فور قول العدالة كلمتها في القضية». وقالت نجاة أنور رئيسة منظمة «ما تقيش ولدي»، بخصوص عدم تدخل الهيئة التي تترأسها على خط اعتقالات قاصرين في الحسيمة: «هذا الملف ليس من اختصاصنا، فنحن نتابع القضايا المتعلقة بالاعتداءات الجنسية فقط، وما نلتصقه في هذا الصدد هو محاكمتهم بشكل عادل إن ثبت في حقهم الجرم». وأضافت ردا على معاتبة عائلات الأطفال لهما تقيش ولدي «ما تيت يوما ن تخلينا عن مهامنا، وهذا يبقى رأي العائلات الشخصي ولهم التقدير في ذلك».

تخص «التظاهر من دون ترخيص»، «إهانة القوات العمومية في أثناء قيامهم بمهامهم» و«التحريض على العنف»، وهي الأفعال التي قد تصل عقوبتها إلى 5 سنوات طبقا لفصول القانون الجنائي من المنتظر أن يمثل الأطفال المعتقلين أمام العدالة في أول جلسة بتاريخ منتصف كانون الثاني / يناير المقبل. وأعرب المحامي عبد الصادق البوشاوي عن أسفه بخصوص اعتقال أطفال وقال «من الطبيعي جدا، أن يخرج القاصرون في مسيرات سلمية مطالبة بإطلاق سراح أبناء منطقتهم، لكن من غير المقبول بتاتا أخلاقيا وقانونيا أن يتم تعذيبهم وتعذيبهم وتلقيحهم بها جازمة». وقال أحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن المجلس «متابع لجميع تطورات حراك الريف بما فيها حدث اعتقال القاصرين».

الملك في المحكمة الابتدائية في الحسيمة يوم الأربعاء الماضي، 11 طفلا قاصرا تتراوح أعمارهم بين عشرة وأربعة عشر سنة. وقال مصدر من هيئة دفاع الأطفال المعتقلين، إنه توالت منذ الثلاثاء بكل من الحسيمة وامزورن وبوعياش، عمليات اعتقال قاصرين من الشارع العام، على خلفية خوضهم احتجاجات مطالبة في إطلاق سراح معتقلي حراك الريف. وأضاف إن بعض الأطفال المذكورين تعرضوا خلال الحراسة النظرية لـ«التعذيب والتعنيف»، حتى أنه ظهر على بعضهم آثار رضوض وتعنيف في أنحاء متفرقة من أجسامهم، مؤكدا أن عملية استنطاقهم تمت في ظروف «غير إنسانية»، فيما تم تسليمهم لأولياء أمورهم بعد عرضهم على أنظار وكيل الملك في الحسيمة، مع متابعتهم في حالة سراح وقفا لما نسب إليهم من أفعال

واستعمال العنف ضد موظفين عموميين ورجال القوة العمومية نتج عنه جروح في أثناء قيامهم بوظائفهم وكسر وتعيب أشياء مخصصة للمنفعة العامة والحاق خسائر مادية عمدا بأشياء مملوكة للغير وحيازة السلاح من دون مبرر مشروع، وتعطيل المرور عن طريق وضع أشياء بالطريق العام». كما جاء في قائمة التهم «التسبب عمدا في إلحاق خسائر مادية بممتلكات مملوك للغير والضرر والجرح العمدين باستعمال السلاح والرشق بالحجارة والسب والشتم العلني والتجهيز بالسلاح والمشاركة في ذلك والسماحة في أعمال عنف بمناسبة مجازاة رياضية ارتكب خلالها ضرب وجرح وإلحاق أضرار مادية بأملك منقولة للغير». من جهة أخرى بلغ عدد القاصرين الذين لقي القبض عليهم وتمت إحالتهم إلى وكيل

الرباط - القدس العربي:

من محمود معروف:

أصدرت محكمة مغربية في مدينة الحسيمة/ شمال البلاد مساء الخميس أحكاما «قاسية» في حق سبعة من معتقلي حراك الريف في الحسيمة، أدانتهم بما مجموعه 13 سنة سجنًا نافذاً. وقضت محكمة الاستئناف في الحسيمة بإدانة الشيشة عبد الله الشعيبي، عماد الفقيري، فيصل لهيت، محمد بلجديري، محمد بنونوسف، سعيد الفتوحي، وحكم عليهم بسنتين حبسا نافذا لكل منهما فيما حكم على الناشط محمد آدهين، ستة حبسا نافذا وستة أخرى موقوفة التنفيذ. وتويع المحكوم عليهم بتهم «التظاهر من دون ترخيص بالطرق العمومية وإهانة

توقيف أكثر من 97 ألف شخص في المغرب على خلفية ترويج المخدرات خلال 2017

■ الرباط - من محمد الطاهري : أوقف الأمن المغربي 538 ألفا و344 شخصا، خلال عام 2017، بينهم 97 ألفا و688 موقوفا على خلفية ترويج المخدرات. جاء ذلك في تقرير حول حصيلة عمل المديرية العامة للأمن الوطني (تتبع وزارة الداخلية)، أمس الجمعة. وكشف التقرير أن مصالح الأمن المغربي «سجلت 559 ألفا و35 قضية زجرية، أحالت بموجبها على العدالة 538 ألفا و344 شخصا»، وأوضح التقرير أن من بين هؤلاء 38 ألفا و358 من النساء، و22 ألفا و236 من القاصرين، ولغنت إلى أن هذه الأرقام زادت بنسبة 4.5 من مئة في عدد الموقوفين قياسا مع 2016. ورصد التقرير تزايد عدد الضحايا الذين سجلوا شكاوى بنحو 7 من مئة، موازنة مع العام الماضي. وأشارت المديرية العامة للأمن الوطني إلى أن «الجريمة العقابية تمثل 9.72 من مئة من عدد الجرائم المسجلة»، وأضافت أن هذه النسبة سجلت انخفاضا بنسبة 18 من مئة في قضايا القتل والضرر والجرح المفضي إلى الموت، وبنسبة 3 من مئة في قضايا الاعتداء الجنسي، وبنسبة 4 من مئة في السرقات المقرونة بالعبث، قياسا مع العام الماضي. وكشف البيان عن أن عدد الموقوفين على خلفية ترويج المخدرات بلغ 97 ألفا و688 شخصا، بنسبة زيادة 4 من مئة. وتم ضبط 2 طن و844 كيلوغراما من مخدر الكوكايين و2 طن و844 كيلوغراما، بزيادة تفوق 1 طن ونصف الطن قياسا مع سنة 2016، حسب البيان ذاته. وذكر أنه تم «حجز 60 طنا و173 كيلوغراما من مخدر الحشيش، و21 كيلوغراما و842 غراما من مخدر الهيروين، بنسبة زيادة 35 من مئة، و939 ألفا و424 قرصا من المؤثرات العقلية (الأقراص المخدرة والإكستاسي)، ووفق البيان أيضا، فإنه تم ضبط 18 ألفا و343 قطعة سلاح أبيض من مختلف الأحجام، و4 آلاف و329 عربة تنوع ما بين سيارات ودرجات نارية، متحصلة أو لها ارتباطا بأنشطة إجرامية». «الأناضول»

المغرب يعتمد خطة للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان

في بعض القضايا الخلافية، مثل المتعلقة منها بعقوبة الإعدام، والانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، وبعض قضايا قانون الأسرة (الإرث وتعدد الزوجات وغيره). ويشهد المغرب خلافات بين المنظمات الحقوقية والحكومة حول مسألة إلغاء عقوبة الإعدام، والانضمام للمحكمة الجنائية الدولية. كما يعرف خلافات بين تياراته الفكرية والأيدولوجية حول موضوع المساواة بين الرجل والمرأة في الإرث، وتطالب العديد من المنظمات الحقوقية المحلية بحظر تعدد الزوجات في وقت يجيز فيه قانون الأسرة المغربية هذا الأمر بشروط. وضمت الخطة الحكومية 4 محاور، يشمل الأول منها الديمقراطية والحكومة، والثاني الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. أما المحور الثالث، فيهم «حقوق الفئات والنهوض بها»، بينما يعني الرابع الإطار القانوني والمؤسسي. وتعد الخطة 430 إجراء للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان بالبلاد. وقررت الحكومة المغربية نشر هذه الخطة في الجريدة الرسمية، وإحداث آلية لتتبع وتقويم تنفيذها، وإصدار تقرير سنوي للحكومة عن حصيلة تنفيذ الخطة. «الأناضول» وفكرة التخطيط الاستراتيجي في مجال حقوق الإنسان، تعتبر من بين الخيارات المعتمدة في إعلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان بينينا النسماوية عام 1993، الذي أوصى الأمم المتحدة باعتماد خطط عمل لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وبموجب توصيات المؤتمر، وضعت 39 دولة حتى الآن، خططا في مجال حقوق الإنسان.

■ الرباط - من محمد الطاهري : اعتمدت الحكومة المغربية، خطة عمل وطنية للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان في البلاد، في السنوات الأربع المقبلة. وقال المتحدث باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، خلال مؤتمر صحافي عقده، الخميس إن الحكومة قررت اعتماد «خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان». وأضاف، عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة في العاصمة الرباط، إن رئيس الوزراء، سعد الدين العثماني، وجّه أعضاء الحكومة بالبدء في تسوية الملفات العالقة، المتعلقة بتعويض (مالي) وضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان (بين عامي 1956 و1999) قبل نهاية السنة الجارية». كما وجّه العثماني بـ«الوفاء بتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة (هيئة للعدالة الانتقالية أنشئت عام 2004)». وقال العثماني، في كلمته في افتتاح مجلس الحكومة، نشرها الموقع الرسمي لرئاسة الحكومة، إن بلاده «تحلت بالشجاعة في قراءة ماضيا وحاضرها، والوقوف على ما فيه من عناصر تقدم، وأيضا ما فيه من أخطاء يتم التقدم لمعالجتها». وأشار إلى وجود «أمور إيجابية تحققت في مجال حقوق الإنسان، لكن هذا لا يمنع أن هناك نقائص ينبغي معالجتها بمسؤولية». ولغت الخلفي إلى أن الملكة، باعتام هذه الخطة، ستصبح ضمن 39 دولة تستغل بالتخطيط الاستراتيجي للنهوض بحقوق الإنسان. وأضاف إنه تقرر مواصلة الحوار

الشرطة الإسبانية تفكك شبكة تقوم باستغلال الأطفال في تصوير أفلام إباحية في المغرب وأسبانيا

الرباط - القدس العربي:

أفادت تقارير صحافية إسبانية أن عناصر الشرطة الوطنية تمكنت من تفكيك شبكة تقوم باستغلال الأطفال في تصوير أفلام إباحية في المغرب وإسبانيا، واعتقال أفرادها السبعة الذين اعترفوا باستغلال قاصرين في وضعية اجتماعية جد هشة. وقالت صحيفة «دياريو دي سيبيا» الإسبانية إن أفراد هذه الشبكة الإجرامية كانوا يقومون بتصوير وبيع أفلام إباحية للأطفال معرضين للتهديد في المغرب ومدن برشلونة وباراغونا وفالينسيا الإسبانية، مشيرة في السياق ذاته إلى أن التحقيقات القضائية بشأن قضية استغلال القاصرين جنسيا بدأت منذ السنة الماضية. وأوضحت أن العملية، التي أطلقت عليها تسمية «Trinity»، مكنت من تحديد موقع جميع المستهلكين الرئيسيين للشرطة التي نتجتها الشبكة، مؤكدة أنه تم تحديد هوية 29 ضحية من أصل 80 مسلمهم التصوير الإباحي. وتشتفت الصحفية عن أن «هذه الشبكة تحاول إقناع الضحايا عن طريق مشاهدة مواد إباحية لأطفال قاصرين آخرين أو تناول المخدرات، ليتم في ما بعد الشروع في تسجيلهم وهم يمارسون الجنس، وغالبا من دون موافقتهم»، وأشارت أيضا إلى أن المديرية العامة لرعاية الأطفال والمراهقين في المركز التربوي لمدنية «ثوروسا» يشمل إسبانيا حذرت من خطر استغلال الأطفال لإنتاج الأشرطة الإباحية، وذلك بعدما أعلنت الوحدة المركزية للجرائم الإلكترونية اكتشافها صور أطفال جرى التقاطها في تونس وفرنسا وكينيا وإندونيسيا.

بحضور مشعل وحمدان ومورو ووفود من أحزاب إسلامية

إخوان موريتانيا يعقدون مؤتمرهم الثالث تحت شعار «شركاء في تكريس التناوب»

نواكشوط - القدس العربي:

تتواصل في نواكشوط اليوم جلسات المؤتمر الثالث لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية المسسوب على حركة الإخوان، وهو المؤتمر الذي افتتحت أشغاله الليلة الماضية تحت شعار «شركاء في تكريس التناوب». وتميز هذا المؤتمر بحضور قياديين إسلاميين بارزين بينهم ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس سابقا خالد مشعل وأسامة حمدان القيادي في حركة حماس، وعبد الفتاح مورو نائب رئيس حزب حركة النهضة التونسية، ومحمد صوان من حزب العدالة والبناء

الليبي، وسليمان العمراني نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، إضافة لقياديين من حركة بناء الوطن في الجزائر، وجماعة عبيد الرحمن في السنغال، وحزب المؤتمر الوطني السوداني. وأشاد خالد مشعل القيادي بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح أدلى به بعد وصوله أمس «بموقف موريتانيا من القضية الفلسطينية ودعمها للشعب الفلسطيني، مضيفا أن الموقف الموريتاني بالأمم المتحدة كان مشرفا أمس الأول». وقال «إن قطع موريتانيا علاقاتها مع إسرائيل دليل على أصالة هذا البلد».

وأوضح «أن زيارته لموريتانيا تهدف إلى مشاركة جمهور حزب «تواصل» إفراحهم في مناسبة المؤتمر الثالث للحزب، وهو تشكل من أشكال التواصل مع كل الشعب الموريتاني». ويعتبر الحدث الأبرز المنتظر في المؤتمر الثالث لحزب التجمع، هو انتخاب رئيس جديد للحزب خلفا لرئيسه محمد جميل منصور الذي أكمل الولايتين المقررتين في نظام الحزب. ويتنافس على رئاسة الحزب قياديون إسلاميون، أبرزهم محمد غلام ولد الحاج الشيخ نائب الرئيس مع أنه أكد في تدوينة له أنه غير مترشح للرئاسة، ومن المرشحين لخلافته ولد منصور

الشيوخان ولد بيبه الأمين الوطني للشؤون السياسية، والحسن ولد محمد زعيم مؤسسة المعارضة. وأكدت الدائرة السياسية للحزب «أن المؤتمر الثالث سيجدد الأمل في العمل السياسي من خلال ما سيظهره من لحة ونخوية وأداء مؤسسي، كما سيعطي صورة للوحدة الوطنية حيث سيضرب مثلا للتعاون والتعاقد بين مكونات المجتمع الموريتاني». يذكر أن حركة الإخوان المسلمين المؤسسة على فكر العالم المصري سيد قطب، دخلت إلى موريتانيا منتصف سبعينيات القرن الماضي بإيدي طلاب درسوا في مصر وفي العربية السعودية معتدلة في فكرها وسطية في رؤاها والتزم تنظيم الإخوان في موريتانيا العمل السري منذ 1975 إلى 1991 حيث خرج نشطاؤه للعلن مع بدء دخول نظام الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع في تعددية سياسية وخروجه من النظام العسكري. وحاول الإخوان عام 1994، تأسيس حزب سياسي سموه «حزب الأمة» غير أن نظام العقيد ولد الطابع وقف دون ذلك فاضطر الإخوان لممارسة العمل السياسي من داخل الأحزاب المعترف بها، ثم أسسوا عام 2001 مجموعة الإصلاحيين الوسطيين التي قدمت نفسها للرأي العام على أنها «مجموعة معتدلة في فكرها وسطية في رؤاها ولم يشفع كل ذلك لها. وجددت الجماعة مساعي الحصول على الاعتراف بحزبها بعد سقوط نظام المجلس العسكري الذي حكم بعده رفض ذلك. وحصلت الجماعة عام 2007 في ظل حكم الرئيس الأسبق سيدي ولد الشيخ عبد الله على الاعتراف السياسي بحزبها حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية. وحقق هذا الحزب قفزات نوعية في التمدد في المساحة الموريتانية كما أثبت ذلك مؤتمره الثاني المنعقد عام 2012 وكما أكدته نتائج الانتخابات البلدية والتجارية التي نظمت أو أواخر السنة الماضية.

الانتخابات الجزئية قدمت رسالة سلبية وعلى السياسيين تجنب العراك على الكراسي

تونس: الشاهد يوجه انتقادا مبطنا للأنتلاف الحاكم ويتهم المشككين في حملته ضد الفساد بحماية الفاسدين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وجّه رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد انتقادا مبطنا لأحزاب الائتلاف الحاكم، مشيراً إلى أنه سيحافظ على الأعضاء الأكفاء في حكومته ولن يخضع لرغبات أشخاص يتعاملون مع السياسة كـ«لعبة» وفق مزاجهم الشخصي، كما اتهم المشككين بحملته ضد الفساد بالدفاع عن الفاسدين في البلاد.

وأعتبر، من جهة أخرى، أن الانتخابات البرلمانية الجزئية قدمت «رسالة سلبية» وللحكومة السياسية تتعلق بعزوف التونسيين عن السياسة والشأن العام معتبراً ذلك «أكبر خطر على ديمقراطيتنا الناشئة»، ودعا السياسيين التونسيين إلى الاهتمام بشؤون البلاد وتجنب العراك على الكراسي.

وفي أول كلمة له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قال الشاهد إن فلسفة حكومة الوحدة الوطنية لا تقوم على المحاصصة الحزبية بل على جميع الكفاءات من مختلف العائلات السياسية، ولذلك أي وزير يؤدي دوره بشكل جيد ساحافظ عليه ولن أخضع لرغبات أناس ليس لديهم وعي بدقة الوضع في البلاد



مركز اقتراع في تونس

كبيراً ولكن البلاد تحتاج لليقظة لأنه ليس هناك بلاغ في فيها صفر مخاطر فيما يتعلق بالإرهاب، وتونس تجربة ديمقراطية ناجحة وهذا ما يجعلها مستهدفة من قبل المجموعات المتطرفة والتي تسعى لتفكيكها من أجل أن تكون لها اليد الطولى في البلاد.

وقال «موضوع الحرب على الفساد يمثل مطلب أساسي لدى التونسيين بل إنني أعتبر الحرب على الفساد أم المعارك، ونحن انطلقنا فيها وحققنا نجاحات عدة وقد يكون فيها نقائص نعمل على تجاوزها، والفاسدون مكانهم في السجن، وبميا نسعم أناساً يشككون في هذه الحرب وجداها، ولكن أنا متأكد من أن التونسيين يعزفون من يقوم بمقاومة الفساد بجديّة وأن أغلبية المشككين يدافعون عن الفاسدين،

ويعاملون مع السياسة كلعبة، ومزاجهم الشخصي هو الذي يحدد بقايم في الحكومة من عدمه، يجب أن يفهموا أن هؤلاء الوزراء هم وزراء حكومة الجمهورية التونسية وليسوا وزراء أحزاب»، مشيراً إلى أنه رفض طلب الاستقالة الذي تقدم به وزراء أفاق تونس حفاظاً على الاستقرار السياسي في البلاد.

وأضاف «مسؤولي أنا كرئيس حكومة، بدعم الأحزاب، هي الحفاظ على الاستقرار السياسي، على أن تواصل الحكومة عملها بعيداً عن أي ضغوط أو ابتزازات، وأنا سأتحمل وزع المسؤولية، مشيراً إلى أن عودة الوجود للاقتصاد التونسي هي مسؤولية الحكومة وجميع التونسيين و«الحكومة كي نتجح تحتاج مناخ سياسي نظيف البلاد مسؤولية جميع الأحزاب والمنظمات المشاركة في الحكم مطالبين بتوفير الاستقرار السياسي وأنا كذلك لدي مسؤولية في ذلك».

وأعتبر أن الإطار الوحيد الممكن في البلاد هو «وثيقة قرطاج وحكومة الوحدة الوطنية ونحن ملتزمون به والأحزاب مطالبة بتقوية الأجواء فيما بينها، هذا من ناحية الاستقرار السياسي، ولكن أيضاً الاستقرار الأمني مما جدا وحققنا فيه نجاحات

والتنمية في الجهات والنمو ومن يعطيهم حلولاً في التربية والصحة ويصارعهم بحقيقة الأوضاع وبإمكانيات البلاد، وهذا هو المطلوب من الطبقة السياسية وليس الشتم والعراك على الكراسي. صحيح في نظامنا الديمقراطي يجب التفاضل بين السياسيين والاختلاف ضروري لكي تتقدم البلاد، ولكن هذا الاختلاف يجب أن يكون على ما يهم التونسيين وليس على المصالح الضيقة والأمور الفارغة».

وتابع الشاهد «من مهامنا الحفاظ على المكسب الديمقراطي في تونس ونعتبر أن إجراء الانتخابات البلدية في 6 أيار/مايو المقبل هو خطوة جديد في مسار الانتقال الديمقراطي في تونس، فتونس بحاجة لانتخابات بلدية لتجسيد الباب السابع من الدستور، ونحن كحكومة وقرنا كل شيء من أجل أن ينجح هذه الاستحقاقات كسباقاته، ونحيي قرار رئيس الجمهورية بإصدار الأمر الداعي للتأجيل (للمشاركة في التصويت) قبل أجله، مما يؤكد عزم الدولة القيام بهذه الانتخابات ويعلق باب الشك، ونسعو كل الأحزاب والأطراف السياسية أن تعمل على إنجاح هذه المحطة التي ستمثل انطلاق مسار اللامركزية في تونس».

والحرب على الفساد أولوية إلى جانب أولويات التنمية والتشغيل، وأطمئن التونسيين مجدداً أننا سنخوض هذه الحرب حتى النهاية وهذا خيارنا ولن نتراجع عنه، يا الدولة يا الفساد ونحن اخترنا الدولة العادلة والديمقراطية».

وحول الانتخابات البرلمانية الجزئية لداشرة أمانيا، قال «هذه الانتخابات كانت حرة ونزيهة، وبغض النظر عن ربح وخسر يجب أن نتوقف عندها لأن أعلت إشارة سلبية يجب أن نستخلص منها الدروس وأهمها نسبة الناس التي لم تصوت فد5 في المئة من المسجلين في القوائم الانتخابية لم يذهبوا للتصويت وهذا مؤشر سلبي جداً ويعتبر رسالة مهمة للطبقة السياسية تتجرح عزوف التونسيين عن السياسة والشأن العام وهذا أكبر خطر على ديمقراطيتنا الناشئة».

وأضاف «أنا - حقيقةً - أعطيهم الحق لأن التونسيين ملوا من الصراعات السياسية والعراك وخاصة أن جزء من الطبقة السياسية مهتم بكل شيء إلا ما ينفع الناس، وهذا الأمر نبهت له في مرات عدة، فالتونسيون اليوم لن يقبلوا الانحدار الذي وصلت إليه الخطاب السياسي، وهم يرغبون بمن يحدثهم عن تشغيل أبناءهم

مسؤول تونسي يرفض خلع الحذاء في مطار القاهرة

القاهرة - دب: رفض مسؤول في هيئة الطاقة الذرية التونسية أمس الجمعة الخضوع لإجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب في مطار القاهرة الدولي، ومن بينها خلع الحذاء، لكنه انصاع للأمر بعد تدخل وزارة الخارجية ووافق على التزام التعليمات.

وصرحت مصادر مطلعة في مطار القاهرة: «في أثناء إنهاء إجراءات سفر ركاب رحلة مصر للطيران رقم 843 المتجهة إلى تونس، فوجئ رجال الأمن برفض مسؤول في هيئة الطاقة الذرية التونسية الخضوع لإجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب، التي تتضمن خلع الحذاء، ووضعه داخل جهاز الفحص بالأشعة».

وقالت المصادر إنه «بسبب حمل المسؤول جواز سفر دبلوماسي، تم الاتصال بوزارة الخارجية، وحيث وافق المسؤول التونسي بعد ذلك التزام التعليمات وخلع الحذاء ولحق بطائرته».

اتحاد الشغل في تونس يحذر من مخاطر أزمة سياسية جديدة

تونس - دب: حذر الاتحاد العام التونسي للشغل، كبرى المنظمات الوطنية في تونس، من اندلاق البلاد نحو أزمة سياسية جديدة، الأمر الذي قد يهدد الانتقال السياسي ويقامم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. وبدت ملامح الأزمة داخل الائتلاف الحكومي مع إعلان حزب أفاق تونس انسحابه من الائتلاف ودعوته وزرائه للاستقالة بدعوى اعتراضه على سياسة الحكومة الاقتصادية. وأعلن الحزب انسحابه من «وثيقة قرطاج» وهي مبادرة رئاسية توافقت عليها أحزاب ومنظمات تمثل مرجعا مؤسسا للحكومة الحالية منذ آب/أغسطس 2016. ويعترض أفاق تونس بشكل أساسي على قانون المالية الذي صادق عليه البرلمان الشهر الجاري، وتضمن حزمة من الإجراءات من بينها الرفع في الضرائب وأسعار بعض المواد وزيادة في

الوسومات الجمركية. وقال أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي «وثيقة قرطاج التزام مبدئي وليس نزهة. اليوم هناك معضلة وهي أننا نعيش في حالة عدم استقرار سياسي». وأضاف الطوبوي «إذا دخلنا في أزمة سياسية فإن الطبقة الضعيفة والمتوسطة هي من ستدفع الكلفة». وهناك مخاوف من اتساع رقعة الأزمة بسبب خلافات بين قطبي الائتلاف الحكومي، حركة نداء تونس وحركة النهضة الإسلامية بعد خسارة النداء لقعد في البرلمان عقب انتخابات جزئية لمثلي الجالية التونسية في ألمانيا. وخسر النداء المقعد لمصلحة النشط والمود المستقل ياسين العياري لكنه قريب من الإسلاميين وحزب حراك تونس الإرادة للرئيس السابق النصف المرزوقي. ويتهم النداء النهضة بدعم العياري ضمنا

ولوح بمراجعة تحالفاته في الحكم. وقال الأمين العام المساعد في الاتحاد بوعلي المباركي «الوضع السياسي اليوم متآزم، ويمكن أن تكون له تداعيات خطيرة على الانتقال الديمقراطي في البلاد». وأضاف المباركي «الوضع الاجتماعي محتقن وهناك غلاء وارتفاع للأسعار غير مسبوق. إذا لم تتحرك الطبقة السياسية فإن الاتحاد لن يبقى مكتوف الأيدي».

وشدد رئيس الحكومة يوسف الشاهد في كلمة له الخميس على ضرورة إرساء استقرار سياسي في البلاد لتجاوز الأزمة الاقتصادية. وقال الشاهد «المنظمات والأحزاب مطالبة بتوفير استقرار سياسي. لهذا رفضت إعفاء وزراء أفاق تونس. لن أخضع لرغبات بعض الذين يفتقدون وعيا سياسيا».

تونس تفكك خلية إرهابية تكفيرية مرتبطة بتنظيم القاعدة

تونس - دب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الجمعة عن تفكيك خلية تكفيرية مرتبطة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي. وأفادت الوزارة في بيان لها أن وحدات مكافحة الإرهاب اطاحت بالخلية التي تضم تسعة عناصر وضعت بين ثلاث ولايات، في القيروان وسوسة ونونية. كما أوضحت أن عناصر الخلية يتواصلون مع عناصر إرهابية متخصصة بالجبال وأنهم كانوا يخططون للقيام بعملية إرهابية.

ويجري التحقيق مع الموقوفين لدى القرب القضائي لمكافحة الإرهاب وهو جهاز وضعته الحكومة ويعني بالتحقيق في القضايا الإرهابية. وتجري قوات الأمن التونسية حملات واسعة في أنحاء البلاد تحسبا لأي مخاطر أمنية أو إرهابية مع قرب احتفالات نهاية السنة الميلادية.

العائدون إلى بلادهم يتحدثون عن الفظائع التي تعرضوا لها خلال رحلتهم واحتجازهم مهربون نيجيريون ومجرمون ليبون يتعاونون في خطف المهاجرين وبيعهم



مهاجرون أفارقة في ليبيا

بعدما علق في طرابلس قام بأعمال متفرقة مقابل راتب يوازي 2 يورو في اليوم. وقال «كان رب العمل يصطحبني صباحا، في صندوق سيارته كي لا يراني أحد». وتابع «إن كنت لا تحمل أوراقا فانت مهدد بالخطف في أي وقت، سواء من طرف الليبيين أو النيجيريين هناك». في النهاية قرر

بيده». واضطر دانيال إلى الدفع لواصله طريقه. فبعد وصوله إلى الساحل طلب منه المهربون 400 ألف نيرة (937 يورو) لعبور المتوسط، فدفع المال مجددا وأفرج عنه، لكنه لم يصل إلى أوروبا.

ممثل ليبيا في الجنائية الدولية يعترف بوجود أزمة ساخنة بسبب مطالبته بتسليم سيف الإسلام والورفلي لإتهامها بارتكاب جرائم

من سيفصل في هذه الخصومة، وفي ظل تمسك كل طرف بموقفه فإن مصير المشتبه فيهم من الليبيين يظل مرمونا بالفصل في هذا النزاع القائم بين الطرفين.

وقال برغم عدم انضمام ليبيا لاتفاقية روما، إلا أن العلاقة بين ليبيا والمحكمة الجنائية الدولية، أساسها قرار مجلس الأمن رقم 1970 لسنة 2011، وهذا القرار صادر تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهو واجب التنفيذ بالقوة، حيث أحال كل فعل يشكل جريمة تقع في ليبيا من الجرائم التي تدخل ضمن اختصاصها، بداية من 15 فبراير/ شباط 2011 حتى الآن، سواء كانت جرائم حرب أو جرائم إبادة أو جرائم ضد الإنسانية، وبالتالي فإن الزعم بأن ليبيا ليست منضمة إلى عضوية المحكمة أو ليست طرفا في اتفاقية روما التي نشأت المحكمة بموجبها لا يؤخر ولا يقدم شيئا، لأن ليبيا مجبرة على التعاون مع المحكمة بموجب قرار مجلس الأمن.

والأزمة الحالية بين ليبيا والمحكمة الجنائية تتعلق بتنازع الاختصاص القضائي أي هناك نزاع بين ليبيا من جهة في قضاياها الوطني والمحكمة حول من له الحق في محاكمة الليبيين المشتبه بارتكابهم بعض الجرائم التي تدخل في اختصاصها، بصرف النظر عن أسماء الأشخاص.

بنين - نيجيريا - أف ب: استهدف كثيرون من القادة الأفارقة مؤخرا ليبيا منددين بالعنصرية والجرائم بحق مواطنيهم، لكن الذين عادوا من جميع حيث يستفيدون ليبيون من «تجارة المهاجرين»، يرون أنهم كذلك ضحية عصابات محلية في منطقة ما دون الساحل أبرزها نيجيرية.

كان دانيال (عدلت جميع الأسماء لسدوع أمنية) طالبا عندما أفرته/أفنته شبكة مهربين في التوجه إلى أوروبا، ووعده: «خلال أسبوعين ستكون في إيطاليا»، وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر رحل النيجيري البالغ 28 عاما إلى مسقط رأسه في مدينة بندي بعد 10 أشهر أمضاها محتجزا وتعرض خلالها للعنف وأجبر على العمل القسري وخرج منها بحرور في المساقين من الأسلاك الكهربائية، وقد بصوت طغت عليه الغصّة متوسط رفاقه في الخيبة «لقد خدعنا. كان فخا، والذين فعلوا بنا هذا هم أنفسهم الذين وعدونا بأوروبا».

وبدأ نحو 200 نيجيري أعيدها إلى بلادهم من طرابلس عند نزولهم من الطائرة عاجزين عن التعبير في وصف الفظائع التي شهدها في أثناء رحلتهم، منددين بالعربي الكار «لأفارقة»، أجمعت الشهادات على مسؤولية نيجيريين وكثلك الليبيين عن سوء المعاملة وخطف المهاجرين وبيعهم.

دفع دانيال 550 ألف نيرة (1290 يورو) إلى العصابة التي وعدته بنقله إلى أوروبا. «لكن عندما بلغت الحدود الليبية طلب مطلبهم/وسيطهم 500 ألف نيرة (1171 يورو) إضافة». وتعرض مهاجرون في مراكز سرية للتعليق من القدمين، «وبتم تعذيبهم في أثناء حديثهم هاتفيا، مع أقاربهم إلى أن يحولوا إلى البليغ إلى حساب موطن في نيجيريا. ولقي بعضهم حتفه، فيما تم بيع الذين عجزت أقرابهم عن الدفع أو رفضوا ذلك إلى ليبين «بعمولن مع المهربين) بدا

طرابلس - وكالات: كشف ممثل ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية، الدكتور أحمد الجهاني، وجود أزمة ساخنة بين ليبيا والمحكمة على خلفية إصدار الأخيرة مذكرات اعتقال بحق مواطنين ليبيين، واستمرارها في المطالبة بتسليمهم إليها بما في ذلك محمود الورفلي وسيف الإسلام نجيل القذافي، مؤكدا أن القضاء الليبي مختص في إجراء هذه المحاكمات ولا تنقصه الكفاءة ولا المهنية بشهادة المحكمة نفسها.

وثنى أن تكون المحكمة انتقائية في قراراتها، لأنها تعتمد على نخبة من أفضل قضاة الدول الأعضاء بها، كما تحفظ على الدعوة إلى إنشاء محكمة جنائية خاصة في ليبيا، معتبرا أن تمكن وتدعيم القضاء الوطني للقيام بدوره، هو الحل الأمثل لوقف الجرائم التي ترتكبها الميليشيات المسلحة، بحق المدنيين باعتبارها من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات الليبي.

وقال إن مذكرة القبض على محمود الورفلي المتهم بارتكاب جرائم حرب تدخل ضمن نطاق دائرة النزاع القائمة بين ليبيا والمحكمة الجنائية الدولية، حول من له الولاية القضائية في إجراء هذه المحاكمة. حيث ترى ليبيا وجوب محاكمة مواطنيها أمام قضائها الوطني، وأن دور

المجلس الأعلى للدولة الليبي يعلن استعداده لمشاركة البرلمان في تعيين المناصب السيادية

طرابلس - من جهاد نصر: أعلن «المجلس الأعلى للدولة» الليبي (هيئة استشارية نيابية)، استعداده لمشاركة مجلس النواب المنعقد في طبرق (شرق)، تعيين المناصب السيادية في البلاد، عبر تشكيل لجنتين لذلك، وفقا للمادة 15 من الاتفاق السياسي، وتنص المادة 15 من الاتفاق السياسي الموقع في 2015، في الصيغرات المغربية، بين أطراف النزاع الليبي برعاية الأمم المتحدة، على أن يكون تعيين المناصب السيادية في ليبيا بالتوافق بين مجلس النواب والدولة.

وقال مجلس الدولة، في بيان إن إعلانه يأتي حرصا منه على توحيد المؤسسات السيادية من دون أي تحفظ على أي شخصية أو كفاءة، بشرط أن يتم التأسيس لذلك بالشكل الذي يمكن تلك الشخصيات من القيام بأعمالها بعيدا عن أية خصومة قانونية أو سياسية».

كما يأتي البيان الذي نشرته إدارة الإعلام التابعة لمجلس الدولة، عبر صفحتها على «فيسبوك»، فور الإعلان من «اجتماع تشاوري موسع مناقشة تطورات الأوضاع السياسية، وتحديد موقف المجلس الأعلى للدولة، من الإجراءات أحادية الجانب من طرف مجلس النواب»، واعتبر المجلس أن «محاولة تعيين محافظ للمصرف المركزي بشكل أحادي من قبل مجلس النواب، يمثل خرقا ومخالفة للاتفاق السياسي الليبي».

دانيال تسليم نفسه للسلطات على أمل إعادته إلى بلده، فانتظر بعدما فرغ حسابه المصرفي سبعة أشهر في مركز توقيف حيث كان الليبيون يفسدون لاصطحابه كي يعمل مجانا «كالعبيد».

وسرعت الأجهزة القصلية النيجيرية إجراءات الترحيل

في رابع محطة لجولته الافريقية التوقيع على أكثر من 6 اتفاقيات بين قطر وغينيا أثناء زيارة الأمير



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع رئيس جمهورية بوركينا فاسو

وشدد «على استمرار دعم دولة قطر لعدد من الدول الإفريقية، خاصة في مجالات التنمية والصحة والشباب والثقافة والرياضة، والأمن الغذائي».

ووصل أمير قطر، مساء أمس، غينيا، وهي رابع محطات جولة تشمل 6 دول من غربي إفريقيا، بدأها

■ كوناكري-الأناضول: أعلن أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، وألفا كوندي، رئيس غينيا، رئيس الاتحاد الإفريقي، أمس الجمعة، سعي بلديهما إلى مكافحة الإرهاب والتطرف.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية في العاصمة الغينية كوناكري، أعقبها توقيع اتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين.

وذكرت الوكالة القطرية الرسمية للأبناء أن المباحثات تناولت سبل دعم وتطوير التعاون بين البلدين، لاسيما في مجالات الطاقة والاقتصاد والاستثمار والأمن الغذائي.

وبحث الجانبان مجمل التطورات الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي. كما تطرقا إلى مخاطر الإرهاب والتطرف في المنطقة والعالم، وكذا موقف البلدين الثابت في السعي إلى مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة التي تقوض أمن المنطقة والعالم، حسب الوكالة القطرية.

ونوه رئيس غينيا إلى أهمية زيارة أمير قطر في توطيد العلاقات بين البلدين، وأعرب عن رغبة بلاده في توسيع مجالات التعاون مع الدوحة.

وبشأن الأزمة الخليجية قال كوندي، رئيس الاتحاد الإفريقي، إن موقف الاتحاد ثابت من هذه الأزمة، وهو دعم الوساطة الكويتية الداعية إلى حل الأزمة عبر الحوار.

وهذه الأزمة مستمرة منذ 5 حزيران/ يونيو الماضي، حين قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية»، بدعى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني.

وشكر أمير قطر الرئيس الغيني والاتحاد الإفريقي على موقفهما تجاه الأزمة الخليجية.

وأعرب عن تمنياته أن تعزز زيارته الأولى لغينيا آفاق التعاون بين البلدين بما يقدمه المصالح المشتركة للشعبين.

فوز الأحزاب المطالبة بالجمهورية في انتخابات كتالونيا قد يدفع نحو استفتاء تقرير مصير متفق عليه

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

فازت الأحزاب المطالبة بالجمهورية في اقليم كتالونيا في الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس من الأسبوع الحالي، ما سيجعل موضوع كتالونيا أكثر تعقيداً، وقد يجبر الحكومة المركزية في مدريد أمام طلب إجراء استفتاء تقرير مصير 37 مقعداً، وهو حزب وحدوي يليه حزب «جميعاً من أجل كتالونيا»، بـ 34 مقعداً ثم الحزب الجمهوري الكتالاني، والحزبان الآخران من المنادين بالجمهورية.

وجاء في المركز الثالث الحزب الاشتراكي وهو حزب فيدرالي أكثر منه وحدوي بـ 17 مقعداً ثم بوديموس في نسخته الكتالانية بثمانية مقاعد لا يعمل إلى وحدة إسبانيا ولا إلى تأسيس الجمهورية. وفي المركز ما قبل الأخير حزب وحدة ائتلاف الشعب وهو يساري راديكالي يطالب بالجمهورية. أما المفاجأة الحقيقية فكانت احتلال الحزب الشعبي الحاكم في مدريد المركز الأخير في كتالونيا بثلاثة مقاعد. وتشكل نتيجة الحزب الشعبي ضربة له لأنه طبق إجراءات المحافظة على وحدة إسبانيا، ووحدة حزب اسبويدادانوس القريب منه إيدولوجيا وقد سرق منه معظم الأصوات، وكانت المشاركة قياسية في تاريخ الانتخابات في كتالونيا ومجموع إسبانيا، إذ قاربت 82% و هي من الأعلى في العالم كذلك. ويعود ذلك إلى أهمية الملف القومي بعد إجراء استفتاء تقرير المصير يوم الفاتح من أكتوبر الماضي وإعلان الجمهورية يوم 27 من الشهر نفسه ثم تدخل الدولة المركزية بتعليق الحكم الذاتي واعتقال القضاة الإسباني بعض وزراء الحكم الذاتي وجوء رئيس حكومة كتالونيا كارلس بويغونوت إلى بروكسل.

وبرغم فوز حزب اسبويدادانوس بالمركز الأول، وهو حزب وحدوي، إلا أن مجموع المقاعد يصب في مصلحة الأحزاب التي أعلنت الجمهورية يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وهي الحزب الجمهوري الكتالاني وجميعاً من أجل كتالونيا ثم حزب ائتلاف وحدة الشعب، وحقت 70 مقعداً بل وقرابة 96 ألف صوت إضافية موازنة مع انتخابات 2015 لكنها فقدت مقعدين.

وتعترف الطبقة السياسية في مدريد وافتتاحات كبرى الجرائد ذات التوجه الودودي مثل اليباس والموندو و أبي سبي ولأثرأن بوجود مشكلة عويصة للغاية، إن فوز الأحزاب القومية المنادية بالجمهورية يعطيها نفساً قوياً خاصة رئيس حكومة كتالونيا السابق كارلس بويغونوت الذي يوجد في بروكسل وقد يصبح مجدداً رئيساً للحكومة ويستعيد مسلسل إعلان الجمهورية.

وتؤكد الأحزاب القومية أن فوزها في الانتخابات يعني ضرورة الاستمرار في بناء الجمهورية الكتالانية والاستقلال عن إسبانيا.

في الوقت ذاته، يوجد المشهد السياسي في كتالونيا أمام إشكالية قانونية، إذ يلاحق القضاء الإسباني رئيس حكومة كتالونيا السابق والمرشح للحكومة المقبلة بتهمة التمرد، كما يوجد زعيم الحزب الجمهوري الكتالاني أو ريول جونكييراس في السجن بتهمة التمرد، وأعلنت المحكمة العليا أمس ملاحقة سياسييين آخرين بالتهمة نفسها وهم الآن ضمن الفائزين في الانتخابات وآخرين تحملوا المسؤولية مثل أرتور ماس رئيس حكومة كتالونيا الأسبق.

وتجد الحكومة المركزية في مدريد نفسها في موقف حرج أمام الأحزاب القومية الكتالانية وكذلك أمام باقي الشركاء الأوروبيين، إذ أن إصرار القوميين على الاستقلال قد يدفع حكومة مدريد إلى الاتفاق حول استفتاء تقرير مصير متفق عليه، أو التفكير في نظام فيدرالي كما يطالب الحزب الاشتراكي وحزب بوديموس. وقد بدأت أصوات تطالب الحكومة الحالية بزعامته ماريانو راخوي بالدعوة إلى انتخابات سابقة لأوانها لكي تتفرغ قيادة سياسية جديدة لهذا المشكل الشائك.

■ كوناركري-الأناضول: دعم دولة قطر لعدد من الدول الإفريقية، خاصة في مجالات التنمية والصحة والشباب والثقافة والرياضة، والأمن الغذائي».

ووصل أمير قطر، مساء أمس، غينيا، وهي رابع محطات جولة تشمل 6 دول من غربي إفريقيا، بدأها

بن زايد اتهم تركيا بـ «سرققتها» وأنقرة تقول إنها حتمتها من السرقة على يد «بريطانيا وعملائها»

ما هي أبرز «الأمانات المقدسة» الموجودة في قصر «توب كابي» في إسطنبول والتي تسببت في الأزمة بين تركيا والإمارات؟

مثل الولي الفقيه مخاطباً الشعب الإيراني: الذنوب هي السبب الرئيسي للجفاف

لندن - «القدس العربي»:

طالب ممثل الولي الفقيه في محافظة آذربيجان (شمال غربي إيران) وإمام جمعة مدينة أرومية، مهدي قرشي، الشعب الإيراني بأن يتوقفوا عن الذنوب حتى ينزل المطر وينتهي الجفاف الاقتصادي ولا تحدث الزلازل، وقال إن الذنوب هي السبب الرئيسي لحدوث ظاهرة الجفاف والزلازل والمشاكل الاقتصادية، حسب زعمه، وأفادت وكالة «اسنا» الطبية للأبناء التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية، أن إمام جمعة أرومية أكد بأن تصرفات وأعمال الإنسان الفردية تؤثر بشكل مباشر على الطبيعة، مضيفاً أن السبب الرئيسي في ظاهرة الجفاف التي تشهدها إيران منذ عدة سنوات هو زيادة ذنوب الإيرانيين، وأنه يجب على الشعب الإيراني أن يتوب ويستغفر الله.

وطالب الشعب الإيراني بالتوقف عن ارتكاب المعاصي والذنوب حتى ينزل المطر وينتهي ظاهرة الجفاف في البلاد.

وعلق ممثل الولي الفقيه على أسباب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد، بأنها تأتي بسبب كثرة معاصي الإيرانيين، وقال إنه يجب عليهم جميعاً أن يتوقفوا عن الذنوب وأن يضعوا تصريحات المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، نصب أعينهم، حتى تنتهي المشاكل المالية في إيران.

ولفت قرشي الخطبة إلى أن البلبا وخاصة الزلازل الأخيرة في إيران هي نتاج طبيعي ومباشر للمظالم والمعاصي التي يرتكبها الإيرانيون.

واشنطن تعترم فصل الأطفال عن ذويهم من المهاجرين السريين

■ واشنطن- أ ف ب: نذرت وسائل إعلام أمريكية عدة نقلاً عن مسؤولين لم تكشف أسماءهم، أن الإدارة الأمريكية تعترم فصل الأطفال عن ذويهم في حالات توقيف أسرار لم تملك أوراق إقامة عند وصولها إلى الولايات المتحدة، وذلك بهدف التصدي للهجرة السرية. وقال تايلر هولتون المتحدث باسم وزارة الأمن القومي الأمريكية لصحيفة واشنطن بوست أن الوزارة «درست تغييرات إجرائية وسياسية وتنظيمية» للتصدي للهجرة السرية و«تم إقرار» بعض الإجراءات، بدون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وتحدث الكثير من مسؤولي الوزارة ودوائر الهجرة والبيت الأبيض بدون كشف هوياتهم، لواشنطن بوست ونيويورك تايمز عن اقتراح يستهدف الأسر، وفي الوضع الحالي يجد وجود قاصرين قانوياً من قدرة دوائر الهجرة على إبقاء أسرهم في مراكز احتجاز، وعادة ما يتم الأفراج عن والديين والأطفال بعد توقيفهم مع التزام بالمتنول لاحقاً أمام قاض.

والإقتراح الذي أشار إليه المسؤولون يهدف إلى فصل الأولياء للمتكمين من احتجازهم في حين تتكفل الأجهزة الاجتماعية بالاطفال.

وكانت هذه الفكرة أثرت في آذار/مارس 2017 من جانب الأمين العام للبيت الأبيض جون كيلي الذي كان حينها وزير الأمن القومي، وقال حينها لقناة سي إن إن «سكان يشكل جيد هؤلاء الأطفال في موازاة الاهتمام بالوالديهم».

وتكال الاقتراح آثار ضجة ووضع جانبياً في وقت بدأ إن الإدارة الأمريكية حقت أهدافها مع تراجع قياسي في عدد الذين دخلوا بشكل غير قانوني الولايات المتحدة في 2017، بيد أن الاعتقالات على الحدود تزايدت مجدداً في تشرين الثاني/نوفمبر، وأشارت صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست إلى اقتراح آخر يخص القاصرين الذين يصلون بفردهم ويتكلم بهم قريب مقرب في الولايات المتحدة، ويتعلق الأمر في هذه الحالة بتعزيز الرقابة لمعرفة ما إذا كان البالغون في وضع نظامي حبال دوائر الهجرة، ويمكن في هذا السياق زيارة منزل القريب الذي يستقبل القاصر، حسب «نيويورك تايمز»، ما يفسح المجال أمام توقيف أي بالغ موجود في المنزل تكون إقامته غير قانونية.

مجهول يعتدي على امرأة بمادة حارقة في هامبورغ تسبب لها إصابات بالغة

■ هامبورغ- أ ب: أعلنت الشرطة الألمانية أمس الجمعة أن شخصاً مجهولاً هاجم امرأة في مدينة هامبورغ شمال ألمانيا، وألقى عليها مادة حضية حارقة ما أدى إلى إصابات خطيرة على إصابتها بالغة.

وأضافت الشرطة أن الجاني رمى السائل الحارق على وجه المرأة (43 عاماً) بصورة مباشرة على سلاله إحدى النيات التي تقيم فيها عدة أسر، ولأن قدرتها على اصيبت المرأة بإصابات بالغة ولثقت لأحد المستشفيات، ويعتقد أن قدرتها على الإبصار ستأثر بصورة دائمة إثر الحادث.

وشنت السلطات حملة بحث عن الجاني على الفور باستخدام عدة سيارات شرطة لكنها لم تسفر عن شيء.

ويعتقد أن الرجل أقام في مكان الحادث يوماً قبل قيامه بجريمته.

بالإضافة إلى العديد من رسائله التي كان يتم نقلها في عهده.

وختم النبي المصنوع من العقيق بياضو الشكل في حجر فصل خاتم كبير منقوش عليه عبارة محمد رسول الله وهناك جزء من سنن من أسنان النبي مرصعة داخل محفظة على شكل علبة فضية مزخرفة، وهي السن التي اكتسرت أثناء موقعة أحد، وهناك العلبة التي يحتفظ فيها بـ«شعرة» من اللحية النبوية الشريفة وهي مصنوعة من الزجاج وحولها إطار من الذهب ويتم وضعها في علبة فضية مزخرفة، ومن الرسائل، رسالة النبي محمد (ص) التي بعث بها إلى المفوس ملك القبط سنة 627م فقد أمر السلطان عبد الجيد بحفظها داخل إطار من الذهب وصنع لها أيضاً صندوق من الذهب المزخرف، وقد كتبت الرسالة على الجلد تلتفت من وسطها وقد وضع إلى جانبها لوحة كتب عليها نص الرسالة.

كما تتضمن «الأمانات المقدسة» 21 سفياً من سيوف الخلفاء والصحابة في مقدمها سيفان للنبي موضوعان على مخمل أزرق فوق صندوق من الفضة المزخرفة، وقد تم إصلاح أعماه وقبضات معظم السيوف في عهد السلطان العثمانيين كما غلفت بالعدان الخمينية ورصعت بالأحجار الكريمة، وأبرزها سيف الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

كما يوجد في المتحف المصحف الشريف المخطوط الذي كان سيدنا عثمان يتلو فيه عندما قتل في بيته، إلى جانب أمانات عديدة تتعلق بالكعبة المشرفة مثل فتاح الكعبة والنقل المصنوعين من الفضة، كما يوجد مقتنيات يقال إنها تعود لسيدنا إبراهيم وعصى سيدنا يوسف.

ويوجد أيضاً ما يقال إنها بردة فاطمة الزهراء وهي من الأمانات، وفصل خاتم كبير منقوش عليه عبارة محمد رسول الله وهناك جزء من سنن من أسنان النبي مرصعة داخل محفظة على شكل علبة فضية مزخرفة، وهي السن التي اكتسرت أثناء موقعة أحد، وهناك العلبة التي يحتفظ فيها بـ«شعرة» من اللحية النبوية الشريفة وهي مصنوعة من الزجاج وحولها إطار من الذهب ويتم وضعها في علبة فضية مزخرفة، ومن الرسائل، رسالة النبي محمد (ص) التي بعث بها إلى المفوس ملك القبط سنة 627م فقد أمر السلطان عبد الجيد بحفظها داخل إطار من الذهب وصنع لها أيضاً صندوق من الذهب المزخرف، وقد كتبت الرسالة على الجلد تلتفت من وسطها وقد وضع إلى جانبها لوحة كتب عليها نص الرسالة.

كما تتضمن «الأمانات المقدسة» 21 سفياً من سيوف الخلفاء والصحابة في مقدمها سيفان للنبي موضوعان على مخمل أزرق فوق صندوق من الفضة المزخرفة، وقد تم إصلاح أعماه وقبضات معظم السيوف في عهد السلطان العثمانيين كما غلفت بالعدان الخمينية ورصعت بالأحجار الكريمة، وأبرزها سيف الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

كما يوجد في المتحف المصحف الشريف المخطوط الذي كان سيدنا عثمان يتلو فيه عندما قتل في بيته، إلى جانب أمانات عديدة تتعلق بالكعبة المشرفة مثل فتاح الكعبة والنقل المصنوعين من الفضة، كما يوجد مقتنيات يقال إنها تعود لسيدنا إبراهيم وعصى سيدنا يوسف.

ويوجد أيضاً ما يقال إنها بردة فاطمة الزهراء وهي من الأمانات، وفصل خاتم كبير منقوش عليه عبارة محمد رسول الله وهناك جزء من سنن من أسنان النبي مرصعة داخل محفظة على شكل علبة فضية مزخرفة، وهي السن التي اكتسرت أثناء موقعة أحد، وهناك العلبة التي يحتفظ فيها بـ«شعرة» من اللحية النبوية الشريفة وهي مصنوعة من الزجاج وحولها إطار من الذهب ويتم وضعها في علبة فضية مزخرفة، ومن الرسائل، رسالة النبي محمد (ص) التي بعث بها إلى المفوس ملك القبط سنة 627م فقد أمر السلطان عبد الجيد بحفظها داخل إطار من الذهب وصنع لها أيضاً صندوق من الذهب المزخرف، وقد كتبت الرسالة على الجلد تلتفت من وسطها وقد وضع إلى جانبها لوحة كتب عليها نص الرسالة.

كما تتضمن «الأمانات المقدسة» 21 سفياً من سيوف الخلفاء والصحابة في مقدمها سيفان للنبي موضوعان على مخمل أزرق فوق صندوق من الفضة المزخرفة، وقد تم إصلاح أعماه وقبضات معظم السيوف في عهد السلطان العثمانيين كما غلفت بالعدان الخمينية ورصعت بالأحجار الكريمة، وأبرزها سيف الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

برنامج الغذاء العالمي؛ مصير مجهول ينتظر 8 مليون في البلاد

الجيش اليمني يعلن أسر 12 من الحوثيين في الجوف مع احتدام المعارك



عناصر من الجيش اليمني في الجوف

العربي: هناك ناقلة نفط «سنشيريو» موجودة في عرض مياه البحر الأحمر منذ 6 تشرين الثاني/نوفمبر ولم يصرح لها التحالف بدخول الإنشاء حتى اليوم بالإضافة إلى ناقلة «فولنسي» التي لم تحصل، هي الأخرى، على تصريح دخول على الرغم من استمرار تصريحات التحالف لوسائل الإعلام بعكس ذلك.

وكان السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر تحدث لوسائل الإعلام أمس الأول عن السماح باستمرار بقاء ميناء الحديدة مفتوحاً لمدة شهر لدخول سفن الحمولات الإغاثية والتجارية بالإضافة إلى السماح بدخول أربع رافعات قادمات برنامح الغذاء العالمي لليمناء.

ويؤكد: «نحن نتابع مثل الآخرين ما يصدر من تصريحات إعلامية عن استئناف وصول السفن لميناء الحديدة بينما الواقع يقول إن التحالف مازال يحظر ذلك».

وفيما حذرت منظمة أوكسفام أمس الأول من كارثة مجاعة وشيكة في اليمن... حذر برنامج الغذاء العالمي أمس (الجمعة) من مصير مجهول ينتظر ثمانية ملايين من اليمنيين يعتمدون الآن على المساعدات الغذائية من أجل البقاء، فيما قالت المؤسسة اليمنية لوأني البحر الأحمر التابعة للحوثيين إن خطر التحالف وصول السفن لميناء الحديدة مازال قائماً حتى أمس الجمعة، معتبرة ما يصدر من تصريحات إعلامية للتحالف باستمرار فتح الميناء ما هي إلا «فقااع إعلامية» حد تعبير يحيى شرف رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

وأوضح شرف في تصريح عبر الهاتف لـ«القدس

السابق على عبدالله صالح في الرابع من الشهر الحالي، بعد مواجهات استمرت 4 أيام بين المسلحين الحوثيين والقوات التابعة لصالح.

وقالت الوكالة العمانية أن «مجزبات الأحداث في الساحة اليمنية وبعد التنسيق مع الجهات المختصة في صنعاء وصل إلى عبد الله صالح 22 شخصاً من عائلة الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح للانحاق بأسرهم القيمة في السلطة منذ بداية الأزمة اليمنية».

في غضون ذلك ذكرت وسائل إعلامية سعودية أن السلطات السعودية وفرت تسهيلات لخروج 19 شخصاً من أفراد عائلة صالح إلى السلطة عمان، ونشرت أسماءهم، وجميعهم من درجة القرابة الأولى والثانية والثالثة.

وكان العديد من أفراد عائلة صالح غادروا اليمن على مراحل منذ اندلاع الثورة الشعبية ضدها في 2011، ومن بينهم جله الأكبر أحمد علي، الذي تم تعيينه لاحقاً سفيراً في أبوظبي، ضمن صفقة انتقال السلطة من صالح إلى خلفه عبديبه منصور هادي.

وشهدت عائلة صالح مغادرة الكثير من أفرادها إلى خارج اليمن مع اندلاع الحرب اليمنية وتدخول قوات

تعر - صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي وأحمد الأغبري:

أعلن الجيش اليمني، أمس الجمعة، أسر 12 حوثياً، بمحافظة الجوف شمالي البلاد.

وقال مصدر عسكري لوق «ستمبر نت» التابع للجيش، إن قواته «أسرت 12 عنصراً من المليشيا أثناء تمشيطها بعض الجيوب في معسكر الأجار، بمديرية خب الشفيع (كبير مديريات محافظة الجوف الـ 12)، وأعلن الجيش اليمني، في ساعات متأخرة من ليلة الخميس، تحرير منطقة الأجار، وسيطرت قواته على المعسكر الواقع في نطاقها بعد معارك مع الحوثيين. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من جماعة الحوثي، حول ما أوردته المصدر العسكري بالجيش اليمني.

في سياق متصل، قال محافظ صعدة (شمال هادي طرشان، «إن التحام جيهتي صعدة والجوف وصولاً إلى السيطرة على الخط الدولي الفاصل بين المحافظتين سيؤدي إلى قطع الإمدادات عن المليشيا (الحوثيين)».

وأضاف «طرشان»، في تصريح نشره «ستيمتر نت»، أن «التحام الجبهتين يشكل قوة ضاربة بيد الجيش الوطني يمكنه من القضاء على الميليشيا والسيطرة على بقية المناطق في المحافظتين»، دون مزيد من التفاصيل.

وأعلنت سلطنة عمان، أمس عن وصول 22 من أفراد عائلة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، إلى مسقط قاصمين من العاصمة اليمنية صنعاء، فيما ذكرت مصادر إعلامية سعودية عن تسهيل الرياض خروج 19 من أفراد عائلة صالح من الدرجة الأولى إلى سلطنة عُمان. وركزت وكالة الأنباء (العمانية) الرسمية وكذا التلفزيون العماني أن أفراداً من عائلة الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح ووصولاً إلى سلطنة عُمان من العاصمة صنعاء، على وجه جهود وساطة قامت بها السلطة لإنجاح خروج عائلة صالح من صنعاء.

وتوضح أن السلطة قامت بهذا الجهد من خلال التنسيق مع الجهات المختصة في صنعاء، دون أن تسهيا، في إشارة إلى سلطة الأمر الواقع للثقلين الحوثيين في العاصمة صنعاء، الذين انقلبوا على السلطة الشرعية برئاسة الرئيس عبديبه منصور هادي في 2014 وقتلوا ميليشيا في الانقلاب الرئيس

المغربي عبد الرحيم الخصاص: بودلير أساء إلى الشعر العربي

□ قبل ثلاث سنوات قلت في برنامج تلفزيوني للمذيع: «ماطن، لمن أكتب رواية»، ويبدو أنني تسرعت. على السرا لا يكون وأنا من نفسه حين يتعلق الأمر بالمستقبل. لكن بعد سنة ونصف عمل سردي من ذلك النصف، لكن بعد سنة ونصف السنة وجدت نفسي منمها في كتابة رواية. بعد أربع مجموعات شعرية بصير الشعر نادرا وتشع بنابعه. هذا ما وقع لي ربما. لذلك أصدرت العام الماضي كتابا سرديا عن الرحلة «خريف فرجينيا». رحلات إلى أمريكا وأوروبا».

أنا عاشق كبير للثتر وللسر. ومنذ بداياتي الأولى وأنا أكتب نصوصا نثرية مفتوحة. لا أعرف هل ستكون الرواية التي أشتغل عليها قريبة مما أحلم به أم لا. عموما ساواصل الكتابة. تبعا للإيقاع الذي أكتب به ربما تلمني ستنان لإنهاتها أو أكثر.

■ أحبّ الصياد الذي يرمي صنارته في النهر ويصطاد الأضحية، هل في هذا القول ما يمثّل موقفاً من كتابة الشعر في زمننا الراهن؟

□ إنه موقف من الحياة برمّتها. وليس موقفاً من الشعر وحسب. أنا من الذين يواجهون مصاب الحياة وغدّها بالضحك والسخرية، لذلك اعتبر كل خسارة ربحا. الصياد الذي يصطاد الأضحية بدل الأسماك سيقتنيه الجمع فاشلا، وسيظفرون إليه بتهمته. من سينظر إليه بحبوة وعطف سوى الشاعر؟ مهمة الشاعر أن ينحاز للفاشلين والمنهزين، أما الناجحون والمنتصرون فهناك دائما جحافل من البشر مستعدة على الدوام للتصفيق لهم. يحضرني هنا محمد الماغوط، سقى الله روحه، كان يقول «أنا نصير القضايا الخاسرة».

■ ذكرت في منشوراتك أنّ «أكثر الكتابات الأدبية عمقا وتأثيرا هي أكثرها بأسا وعدمية»، بل وأضفت القول: «إنّ الأحلام تصنع أديبا هشا، وما يصنع الأديب الجيد هو الكرابيس». ألا يكفي القارئ العربي ثقلا كرابيس الواقع حتّى يُغرفه الشاعر في كرابيس ضمه؟

□ أتذكر قولته قديمة مالك بن دينار «إن لم يكن في القلب حزن خرب». وهناك حكمة شعبية تقول: «ما العربي يستمتع بالأغاني الحزينة أكثر من أغاني الفرح. يستلذد أغاني الهجر والفرق أكثر من أغاني الوصال. سيوران قال مرة إن الفشل في الحب يجعل من كل حلاق نظيرا لأبيطور. الحزن يؤثر ويعيق، نحن مخلوقات تراجيديه. انظر إلى الأغاني العراقية مثلا، كلها تقريبا وبالعكس وحزن وألم. وقس على ذلك بقية الشعوب».

■ الأدب العلمي عموما أدب نكات وخناسر وآلام، رواية «آلام فرتم» التي تلقيت في المنفى ما لم تغعل كل الرويات الفرحانة. هل سمعت يوما من أدب الفرح؟ بينما هناك في المقابل دائما أدب الكاتب والحنن والآلم. جسون جينسي كان يقول «ما مصدر آخر للجمل غير الجراح». حسنا لسنا وحدنا على هذا الكعب. الإنسان عموما كائن تراجيدي، حتى الفرح الذي يأتيه يخيفه عننا، بينما هو مستعد على الدوام للتشكي ونقل آحزانه وآلامه اليك.



عبد الرحيم الخصاص

لتكتب ما يبدو لها في الأصل نديانا وحماقات. ربما يرى كتّاب آخرون أن العمل ليس عائقا أمام الكتابة. أنا أحدث عن نفسي، العمل يشلني تماما، لكن ماذا تفعل؟ إذا تخليت عن عمك من أجل الكتابة في عالمنا العربي ستصبح متسولا. وهذا أيضا عمل.

شحّ معين الشعر

■ تقول عن بودلير إنه «الرجل الذي أفسد الشعر العربي»، فهل من توضيح لهذا الأمر؟

□ كثيرون جدا أولئك الذين دخلوا إلى أرض قصيدة النثر في اللغة العربية عبر بوابة بودلير، لقد كان بودلير بالنسبة إليهم رمزاً كبيراً، كان شديداً، وهم وضعوا أنفسهم في مرتبة مريدين، وبالتالي صار لدينا بودليريون كثراً. الأمر ذاته ينطبق على رامبو. مرت مرحلة رامبووية بمكبرات صوت وصورة في تاريخنا العربي الحديث. الترجمات الأولى لشعر بودلير كانت غريبة، وجعلت قصيدة النثر لديه أكثر ثرية. وكانت النتيجة أن كتب عدد كبير من الشعراء العرب قصائدهم متأثرين بترجمات بودلير، لا بشعره. بودلير كان رائداً، ويجب فهم هذا الأمر، لذلك يجب في السياق ذاته نقادي الكتابة على منوال كتابة سابقة تحققت في منتصف القرن التاسع عشر.

■ هل من جهة، من جهة أخرى، فيودلير الذي فتح بلاد قصيدة النثر، أساء من حيث لا يدري، إلى الشعر العربي. لقد شجع آلافاً مؤلفة على الاعتقاد بأن كل شيء يكتب خارج الوزن هو قصيدة نثر.

■ وصلنا مؤخرًا رسالة من كاتب عربي يقول لك فيهما: «يا عبد الرحيم يا خصاص، كل الشعراء كتبوا روايات لأنهم، ما الذي يجعلك لا تعامُرُ بكتابة الرواية؟»

تونس - «القدس العربي» - من عبد الدائم السلاّمي:

الشاعر والصحافي المغربي عبد الرحيم الخصاص (مولود في مدينة أسفي سنة 1975) كاتبٌ من أجداً أصوات الكتابة العربية الراهنة وأحدّها. إذ لا تُخفي نصوصه سعيه إلى اختراق طبقة المتخيل العام الطافي باطمئنان على سطح الواقع، وخفّوه بعناد كل ما هو مطبور من سرديّات الناس تحت رُكّام المألوف الفنّي والأخلاقيّ وإعادة توطينه في حيز الإبداع. يفعل ذلك مدفوعاً بنزوع جريء إلى كتابة جُملة تقول معانيها بصوت عالٍ. أصدر في الشعر مجاميع «أخيرا وصل الشتاء»، و«أنظر واكتفي بالنظر»، و«نيران صديقة» (جائزة بلند الحيدري، منتدى أصيلة الدولي) و«بيت بعيد»، وصدر له كتاب «خريف فرجينيا»، وهو على حدّ قوله إنجاز لوعد ظلّ يتردّد في أعماق كائن يرغب في أن يضع قدميه في الجهات الأربع لهذه الأرض قبل أن يغادرها. وقد ارتأت «القدس العربي» أن تجعل أسئلة هذا الحوار مُصدرة على تفكيك عتمة المنطقة التي تقع بين الشاعر ونصّه، تلك المنطقة التي يتنازع عليها الواقع والمتخيل، ويتحوّل فيها جسد الكاتب إلى فضاء توتر وتصعيد، أي إلى فضاء محنة مع اليومي.

■ قلت: «يبقى الإنسان إنساناً إلى أن يتزوج، فيصير حشرة، حشرة كبيرة تعمل بهمة وتتكلم». كيف تصير مؤسسة الزواج آلة نحو الإنسان في الإنسان وحيوتته؟

□ الزواج مؤسسة. وبالتالي حين تختار اللووج إلى هذه المؤسسة عليك أن تعمل بشكل يومي. حين تكون كاتباً عازياً تشكو من ضيق الوقت، لأنّ لديك عملاً ما، كاستاذ أو محام أو بائع متجول. فكيف بك حين تصير متزوجاً؟ وقتك الفردي عليك أن تتقاسمه مع زوجتك وأولادك، الوقت فكيف كان حجمه لا يكفي لقراءة الكثير من الكتب وتأليف الكثير منها. غالباً ما ينحاز أهل الكتابة إلى الكتابة ذاتها على حساب الحياة الزوجية، الزواج معناه الارتباط المسادي والزُهني بالزوجة والأبناء ومشاكل البيت. عليك أن تضاعف عمك أيضاً تأمين حاضر ومستقبل الأسرة. لن تجد أفكار الصعلكة وموضة الكاتب المتعدد على أعراف المجتمع، عليك أن تتحول إلى حشرة حقيقية، إلى نملة أو نحلة كي تكون العبارة الطيف، ولذلك فالذين عبروا تاريخنا وكانوا أرواحاً جديدين وكتّاباً جديدين في الآن ذاته كانوا في الحقيقة كائنات من فصيلة نادرة.

السير في الطريق الخطأ

■ كيف يُديرُ المبدع ماكينة حياته حين «يكتشف بعد أربعين عاماً من المنفى انه كان يسير في الطريق الخطأ»؟

□ أحياناً، وربما غالباً، يتعنى المرء أن يعيدوا إليه شبابه، ذلك انه يكتشف متأخراً بان الامور كان عليها أن تسير على نحو آخر. يكتشف ذلك ويكتفي بالحسرة. ففرصة العودة زمنياً إلى السوء غير متاحة، على الأقل في مصرنا. هذه الحسرة لا تفعل أي شيء، سوى التعجيل بالنفيخة. ومع ذلك يعيش المعنى حالة من الاستالجا الدائمة للماضي، حتى لو كان ذلك الماضي فارغاً، كارب فالنتين قال مرة: «حتى المستقبل كان أجمل في الماضي». أنا أيضاً لو عدت عشرون سنة إلى الخلف، ربما كنت سأعيد الأخطاء نفسها، إنها حالة سيكولوجية ملتبسة.

■ هل في استطاعة الشاعر أن يجد منطقة وسطى يُوَلِّفُ فيها بين مطالب النصّ وضروريات العمل الذي

مانويل كاستلز يرصد علاقة «شبكات الأمل والغضب» بالانتفاضة السورية

فيسبوك ويوتوب، مع بث مباشر في كثير من الأحيان، ولذلك فإن الناشطين قاموا بتخطيط الاحتجاجات على فيسبوك ونسقوها عبر تويتر، ونشروها بوساطة رسائل الهواتف المحمولة النصية.

نقد أطروحة كاستلز في سوريا

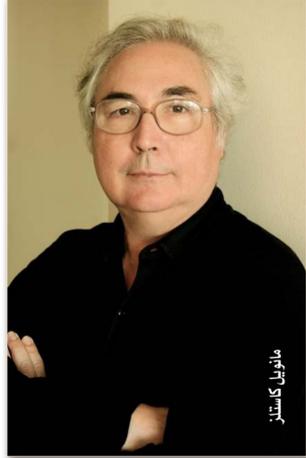
لعل ما دعانا إلى إعادة التعريف برؤية كاستلز، هو صدور الترجمة العربية لكتابه «شبكات الغضب والأمل» عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وهو ما يعد فرصة مناسبة للقارئ العربي، لتتكون لديه خلفية أفضل عن رؤية كاستلز التي باتت من السرديات الأكثر شيوعاً بين الباحثين الدارسين للوبائير الأولى للانتفاضات العربية؛ كما أن صدور الطبعة العربية قد تكون مناسبة جيدة لإعادة النظر من جديد في هذه السردية خاصة في عالمنا العربي، الذي لم يشهد مراجعات وقراءات جديدة لموجة الاحتجاجات مقارنة بالفهرات الميدانية التي قام بها بعض الباحثين الغربيين في السنوات الماضية. التي أعادت النظر في بعض السرديات التي قرأت بداية الاحتجاجات بوصفها تعبير عن ثورات شبابية لا عنيفة، أبطالها مواقع التواصل الاجتماعي، بينما هُتمش دور الشبكات التقليدية في الحشد لهذه الاحتجاجات.

والمقارنة بين رؤية كاستلز وبعض الرؤى الأخرى التي حاولت إعادة النظر في سرديته، يمكن أن تنسج، في السياق السوري بالأخص، إلى دراستين:

الأولى هي الدراسة التي أعدها رايناود ليندنر وستيفن هايدمان حول «شبكات المتفضين المبكرة في سوريا». أما الثانية فهي للباحثة التركية بايلر أصلان عن عملية تعبئة الناشطين السوريين وتقنيات الاتصال الحديثة.

في الدراسة الأولى يبين كلا الباحثين من خلال دراستيهما لبداية تشكل شبكات الاحتجاج في مدينة درعا، أن الدور الأساسي لبناؤها لا يعود الفضل فيه إلى شبكة الإنترنت، بل لثلاث شبكات تقليدية (القبيلية، العمالة، وشبكات الجريمة) إذ توفر العشرات مصدراً أساسياً للتكافل والهوية والتكيف أو البقاء الاقتصادي والاجتماعي. ففي

أوقات الأزمات المالية، يعتمد أفراد العشيرة على الدعم المادي، كما أن العمالة المهاجرة (الدائرية) والمتوجهة إلى الخارج من درعا، غالباً ما كانت منظمة عبر شبكات اجتماعية واسعة، تقوم أحياناً على الائتم العشائري، لكنها تقوم أيضاً على مدينة أو قرية الأصل، أو كلاهما. ومع غياب مكاتب عمالة مؤسساتية وفرت هذه الشبكات للعمال المهاجرين موارد حيوية ساعدتهم على البقاء والعمل، والأهم من هذا، فقد وفّرت الشبكات الاجتماعية صلوات مع



مانويل كاستلز



عام 2009 اشتكرت ربع عدد السكان في مصر في الإنترنت لكن النسبة كانت أعلى بكثير بين من تراوحت أعمارهم من 20 إلى 35 عاماً للمجموعات السكانية في القاهرة والإسكندرية، وبعض المدن الأخرى، وبالتالي لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في الثورة المصرية، وقام المتظاهرون بتوثيق الحوادث بوساطة هواتفهم المحمولة، وبشوا الفيديووات التي صورتها إلى الناس في أجزاء البلاد وفي الخارج أيضاً عبر

يعد مانويل كاستلز واحداً من أهم علماء الاجتماع الذين انشغلوا في العقود الماضية بدراسة دور أدوات الاتصال الحديثة في خلق حركات اجتماعية جديدة. وقد صدر له في هذا السياق عدد من الكتب، كان آخرها كتابه «شبكات الأمل والغضب: الحركات الاجتماعية في عصر الإنترنت» الذي تولدت فكرته بعيد الانتفاضات العربية.

وقد حاول من خلال هذه الكتاب أن ينطلق من فكرة سابقة كان قد طرحها في كتابه «سلطة الاتصال»، وهي فكرة ترى أن علاقات السلطة تؤسس المجتمع، لأن أولئك الذين يملكون السلطة يبنون مؤسسات المجتمع، وفقاً لقبهم ومصالحهم بالإكراه، أو عبر أليات رمزية، لكن وكما يرى فوكو فإن السلطة عادة ما تفرض لادة سلطه (مقاومة) مضادة، إلا أن ما يميز هذه المقاومة في مصرنا هذا، وفقاً لكاستلز، هو أنها أخذت تتشكل من خلال التحول في وسائل الاتصال.

ففي السنوات الأخيرة، كان التغيير الجوهري في مجال التواصل هو تزايد استخدام الإنترنت والشبكات اللاسلكية منصات للتواصل الرقمي، وهي شبكات يصعب إلى حد كبير على الحكومات أو المؤسسات السيطرة عليها؛ الأمر الذي أفسح المجال أمام الشبكات الاجتماعية أو «شبكات الغضب والأمل» للتشكل والاحتجاج.

الإنترنت والحراك الاجتماعي

خلاصة فكرة كاستلز هنا أن الإنترنت هو من بات يلعب دوراً كبيراً في الحراك الاجتماعي، ورغم إشارته هنا إلى أن الإنترنت ليس بإمكانه أن يكون مصدراً للسببية الاجتماعية، لأن الحركات الاجتماعية تنشأ من التناقضات والصراعات الاجتماعية، وتعبّر عن ثورات الشعب ومشروعاته الناتجة من تجربته المتعددة الأبعاد.

ومع ذلك وفي الوقت نفسه لا بد من تأكيد الدور الحاسم للتواصل في تشكيل وممارسات الحركات الاجتماعية في الوقت الحاضر، كونه يجسي الحركة من القمع، ويضمن التواصل بين الأفراد داخل الحركة ومع المجتمع ككل، ولتأكيد رؤيته هذه، حاول كاستلز أن يدعم نظريته من خلال دراسة تأثير الإنترنت في ولادة حركات اجتماعية في البرازيل وإسبانيا وأيسلندا، كما أنه أولى أهمية خاصة، في فترة صدور الطبعة الأولى للكتاب 2012، لدراسة الحركات الاجتماعية العربية بعيد

وفي الحالة المصرية يؤكد كاستلز على أنه مع



خيرى منصور*

ثيران السواقي

أيهما كان ضحية الآخر منذ بواكير الخليفة، الإنسان أم الحيوان؟ أم أن الاثنين كانا وسيطان إلى الأبد ضحية الزمن، وأخيراً الموت؟

شان أسئلة عديدة تهرب الأدميون من الإجابة على هذا السؤال، لإحساس زمن لدى البشر بأنهم استخدموا أمتيازهم العقلي وتطورهم ليس لقتل الحيوان فقط، بل للتكليف به، وتحويل جسده إلى أذية يحتمل وحماها، وأنيابه إلى إكسسوارات للزينة واختلاؤه على، بدءاً من أساليب اصطباذه حتى استدراجه للتدجين تماماً، كما حدث للتمور في يومها العاشري في نص قصصي لركزيا تامر، فالتمور أصبح فرداً في قطع الخراف وتخلي عن نمرته تماماً، بحيث أصبح يقضم الشعب، ويحاول النخاع، وإن كان روبرت بروك قد ذهب إلى ما هو أبعد من اليوم العاشر، ولعل اليوم الحادي عشر الذي اكتشف فيه النمر اختلافاً حين شاهد صورته على صفحة الماء، وانتهى الأمر إلى تصفية الحساب المُولع مع الراعي وقطيعه.

لكن ما استوفيتني مبركاً، هو تلك الحيلة التي اهتدى إليها الفلاحون ليخدعوا بها ثيران السواقي التي تدور برتابية وتصاب بالدوار، فقد عصبوا عيونها كي لا ترى ما حولها، وتوهّم بأنها تسير إلى ما لا نهاية إلى الأمام ولا تدور حول نفسها، وهذا أيضاً ما احتال به البشر على ثيران المصارعة، سواء باللون الأحمر الذي يثيرها، أو بالسماح للسمكة التي تدرّخها من أي فروسية على هذا الحيوان، وقد تكون قصيدة لوركا الشهيرة عن ميخياس مصارع الثيران الذي صرعه الثور مريثية مزودة، فهو غداً يري صديقه الذي كان أشبه بنهر أسود في قوته، وتزامن غروبه مع الغسق في الساعة الخامسة مساءً، يعاتب الثور على نحو يوشك أن يبرئه من القتل، لكن ما يهنمنا في هذا السياق على الأقل هو ثور الساقية، الذي يستمد وهم الاستمرار في الدوران من كونه لا يرى غير ما يريده له صاحبه أن يراه، لأن في هذا المشهد ما يتكرنا على الفور بما حدث للإنسان ذاته، حين تم استلابه وتغريبه وأخيراً تدجينه، بحيث يتقاد إلى مصيره فلا إرادة، وعلى سبيل المثال فإن رواية «حضرة المترجم» لنجيب محفوظ قد قدمت نموذجا لوظف يكبح العمر كله ويحاول استرضاء ساداته في الوظيفة مقابل الاستمرار فقط، أو الحصول على ترقيات تقليدية، وقد وضع محفوظ لإصبعه بمهارة على ما في الوظيفة بمعناها التقليدي من استلاب وتدجين، لأنه عانى منها كما يقول في أكثر من مناسبة، ورغم إنه اشتهر بانضباطه الوظيفي، إلا أنه شعر بالاعتناق عندما أصبح خارجها.

وإذا كان الهدف من تعمية ثيران السواقي هو الا ترى ما حولها، فإن الهدف من تعمية الإنسان ومصادرة كل ما يمكن أن يصدر عنه من أسئلة قابلة للتحول إلى مسائل، وفي مقدمتها سؤال الحرية هو تأقله مع الشروط التي تحاصره، سواء كان ذلك من خلال تروبيات تبشر بالامتثال والقطعة والتحذير من الاختلاف، أو من خلال الإخضاع بالحاجة، سواء كان ذلك بالتجوع أو الترهيب، وبالتالي الارتباط الشرطي بألوفيا بين الرغبة وكلمة نعم، ولأن الحيوان سواء كان ثور ساقية أو بغلا ينوء بالأثقال وهو يصعد الجبال ليس لديه من الخيال ما يجعله قادراً على ابتكار أسطورة كاستورة سيزيف، لهذا يبقى سيزيفياً حتى الموت، وإن كانت هناك حالات نادرة تحدث عنها همنغواي في بعض رواياته عن بغال انتحرت في الحرب العالمية الثانية كي تستريح من الأثقال التي تبهبطها؟

العسى المؤقت والمبرمج لثور الساقية هو الضمانة كي لا يسأل أو يصاب بالدوران، لكنه بالنسبة للأدمي حرمانه من الإحساس بجسدى ما يفعل بحيث تصبح حياته كلها يوماً واحداً مكرباً، ويتولى الروبوت بدلا من الدماغ تسيريه، وهناك روايات كتبت عن يوم واحد في أعمار بعض الناس منها رواية لسولجستين ورواية لستيفان تساغيف تحولت إلى فيلم سينمائي بعنوان «أربع وثلثون ساعة في حياة امرأة»، إضافة إلى «أهل دبلن» لجيمس جويس اقتربت من هذه التراجيكي ميديا البشرية، بحيث يكر الناس أفعالهم إلى ما لا نهاية لأنهم مرتهنون لحاجات عضوية وغرائز، إضافة إلى نظام اجتماعي يفرض عليهم التمدجة والتميط والقطعة، سواء كان ذلك من خلال قبيلة أو حزب أو أي تشكيل شعاره الوحيد التفتيح أو لا، وحق الاعتراض لكن بعد فوات الأوان.

وهناك مفارقة ذات بعدين سياسي لغوي، نادرا ما تنبه إليها من كتبا عن ظاهرة التطبيع، خصوصاً في ما يتصل بالصراع العربي الإسرائيلي، فالفلاحون الفلسطينيين استخدموا مصطلح التطبيع قبل هذا الصراع بزمن طويل، وكان استخدامه حكراً على الحيوان وبالتحديد الحمير والخيول، لهذا يقولون إن المهتر الوليد يحتاج قبل استخدامه لأغراض آدمية إلى تطبيع في أمتاعه، أي تدجينه وتغيير مجمل طابعه، ومن يستخدمون هذا المصطلح الآن في الخطاب السياسي يفوتهم أن تطبيع الضحية هو استكمال لحيلة استلابها كثيرون السواقي، بحيث تدور حول نفسها أو حول الطاحون، كما لو أنها مربوطة بذراع مروحة، وما أن تفقد القدرة على الدوران السيزيفي حتى يكون الساطور بانتظارها.

* كاتب أردني

استضافته ساحة مسرح الهناجر في القاهرة

العرض المسرحي «مسافر ليل»: الحاكم والمواطن والمثقف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كتب صلاح عبد الصبور نصه المسرحي «مسافر ليل» عام 1969م، ونشر في مجلة المسرح. وكانت انعكاساً للمناخ السياسي وقتها - الذي لم يتغير حتى الآن - مناخ الهزيمة القاسية نتيجة النظام القمعي لعبد الناصر. ليحكى عبد الصبور في شكل من أشكال الكوميديا السوداء حكاية حياة مجردة موقفة المثقف. هذا الأمل في المشاركة في تواطؤ وجريمة القتل التي انتهي بها النص - عبد الصبور نفسه عانى من هذا الموقف - وما بين الحاكم والمواطن والمثقف دور الحدث، ويتم التصريح بالتهمة الموجهة سلفاً تجميلاً لوجه السلطوي، بأن الذلة التي ضربت البلاد جاءت نتيجة غضب الهي، أو لعنة إبهي، فكان لابد من اكتشاف مرتكبها، ولن يجد السلطوي بالطبع سوى المواطن ليجعل منه نتيجة فشله، فأنتمه بأنه قد «قتل الله وسرق بطاقته الشخصية».

ويما أننا نعيش في عالمنا العربي السعيد، وفي مصر بشكل خاص، فالنص المسرحي - بدون مصادفة - سيكتسب له الخلود لو قمت ليس بالقصير، ولن يتحفل بالطبع بأن يتم عرضه مسرحياً من قبل كون نصحاً مسرحياً أصبح في ذمة التاريخ، فالنص أكثر تعبيراً وروحاً عما يعيشه الآن. وفي تجربة جديدة تم تناول النص من خلال عرض مسرحي مبتكر إلى حد كبير، من خلال تنفيذ إخراج تأخر تعبيرا عن النص، وحاو لا توريط المثقف بأن يتشارك المواطن الموسوم، التهمة نفسها، وأن يرى صديقه مجسداً أمامه. العرض أداء.. علاء قوقة، صفوت الغنودر ومصطفى حمزة. (إضاءة أبو بكر الشرف، موسيقى زكو، ملابس أميرة صابر، ديكور وإخراج محمود فؤاد صديقي).

سفاحو التاريخ وضحايا

في قطار متهالك من قطارات الدرجة الثالثة المعهودة، وفي ليل كتيب يعود المواطن من عمله إلى منزله، رحلة يومية قطعها، تسليته الوحيدة إحصاء الأعمدة من خلال

نافذة القطار، وبعد الملل، يبحث عن ذكريات يحاول الاستئناس بها، فلا يجد سوى بعض عظماء التاريخ، والمؤثرين في البشرية، فلا يجد سوى أسماء القذلة والسفاحين والغزاة، من الإسكندر حتى هتلر، ويعود ليكر هذه الأسماء، حتى يظهر له عامل التذاكر، ليقول بأنه الإسكندر، وفن الذي يستدعيه في هذا الوقت، يختلط الأمر على المواطن - اسمه عبد - فيستجدي السيد الإسكندر حتى يرحمه، إلا أن العامل يصر في المواطن خفة عقل، فسا هو إلا عامل التذاكر في القطر، ولا يريد سوى التأكد من وجود التذكرة مع الراكب الليلي. من ناحية أخرى يبدو الراوي معلقاً على الأحداث، شارحاً شعور كل من الشخصيتين - الشبيهة والوجوه اليونانية - ومخاطباً الجمهور عما يحدث، وأحياناً الإحياء بما سيكون، وما بين السلطوي والمواطن والراوي/المثقف، الذي لا يمتلك سوى الكلام، والعاقل عن الفعل، الفعل الوحيد هو مشاركته في حمل جثة المواطن بعدما قتله صاحب السلطنة، حتى تتخلص المدينة من الغضب الشعبي، بعدما غادرها الله وتركتها لمصريها من الأوبئة والهزائم.

سلطان وعبد

وتبدو السلطنة المتأصلة في شخصية عامل التذاكر من الأسماء المختلفة التي يحملها، مقارنة ببساطة الخنوع التي ينتسب إليها المواطن، العامل ينتسب لنفسه أسماء من قبيل.. الإسكندر، زهران، علوان، سلطان، وأخيراً (عشري) (الستر) الحاكم الفرد المطلق، والمتحكّم في مصائر وأرواح المخلوقات، بينما المواطن يحيا لسلسل وضعه.. «عامل التذاكر: قل لي ما اسمك؟ الراكب: عبد»



لقطات من العرض

عامل التذاكر: ليس اسمك عبد، إنك تكذب الراكب: بل إنني عبد، أقسم لك وأبي عبد الله، وأبني الأكبر يدعى عابد وأبني الأصغر عباد، واسم الأسرة عبدون.» هذا ما أكد للعامل/السلطوي أنه وجد أخيراً ضحيته، المنتهى تماماً لنسب من الضحايا، يمتد من اسمه الأول (الإسكندر) وحتى الأخير (سلطان)، وصولاً للصيغة التي بات يحملها ويتحقق وجوده من خلالها (عشري الستر).

العرض المسرحي

تم تقديم «مسافر ليل» عدة مرات على خشبة المسرح، نظراً لصلاحيتها الزمنية، التي كانت ولم تزال، إلا أن العرض الأخير، الذي أقيم في ساحة مسرح الهناجر في دار الأوبرا المصرية، حاول الخروج بالنص إلى أفق أرحب - حافظ العرض تماماً على النص المسرحي - من خلال الديكور وأداء الممثلين. فدارت الأحداث في عربة قطار،

حيث شارك الجمهور/رُكّاب القطار في العرض، وقد اتخذوا موقف الراكب/المواطن، كما كانت منصة العرض ما بين عربتين، بحيث يجلس الجمهور في تقابيل، ومن خلال الإضاءة والصوت جاء إحساس بعالم القطار في الليل، بداية من صوت الأجراس والمناوي بميعاد تحرك القطار. الشعراء دائم الاعتراف بالرغبة الجموّة نحو موقف الواقف أمام بالجلوس بجوارهم أو الحديث إليهم، كما فعل المواطن في لحظات خوفه، أو الرأوي في توجيه كلماته الشارحة، أو مشاركته بالصلوات ما يحدث، خاصة في

اللقاءات المتوصرة الأخيرة، التي بدأت بمحاكمة المواطن، وتخييره بأداء مناسباً للقتل، وحتى قتله في النهاية، ليصبح الجمهور بين موقفين، موقف المواطن، وموقف الراوي الشاهد الصامت على جريمة القتل، فالجمهور ليس بعيداً عما يحدث وحدث للمواطن، مشاركاً في مشاركة ضحية في النهاية، ضحية خوفه وسكوته عما يراه، فأيقار السلامة ونفاق السلطنة، ربما يفلت من غضبه، لن يغيّر المصير كما كان توهّم عبد - قطع غضبه - بل سيجعل منه الضحية المثلى في عين رجل السلطنة. أما أداء الممثلين، فتراجح - حسب روح النص - ما بين الجدية والهزل، السخرية بما يحدث وسيحدث، ما بين لغة مطننة ويقرن أوحى يتمثل في السلطنة المترجحة من عامل التذاكر وحتى الحاكم العادل - حسب وجهة نظره - وبين الخاضع الأبدى ابن سلالة الضحايا، الذي لا يريد سوى النجاة - يتوهّم النجاة - من تجربة لم يكن يحسب لها حساباً، وظن طيلة حياته أنه يمشي على سحاب، ثم يراهم كأعداء وأرقام في كتب التاريخ أو الصفح الرسمية - وصف هذه الصفح - لكنه لم يتوقع أبداً أن يكون هو ضمن هؤلاء، وهكذا حالنا جميعاً، لا تصق أو تشك، وبالكانداتاسي، لكن لا تظن إطلاقاً أننا سنصبح يوماً في مرمى التجربة! هذه الحالة هي ما حاول العرض التأكيد عليها، وقد نجح إلى حد كبير في ذلك، ففكرة المسرح توارت تماماً لهدف أعلى، وهو المشاركة الفعل المسرحي والتفكير من خلاله، خاصة أنه يحدث أمام الجميع ومن خلالهم، بدون خشية المسرح المعهودة التي تختلق حالة الإيهام، بدون تحققه بالفعل.

اللقاءات المتوصرة الأخيرة، التي بدأت بمحاكمة المواطن، وتخييره بأداء مناسباً للقتل، وحتى قتله في النهاية، ليصبح الجمهور بين موقفين، موقف المواطن، وموقف الراوي الشاهد الصامت على جريمة القتل، فالجمهور ليس بعيداً عما يحدث وحدث للمواطن، مشاركاً في مشاركة ضحية في النهاية، ضحية خوفه وسكوته عما يراه، فأيقار السلامة ونفاق السلطنة، ربما يفلت من غضبه، لن يغيّر المصير كما كان توهّم عبد - قطع غضبه - بل سيجعل منه الضحية المثلى في عين رجل السلطنة. أما أداء الممثلين، فتراجح - حسب روح النص - ما بين الجدية والهزل، السخرية بما يحدث وسيحدث، ما بين لغة مطننة ويقرن أوحى يتمثل في السلطنة المترجحة من عامل التذاكر وحتى الحاكم العادل - حسب وجهة نظره - وبين الخاضع الأبدى ابن سلالة الضحايا، الذي لا يريد سوى النجاة - يتوهّم النجاة - من تجربة لم يكن يحسب لها حساباً، وظن طيلة حياته أنه يمشي على سحاب، ثم يراهم كأعداء وأرقام في كتب التاريخ أو الصفح الرسمية - وصف هذه الصفح - لكنه لم يتوقع أبداً أن يكون هو ضمن هؤلاء، وهكذا حالنا جميعاً، لا تصق أو تشك، وبالكانداتاسي، لكن لا تظن إطلاقاً أننا سنصبح يوماً في مرمى التجربة! هذه الحالة هي ما حاول العرض التأكيد عليها، وقد نجح إلى حد كبير في ذلك، ففكرة المسرح توارت تماماً لهدف أعلى، وهو المشاركة الفعل المسرحي والتفكير من خلاله، خاصة أنه يحدث أمام الجميع ومن خلالهم، بدون خشية المسرح المعهودة التي تختلق حالة الإيهام، بدون تحققه بالفعل.



اللقاءات المتوصرة الأخيرة، التي بدأت بمحاكمة المواطن، وتخييره بأداء مناسباً للقتل، وحتى قتله في النهاية، ليصبح الجمهور بين موقفين، موقف المواطن، وموقف الراوي الشاهد الصامت على جريمة القتل، فالجمهور ليس بعيداً عما يحدث وحدث للمواطن، مشاركاً في مشاركة ضحية في النهاية، ضحية خوفه وسكوته عما يراه، فأيقار السلامة ونفاق السلطنة، ربما يفلت من غضبه، لن يغيّر المصير كما كان توهّم عبد - قطع غضبه - بل سيجعل منه الضحية المثلى في عين رجل السلطنة. أما أداء الممثلين، فتراجح - حسب روح النص - ما بين الجدية والهزل، السخرية بما يحدث وسيحدث، ما بين لغة مطننة ويقرن أوحى يتمثل في السلطنة المترجحة من عامل التذاكر وحتى الحاكم العادل - حسب وجهة نظره - وبين الخاضع الأبدى ابن سلالة الضحايا، الذي لا يريد سوى النجاة - يتوهّم النجاة - من تجربة لم يكن يحسب لها حساباً، وظن طيلة حياته أنه يمشي على سحاب، ثم يراهم كأعداء وأرقام في كتب التاريخ أو الصفح الرسمية - وصف هذه الصفح - لكنه لم يتوقع أبداً أن يكون هو ضمن هؤلاء، وهكذا حالنا جميعاً، لا تصق أو تشك، وبالكانداتاسي، لكن لا تظن إطلاقاً أننا سنصبح يوماً في مرمى التجربة! هذه الحالة هي ما حاول العرض التأكيد عليها، وقد نجح إلى حد كبير في ذلك، ففكرة المسرح توارت تماماً لهدف أعلى، وهو المشاركة الفعل المسرحي والتفكير من خلاله، خاصة أنه يحدث أمام الجميع ومن خلالهم، بدون خشية المسرح المعهودة التي تختلق حالة الإيهام، بدون تحققه بالفعل.

من الكرسي إلى المنفى... آخر أيام الجلادين

سعيد خطيبي*

تخليلوا مدينة يجتمع فيها الفارون من العدالة، يلتقي فيها مجرمون ومتهمون بجرائم ضد الإنسانية. مدينة واحدة يتعاش فيها نازيون وفاشيون وموالون لهم، من سيايسين وعسكريين سابقين، من دول أوروبية مختلفة. هكذا كانت بونين آيرس، بعيد الحرب العالمية الثانية. أرضاً واسعة للهاربين من أوروبا، وطناً ثانياً للجلادين، كانت عاصمة الأرجنتين عرقهم الخلفية، مركزاً للأحلام عابرة بأن يستعيدوا ماضيهم القريب. انقنهم الرئيس الأرجنتيني الأسبق خوان بيرون بالجوء إليها، وقر لهم حماية - نسبية - ليس تعاطفاً معهم، ولا انتساباً إليهم، بل رغبة منه في الاستفادة منهم ومن خبراتهم العلمية والعسكرية. كان بيرون يعني نفسه بأن يسحق السوفييت والأرمن بعضهم ببعض، أن ترهقهم صدامتهما وينتهي بهما الأمر إلى حرب كونية ثالثة، مع الوقت، ليعصده هو ببلده كقوة سياسية أولى في العالم.

اعتمد على جلادين سابقين ليصنع تاريخاً شخصياً له، و بين الأفراد الذين استضافهم في الأرجنتين، سنجد جوزيف منغلي (1911 - 1979). وكان ضابطاً سابقاً في إس.إس، وطيبياً، كان يجعل من معتقلي السجن النازية فئران تجارب، لم يكن يُعالجهم، بل كان يُنكل بأجسادهم، ويجري اختباراته العلمية على بشر آخياء، هذا ما دفع البعض لتسميته بـ«ملاك الموت»، فلا واحد من المعتقلين، الذين دخلوا إلى مخبراته، كان يخرج حيا منها. جوزيف منغلي، الذي استطاع أن يفر من الحاكم، ويلتصق من أعين البوليس، ويتجنب طوال حياته



التابعة القضائية، سيعصير بطل رواية «اختفاء جوزيف منغلي» للفرنسي أليفيه غوز (جائزة رينودو الأدبية - 2017).

أليفيه غوز (1974) اعتمد على أرشيف وعلى كمية كبيرة من الوثائق التاريخية، ليعيد كتابة بيوغرافيا، واحد من أخطر مجرمي النصف الأول من القرن العشرين. هي رواية عن مآلات الجلادين، عن خوفهم، حالاتهم النفسية، ونهايتهم الدرامية. هي بورتريه شامل عن رجل سقم من الفقة إلى القاع، ويمكن أن نجد شبيهة له، في أكثر من مكان في العالم، بما في ذلك في العالم العربي. تنطلق الرواية من حكاية شخصية، تتحكي عن التاريخ الجماعي، تسرد يوميات أفراد تتناقص فيها مصائر البلدان التي جاء منها، تتابع جوزيف منغلي في تيهه، من ألمانيا النازية إلى الأرجنتين، ثم الباراغواي والبرازيل، وكيف نجح من المحاكمات ومن رادارات الألمان والأمريكان، رغم أن اسمه كان من الأسماء التي تكرر ذكرها في محكمة نورنبيرغ الشهيرة. مات - في النهاية - موتاً طبيعياً، عرقاً في ساطي، ذفن تحت اسم مستعار، ولم يكتشف أمره إلا بعد ست سنوات بعد رحيله، لكن أيضاً بعد أن كان قد فقد شخصيته، فقد القدرة على عيش طبيعي، تحول إلى طرد رجل، بعدما كان سيّداً، وصاحب سلطة في بلاده الأصلية. لا يُحاول الروائي إدانة جوزيف منغلي، ولا محاكمته، في النص، يتعامل مع سيرته كسيره إنسان بكل أخطائه،

في لغة الشعر

صالح لبريني*



(4)

اللغة هي رفقة الشاعر الخارج عن منطق الثابت، المارنق من الألف المقيم في جيم اللغة، هذه اللغة الفيضانية بحراقئ الذات وخيالات الواقع الممتدة في مجازاتها الطافحة بمختلج يمتزج بأطياف التجربة في الحياة والوجود، هي لغة ممتدة في سؤال الكتابة الذي يجعل الذات قربة الشك، ولا ترتاح إلا في ظل اللاعني واستشراف اللانهاشي والبحث الدروب عن البطن في الكامن بلغة بأخضة في الترميز والإيحاء بعيدة عن المحاكاة الفجة التي تقتل روح الإبداع، وتلزمه الإقامة في السطح بدون الغوص في القعر القصي من الذات. والشاعر دوما يسعى إلى احتواء مفارقات الذات والعالم عبر لغة شعرية تفيض بالجمال الكوني، وعذابات

الذات المحترقة بنيران البحث الأبدى عن القيم النبيلة. وكل ما هو مدمش وخارق وفان، لغة تنسج عوالم تحققي بالإنسان في جوهرية، والعالم في غوضه والتباسه، والروح في حيرتها الأبدية، وتطوق الأفق بزوى مشقة بالجمال والفتنة، والجنوح صوب الترميز والإيحاء بعيدة عن المحاكاة الفجة التي تقتل روح الإبداع، وتلزمه الإقامة في السطح بدون الغوص في القعر القصي من الذات. والشاعر في جوهره يعمل إلى تجاوز الظاهر بخرق حجب الباطن، والغوص في مساريه المحيرة والمفتوحة على أسئلة اللق، وعدم الزكون إلى الثابت لمحاكاة المجهول، وبالتالي يمكن اعتباره إقامة في هاوية الذات لمقاومة الدعم جزاء الشرور الإنسانية التي تقوَض كل ما حاول الإحسان ترسيخه من قيم إنسانية نبيلة، لكن أمام هذه السطوة الجهنمية للموت على الذات إلا أن تطرح الجدوى من الحياة، إذ لم يتبق سوى العنات تصب غضبها على الموجود وغير أن الشعر يظل الوعاء الحاضن للجليل والبهشي، وهنا يمكن القول إن كل لغة شعرية لغة ترتضي الاحتفاء بالحياة وتحارب الموت بأسلحة الحلم والخيال.

(5)

لا غرابة فاللغة التي تصادق الشاعر لغة منبقة من الموقف العميق له تجاه الذات والعالم، وفيها القدرة على مرادوة الحرائق المشتعلة في الأعماق تصورات وأحلام وهوايس وتخيلات تدمج بطابع الذات المفعمة بالاعتراب والعزلة والحير للعقل الإنساني، ومقدور الشاعر الخروج عن اللغة بخلق لغة وجدانية نابغة من زاوية النظر والمسافة الجمالية التي يتخذها لاقتباس البهرى والجليل في الذات والوجود. وهنا ممكن جدارة الشعر في الحياة، لكنه يسعى، من خلاله، الشاعر إلى تجميل القبح، وإضفاء جماليات على الجميل، أي أن الشاعر يحارب القبح المنتشر في الوجود، جراء الحروب والاحتلالات المقاتية من أجل الهيمنة المسيطرة على الإنسان وتحويله إلى شيء وليس ككائن مخلوق من أجل الإنصات إلى رجأت الذات وجمال الكون. هكذا فلغة الشعر تدل على ضرورة الشعر في الحياة.

* شاعر من المغرب

(1) المستبد والإحساس بالأغني الوجودي، وصقل ملكة الظن مما يدفع بالشاعر، وبمحنة جارية، إلى تجاوز التخوم واقتحام الوجودي، ليعلن أن جينزم الشعر الترحال والنار، العتمات والظلال، الجنون واللامنطق، ومن ثم نجد الشعراء دائم الاعتراف بالرغبة الجموّة نحو عقابته كل ما هو مُنقَلت وغير قابل للمرأودة، وطبيعة مجازية يمكن القول إن الشعر بشر تخفي ماء الباطن الزلال العذب، المترع عطشا للظاهر حتى تتكشف الذات في وتحقق الذات في تجليات مزروجة بالحرقة والاحتراق، تلك سيرة الشعر المرتبط وجدوديا باللجنة كسمة تميّز الإبداع الحق.

(3)

الشعر تُرحّل في أعماق المجهول، في الأفتاق السبرية للبطوان، في حنايا الخيايا المفعمة بالسفر في صمت البراري الروحية الضافة جليلة الأفاصي المتوارية، وبخرس اللسان أمام غلظة هذا الجمال الذي لا تراه إلا عين الساردنين في ضراعة الاحتراق. الشعر نار نُقُها ينوّر دهايليز النفس، ألفها تالف الجسد والروح بشكل عمودي يفضي إلى جنون الشعور، رأوها رؤية للشغل الفنية؛ ورؤيا لما هو غامض وملتبس. وتُوثها أيضاً نبش في مستحقات الوجع الناضبي بين النور والنار وراء الرماء، الشعر مندور إلى الإقامة في الممكنة البعيدة عن الضوء، لذلك نجد الملايين لا يقيمون إلا في ذواتهم، يحملونها هناك شاءوا ومتى أرادوا التخلي عنها يتركونها هناك تستعطف البوح للتعبير عنها، فالعمنة فتدليل الشعر ولويد مخلوق من نطفة الظلال، التي تخلقت في رحم الماء، حيث تشابكت مع بويضات الجنود الجوانية للجسد كشعور وحس باطني، والظلال تلك المناطق المخفية من الذات المعبرة، والغارقة في وحل الكتمان، هذا التلاخ المتواشج أخرج ماء الروح ظلالاً نزع وهج العنات، وتستظل شمس الظنون لتحترق بظلال اليقين.

الشعر جنون، جيمه جسيم وجموح في الخارج للكشف عن الجواني وجبر لانكسارات الكومن، تونه من سلالة بروميثيوس سارق الشعلة التي غدت لغة تطارد الملاعن المغضوب عليهم من الآلهة، واوه ودق بيروي لمأ الباطن، أما النون الثانية منه نشيد سري نابع من إيقاع الأمل، ونزيف الأمل.

(2) لا غرابة في أن يتم اقتران الشعر باللجنة، لأن ميزته من غيره من الوسائل التعبيرية، أن الشعراء من أسئلة الملائين الذين أبسوا إلى أن يبنذروا بذرة المروق عن السائد والمألوف إلى حياة الناس العاديين، لذلك ارتبطت هذه اللغة بالزندقة والعصيان، والخروج عن القبيلة المخالفة مع تنميط الحياة، وجعلها جسدا بلا روح ولا ابتداء، والاعتماد على الموجود، بدون البحث عن جوهر الوجود، لكن الشاعر الملعون من الهبة العمى والعمة إختار السيز بصيرة العبيان التي تزيد اللعنة نُوقُدًا واشتعالاً بأسلحة الشكوك وعدم الأطمئنان إلى اليقينيات، لأن لذة الشعر تكمن في القلق المرافق له، وفي الحرقة

شارع النجمة شاهد على إبداعات جبرا ابراهيم جبرا ونقولا الصايغ

بيت لحم القديمة كانت على التلة المقابلة لكنيسة المهد احتلتها قبيلة «الخمسة» إلى أن قتل أهلها شيخهم الديري

بيت لحم - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال جورج الأعمى، الباحث في التراث الثقافي في مركز حفظ التراث في بيت لحم، إن شارع النجمة في بيت لحم الذي كان جزءاً من ملف المدينة عند ترسيمها للانضمام إلى قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، له قيمة تاريخية ودينية كبيرة بالنسبة لأهالي بيت لحم وفلسطين عامة. ويعتقد حسب التواريخ الشفوية أنه كان الطريق الذي سلكه يوسف النجار ومريم العذراء للوصول إلى كنيسة المهد وسط المدينة.

وكانت بيت لحم قبل 160 عاماً صغيرة جداً، وكانت تقام على التلة المقابلة لكنيسة المهد، محاطة بفساطح بيضاء كتعويذ من الحماية، وما بقي من هذا السور حتى يومنا هذا هو «بوابة دمشق» أو «بوابة دمشق»، حسب الوثائق التاريخية لمدينة بيت لحم. وقام الظاهر بيبرس بهدم هذا السور في الفترة البيزنطية عندما وصل إلى فلسطين.

وتعرضت بيت لحم في بداية القرن الثامن عشر إلى احتلال من قبيلة كان اسمها «قبيلة الخمسة»، التي سيطرت على المدينة بأكملها واحتلت كنيسة المهد.

وكان ذلك في العهد العثماني، وفرضوا الضرائب على أهل المدينة بعدة أشكال منها المخضك، مثل ضريبة «الماشطة»، وهي التي كانت تمسح العروس قبل زواجها، فكان يفرض عليها دفع الضريبة لهذه القبيلة.

وبسبب هذا الاحتلال ظهرت فكرة «الحار» في بيت لحم القديمة، التي كانت آنذاك عبارة عن سبعة «حمائل» كبيرة، ست منها مسيحية وواحدة مسلمة هي حاملة «الفاوغة»، واستمر احتلال المدينة حتى اجتمع ممثلو الحمائل في المدينة واتفقوا على قتل شيخ القبيلة، الذي عرف باسم «الشيخ الديري»، الذي حول كنيسة المهد إلى منزله الخاص.

ومن حمائل بيت لحم، محاولة النجاعة نسبة إلى نجران في اليمن، حيث موطنهم الأصلي، كتعمير نجران منها وقت الفتوحات الإسلامية. ومحاولة الفرائجة، التي قدمت من وادي موسى في الأردن، أما محاولة التراجمة فهي بالأصل من بقايا الصليبيين الذين قرروا الزواج من فتيات مسيحيات من بيت لحم والبقاء للعيش في المدينة، وهم أول من تشرب صناعة الصدف وهي المهنة التي بنت بيت لحم الحديثة عندما ازدهرت هذه الصناعة.

وكانت محاولة الحريزات، التي اقتسمت مع التراجمة شارع النجمة



شارع النجمة

شارع النجمة أو الطريق السلطاني كان يقابله «واد الجميل» ومنه كان يستطيع سكان بيت لحم رؤية البحر الميت وجبال الأردن، ولأن سكان بيت لحم كانوا يذهبون للبحر الميت ومحيطه على الدابة اكتشفوا «حجر البحر الميت» أو حجر النبي موسى، أو الحجر الزيتي، وكلاهما أسماء لنوع واحد من الحجر، كان يتم استخراجها من محيط البحر الميت عن طريق التفجير بالديناميت، وتحميل ما يستطيعون على الدابة والعودة به إلى بيت لحم سيراً على الأقدام.

واستخدم هذا الحجر في بناء بيوت المدينة القديمة والأصيلة التي ما زالت مكانها حتى اليوم، لكن إسرائيل منعت استخدام البارود المتفجرات عند احتلال الضفة الغربية في عام 1967 وبالتالي تعذر استخدام هذا النوع من الحجارة بعد ذلك.

وقد أعلنت الفاتيك أن لديها عليه تعود إلى القرن السادس، وفيها حجارة مختلفة من كافة المناطق المقدسة في فلسطين، ومن بينها حجر البحر الميت، ولشهرة هذا الحجر ونوعيته المميزة استخدمه الخلفاء الأمويين في أرضية قصر هشام في مدينة أريحا.

ووسط شارع النجمة يوجد «حوش الصباغ» وما يميزه هو وجود أول بقايا تاريخ المدينة بنيت من ثلاثة طبقات، هاجر أصحابها الأصليون إلى تشيلي، لكن العائلة عن طريق أبنها البرنو قسيس صباغ وأصلت البحث واستعاد ملكية المنزل، وقدمته لمركز حفظ التراث الفلسطيني، لإنشاء مركز مختص في أبحاث المغربيين الفلسطينيين لكثرة قصصهم وتاريخهم في مدينة بيت لحم.

يذكر أن عائلة صباغ هي العائلة التي أسست نادي «الستيتيو» الشهير في تشيلي، كما أن وزير خارجية هندوراس هو ماريو حنا القواني، وهي واحدة من أهم عائلات مدينة بيت لحم، وبالتالي وجود مركز أبحاث وتاريخ المغترين أمر بالغ الأهمية للمدينة، وهو ما أرادت عائلة الصباغ.

وكانت صدف أن يتم العثور على 12 لوحة تشكيفية للفنان الراحل نقولا الصايغ في منزله منذ النكبة وحتى اليوم، رغم أن المنزل تعرض للصفق وقت الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وبيت لحم ضمنها في عام 1967.

وتقولا الصايغ يعتبر من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية في القدس. وفي هذا المنزل كان هناك مقهى يدعى «أبو شمعون» وهو ما ذكره جبرا ابراهيم جبرا في روايته «البر الأولة بالتفصيل المل، حتى أن تحدث عن الكراسي داخله». وقررت العائلة أن يعاد افتتاح المقهى قريباً بالاسم ذاته ليتم قراءة روايات جبرا وتقام فيه أنشطة ثقافية تحاكي الإبداع الفلسطيني والتحمي في تلك الحقبة من الزمن.

التاريخي، وازدهر هذا الشارع والمدينة بشكل عام في القرن التاسع عشر عندما سهلت الحكومة العثمانية امتلاك الأراضى والكفاس، وكان اسم شارع النجمة في التاريخ «الطريق السلطاني» الذي كان يسلكه السلطان العثماني عند قدومه من القدس إلى بيت لحم.

وكان شارع النجمة أو الطريق السلطاني شاهداً وما زال على البيوت التي قطنها الأديب الفلسطيني المعروف جبرا ابراهيم جبرا، الذي زارت

بالثوققات والاجواء الساحرة والتنافس على استقطاب الجمهور كيف ستحيي «أم تي في» و«إل بي سي» أعياد الميلاد ولبلة رأس السنة؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مناسبة الأعياد تتنافس المحطات التلفزيونية اللبنانية لتقديم أجمل البرامج الترفيهية والخاصة بالمناسبة لجذب أكبر عدد من المشاهدين، والمنافسة تشتدت وتحتدم بين «أل بي سي تي في» و«أم تي في».

مناسبة الأعياد أعلنت محطة «أم تي في» عن تحضيرها حلقة خاصة ومميّزة من برنامج «ديو المشاهير»، الذي يصادف موعد عرضه يوم الأحد ليلة عيد الميلاد المجيد، حيث ستحل النجمة الشاملة كارول سماحة ضيفة استثنائية لتضفي أجواء ساحرة على الحلقة التي ستعكس أجواء الميلاد، سواء عبر الأغاني المختارة أو الفيديو المستوحى من المناسبة.

والى سماحة سيستقبل البرنامج نفسه الفنان زين العمر والفنان زياد خوري والمغني اليساندرو سافينا.

أما ليلة رأس السنة فقد أعدت قناة «أم تي في» سهرة فنية

مميزة تستقبلها مع توقعات ميشال حايك، وتليها حلقة خاصة من «ديو المشاهير» وستحمل أجواء ساحرة وخاصة بالمناسبة وبلي البرنامج سهرة فنية ومميّزة يتخللها الريح والتسلية من خلال «كان شو».

وفي المقابل، ستخصص محطة «أل بي سي أي» سهرة مميزة لوداع سنة 2017 واستقبال 2018 مع كل من مقدم برنامج «لهون وبس» هشام حداد الذي سيبدأ المقياس فيدل أن يستضيف نجماً فنياً ويحاوره بمقرده، سيستقبل مجموعة من الفنانين، حيث سيكون التنافس بينهم سيبدأ في السابعة، وعلم أن الفنانين يارا والفنان الشامل مروان خوري سيكونا من ضيوف حداد، كما ستكون لإعلامي ميشال قزّي حصة كبيرة في المناسبة، إذ ستلقى عليه مهمة وداع العام 2017 ببرنامج الألعاب والربح الذي سيكون مباشرة على الهواء، وسيبدأ باكراً ويتوج بالربح والجوائز القيمة ليلة رأس السنة.

والجدير بالذكر أن قزّي قد نال شهرة واسعة في لبنان والعالم العربي في مثل هذه البرامج التي قدّمها ونجح فيها عندما كان في تلفزيون «المستقبل».

بعد شيرين عبد الوهاب... محمد رمضان يصف نفسه بالهرم

القاهرة - «القدس العربي»:

يبسود أن الفنان المصري محمد رمضان لم يعِ المدرس بعد ما حدث للطربة شيرين عبد الوهاب عندما وصفت نفسها بالهرم، تعليقاً على وصف عمرو دياب بالهضبة، حيث قالت إذا كان هو هضبة فانا هرم، الأمر الذي أثار استياء كبيراً من جمهورها الأمر نفسه يكرره محمد رمضان، حيث وصف نفسه أيضاً بالهرم، وذلك رداً على تقييم الناقد طارق الشناوي، الذي قال فيه إن محمد رمضان فنان بلا مخ، حيث نشر رمضان رأي الشناوي عبر صفحته الرسمية على موقع فيس بوك، وكتب تعليقاً عليه: «الهرم وهو بيتيني قالوا على صاحبه معندوش مخ، نكسة في الله كل سنة هتعدى مخنا علبنا هيبان بين اللي معندوش مخ، ما زلت أحترمك يا أستاذ طارق».

يذكر أن آخر أعمال رمضان كان فيلم «الكنز» مع محمد سعد من إخراج شريف عرفة وجهج حالياً لفيلم «الديزل» الذي يشترك في بطولته مع ياسمين صبري.



مهدي ملاكان... طفل مخترع يبصر مكفوف وبصيرة متقدمة



مهدي ملاكان

صوب مستشفيات فرنسا التي عُهد إليها بإجراء عمليات الجراحية. وفي خضم البحث عن بصيص نور، تكلّمت إحدى العمليات بالنجاح حيث تم زرع قرنية لمهدي من الرؤية لمدة ثلاث سنوات، إلا أن مضاعفات جعلته يفقد بصره بالرة وهو في عمر السابعة.

ثلاث سنوات من الرؤية كانت كغاية يعرف «مهدي» على العالم والمحيط والأوان، ما يمكنه من تكوين صورة واقعية لما يحيط به عن طريق اللمس والخيال الخصب، وفق تقديره.

وكحال مجموعة من المكفوفين في سن الدراسة بالمغرب، ولج الخضوع للتمهنة العادية لرعاية المكفوفين، مؤسسة حكومية للتعليم، متابعاً دراسته بشعبة الأدب والعلوم الإنسانية.

ورغم احتكاك الفاع بعالم المعلوماتيات والتكنولوجيا والاختراعات، فلا إمكانية داخل المنظمة لدراسة شعبة أخرى غير الأدب، ما يجعل الفاع الكفيف يسقط في تناقض، مؤكداً أن هذا الواقع مفروض عليه وعلى من هم في نفس وضعيته.

وانتقد «ملاكان» منظومة التعليم الموجهة للشخص الكفيف بالمغرب والدول العربية عموماً، في ظل انحسار الخيارات التعليمية في الشعبة الأدبية دون غيرها.

كفّ بصر «مهدي»، لم يمنعه من معاينة الصورة والكاميرا، والخروج للفضاء «يوتيوب»، الربح عبر تسجيل مجموعة من أشهر الفيديو يتعلق بعضها باختراعاته، كما يشارك الآلاف من متابعيه قناته الخاصة بتجاربه ومغامراته.

ولع مهدي بالمعلومات والتكنولوجيا، وتشجيع شقيقه الأكبر دفعاه إلى إطلاق قناة «TGBro»، يقدم خلالها شرحات تقنية للمكفوفين والمبصرين على السواء.

«مهدي» وبماكاناته البسيطة مثبث بتقديم محتوى جيد وفيد، رافضاً الاشتغال على الكم دون الكيف، ومفضلاً التوقف عن نشر فيديوهات في حال لن يقدم أي جديد أو إفادة.

قد يكون «ملاكان» فاقد البصره لكن بصيرته تدفعه نحو عيش مغامرات جريئة وشجاعة، كان آخرها قيامه برحلة عوص بالبحر الأبيض

الرباط - ماجدة أيت لكتاوي: على عكس النظرات السوداء، التي تخفي عينيه الضامرتين، لا يفقه «مهدي ملاكان» إلا بكلمات شفافة وتعابير صريحة تنسى عن نكته كبيرة في نفسه وقدراته، فتسي تحدّته ليريه أنه كيف البصر.

لم يتجاوز بعد ببعه السادس عشر، إلا أن اليافع الكفيف راكح إنجازات عديدة في مجال الاختراع والموسيقى والتجميل وصناعة المحتوى، أملا في دراسة الإعلام وإسماص صوته للعالم عبر الأثير.

وأن الحاجة إلى الاختراع، ساهم فقدان بصر «ملاكان» إلى تفنق بصيرته عن اختراع أجهزة يستطيع مكفوفي البصر استخدامها لتسهيل حياتهم اليومية. ويقول الفاع الكفيف، «طالما خلدت إلى النوم تاركاً مصباح عُرفتني مضاء، دون أن أنتبه للأمر».

وكانت البداية بوضع علامات مُحدّية لقاطع التيار الكهربائي يستبدل عبرها، إلا أن هذه التقنية لم تكن مُفَعمة بالنسبة له.

لم يكن من بُد بالنسبة للمخترع الصغير، سوى وضع مخطط جهاز كاشف للضوء، يعمل عن طريق استشعار ألواح لأشعة الضوء وإطلاق صفارة تُنمّسك عند إصدار الصوت بمجرّد انطفاء الإضاءة أو حجبها.

«هو أهم اختراع قمت به لحد الساعة، جهاز صغير وخفيف الوزن وعلى، كما أنه يصلح لجميع الأعمار». يتحدث «ملاكان» عن اختراعه.

لا يستطيع «مهدي ملاكان»، الذي أطلق قناة قبل عامين على موقع التواصل «يوتيوب»، أن يشارك الآلاف من متابعيه اختراعاته الأربعة دون أن يكون أول من يستعملها.

«أقوم بـشرح كل شيء وحتي وشغفي مع متابعين لي عبر قناتي، قبل أي شيء آخر.»

ورغم أن عدداً كبيراً من زملاء دراسة «مهدي» بالمنظمة العلوية للمكفوفين بتسامة، بالقرب من الرباط، أيدوا رغبتهم في امتلاك جهاز كاشف للضوء، إلا أن صعوبة التوصل بوضيق الوقت بحلول دون ذلك.

وببقى التحدي الأكبر لمهدي، الذي يبلور فكرة الاختراعات ويضع تصاميمها وبرمجتها، قبل أن يعرر مشروعه لوالده عبد الرزاق ملاكان، بهدف تطبيقه، تصنيع أجهزة بمواد منزلية بعيداً تدويرها.

وبالإضافة إلى الاختراعات الأربع متمثلة في كاشف الضوء وكاشف السوائل ومنصة إيكولوجية ولعبة تفقيحية عن الحيوانات، يعمل مهدي على اختراعات جديدة أكثر تعقيداً. ويعد «ملاكان» الإبن والأب حالياً لعبة تمكن فادي البصر من اختراع أمر بسيط خاصة بهم، كما يشتغلان على تصنيع روبوت منزلي يقدم خدمات منزلية لفائدة الصم والبكم والمكفوفين. وسيكون بمقدور الروبوت مساعدة ذوي الإعاقة في الخروج من موقف حرج في حال اندلاع النيران أو الفيضان أو حدوث هزة أرضية.

16 عاماً من فقدان البصر، وهو عمر «ملاكان» الذي ولد ذات يوم من شهر يونيو/حزيران 2001، ليتّم تشخيص إصابته بالعمى الأزرق منذ الولادة.

لم يُخّر والده «مهدي» جهداً في محاولة علاج رضيعهما الكفيف، ليتوجه به منذ أسبوعه الأول

حل العنّاء الساق

3	1	2	6	7	5	4	9	8
7	8	4	2	9	1	6	3	5
9	5	6	4	8	3	7	1	2
4	2	3	8	1	6	9	5	7
5	6	9	7	2	4	3	8	1
1	7	8	5	3	9	2	4	6
2	4	1	3	5	7	8	6	9
6	9	7	1	4	8	5	2	3
8	3	5	9	6	2	1	7	4

أقرب عريض

الجدي	الميزان	السّرطان
تداع الآخرين يوتون أعصابك، في محاولة منهم لاستدراجك إلى ارتكاب أخطاء قد تكلفك غالياً	تقلّب المعطيات لمصلحتك لتبدأ مرحلة جديدة، وإذا كنت تبحث عن علاقة فقد تتوافر لك فرص جيدة	يوم مناسب للقيام بعمل يتخلّب تعاوناً مع الشريك، ويكون على أتم الاستعداد للتعاون إلى أقصى حد
الدلو	العقرب	الأسد
احذر غيرة بعض الزملاء منك، فقد يضعوك في مشاكل أنت بغنى عنها، وأنت قادر على رد الصاع الصاعين	نظرتك إلى الحياة تنجّه نحو مزيد من الإيجابية، وهذا يعود إلى جرعة التفاؤل التي منحك إيّاها الشريك	قد تمرّ بيوم صعب مع الحبيب، صارحه لحلّ الأمور العالقة ببيتكما قبل أن تصلا إلى حائط مسدود
الحوت	القوس	العذراء
تعمل على جهات عديدة وتلاقى النتائج الممشطة، وانتظارك سفر أو عمل خارج البلاد مع مؤسسات كبرى	كن إيجابياً في علاقتك مع الحبيب، فهو الوحيد الذي يفهمك من دون أن تتكلم	تكون هذا اليوم مشرقاً، ويجتمع حولك الأصدقاء ويشير إلى رحلة أو الانتقال إلى بلد إقامة جديد

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
قد تجد عند الشريك مزيداً من الدفء والحنان، استغفد من طبيته لتلا تدفع الثمن لاحقاً	يحذرك هذا اليوم من ارتكاب بعض الأخطاء، ويطلب إليك التروي وتحليل الأمور بهدوء	محاولات الشريك لغرض رأيه عليك، لن تساعد في حلّ الأمور، بل تزيدما تعقيداً وتعميق الهوة بينكما، استترك الوضع سريعاً



فضائيات وأرضيات

الهبوط على سوق الجوّاري!

سليم عزوز*

وقالت كالت الست «أم نحمده»، «تبات نار، تصبح رمان»، وكانت خالدة الذكر «أم نحمده» تآخذ بالعادة الذهبية «سكن تسلم»، فلم تقل «نارا»، أو «رمان»، ولم يُعرف عن المذكور، أن لها بنتاً اسمها «نحمده»، فقد كانت «أم نحمده» هي كنيهاً وهي صغيرة، وقيل أن تزوج الحاج «عبد الرسول»، الذي لقي حتفه بعد فترة زواج قصيرة، في حادث «توك توك»، وعاشت «أم نحمده» على ذكراه، مع أنه لم يترك لها نكراً، لكنها في الحقيقة لم يترك لها «خاطب»، فقد اعتقد أبناء الحي، أنها «سيدة نحس» وجهها «يقطع الخيمرة» من البيت، والدليل أن الحاج «عبد الرسول» لقي مصرعه لأنه استحوذ على نحسها، وكثير من أهل الحي، لا سيما الأجيال الجديدة، من كانوا يعتقدون أن «نحمده»، شخصية حقيقية، وأنها تزوجت ثوريا عربيا وهاجرت معه إلى المكسيك، وكثيرا ما كانوا يسألون عنها، وبعد أن بنسدت من الرد التقليدي بأنها لم تنجب، وأنهم أطلقوا عليها وهي طفلة «أم نحمده»، أخذت تجيبهم بأنها «بخير» وأنها يديهم السلام، وكم كانت سعيدة عندما علمت أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «أبو عمار» ليس مع ابن اسمه «عمار»، كما أن نائيه «أبو مازن»، ليس مع ابن اسمه «مازن»، فقد قدت على رجاء القيامة قبل أن يصبح الأخير رئيسا للسلطة الفلسطينية!

دوار البحر

ما سبق هو استطراد لا لزوم له، لكنها فعلاها ليقابل القارئ ما هو قادم، لأنه بدون طبق المقيلات السابق، لا تهمه بعدة، وكثير بان يسبب تلبكا معويا لن يقدم عليه، وأنه يمكن يعيننا من كل ما سبق سوى مقولة الست أم «نحمده»: «تبات نار، تصبح رمان» لتخفيف حدة الأمر، وحتى لا تصاب عزيزي القارئ بدوار البحر، ولعلم، فكما لا يوجد «عمار» وإن كانت الواقعة التي حصلت بفسائنه صحيحة تماما، فلا توجد «نحمده»، أو «أهيا»، في محاولة فاضلة للكاتب الروائية، إذن فلندخل في الموضوع!

سوق الجوّاري

المهم، فمن الطبيعي أن يعدّ رجل أعمال قناة فضائية، أو صحيفة، لكن الجديد هو شراء ترسانة إعلامية، وكأنه دخل سوق الجوّاري، وقديما قال «مصطفى أمين»: «إن الصحافة انتقلت من كونها صاحبة الجلالة لتكون جارية في البلاط»، وفي الإيمان تأسيس إعلام جديد، لا سيما وأن الإعلام القائم فشل ولا يمثل علامة تجارية، فقد جاءت الصحافة كاشفة عن محاولة للاستحواذ على ما هو قادم، ولأن التكلفة باهظة، ولأن امكانات أي رجل أعمال هو اطلاق قناة، أو صحيفة، بالكاد، فإن الاستحواذ على ترسانة لائقا، إلى أن «أبو هشيمه» وهو وكيل عن المشتري، فلا يوجد نظام في دول العالم الثالث، يسمح لشخص واحد بالسيطرة على هذه الترانسة الإعلامية، ثم يشعر بالأمان، وعبد الفتاح السيسي هو فرغ في جندع الحكم العسكري، الذي بدأ في المرحلة الناصرية بتأميم المؤسسات الصحافية لتكون تابعة له، وإلى الآن لا يسمح الحكم العسكري، وقد وصلنا إلى أسوأ طبعة منه، للافراد يملك الصحف، وما يحدث الآن هو تحايل على القانون في ظل عدم ممانعة السلطة، لكن عقدة الكناح لا تزال على حالها، وإلى الآن ليس مسموحا لقطاع الخاص بتملك الأاعات، ورغم القانون يتجح هذا، أما القنوات التلفزيونية، فالملكية هي لأناس بعينهم، مقربين من السلطة، وتحت وصايتها، وكانت الحرة مقيدة حتى في عهد الثورة!

حكاية ساويرس

وقد بدأ السيسي مزعجا من الإعلام، رغم أنه جارية في بلاطه، فليس منطقياً والحال كذلك، أن يسمح لشخص واحد هو «أبو هشيمه» بتملك كل هذه القنوات، وكان معلوماً أنه اشترى في «تي تي في»، في مرحلة تجريد «نجيب ساويرس» من كل ما يملك، وقد دخل خلال الأيام الماضية حصته في جريدة «الصري اليوم»، للملك الرئيسي صلاح دياب، فقد كان لساويرس طموح أزيع للسيسي، لأنه ينظر لنفسه باعتباره شريكا في الانقلاب على الرئيس المنتخب، والسيسي كالفريك، وقديما قالت السيدة «أم نحمده» للحاج «عبد الساييم»، عندما أراه الجمع بينها وبين زوجها بعد وفاة شقيقه الروم «الحاج عبد الرسول»، «أنا كالفرىك لا أحب شريك»، مرة أخرى فإن «الست نحمده» تلتزم بقاعدة «سكن تسلم»، فلم تقل لا أحب شريكا!

من أين لها هذا؟

رئيسة شركة «ايغل كابي탈» هي «داليا خورشيد»، وقد خرجت من الحكومة بزيعة معتبرة، فهي زوجة محافظ البنك المركزي، وبفراءه سجلها الوظيفي، تنتخب أيضا لا يمكن البيت أن تكون صاحبة لشركة تدفع في صفقة واحدة عدا ونقدا (6) مليارات و (800) مليون جنيه، فقد تخرجت في الجامعة سنة 1993، وعملت موظفة في شركات مرتباتها مهما ارتفعت، لا تمكنها من فتح «سوبر ماركات»، وأخر وقيلة قبل أن تصبح وزيرة، هي سكرتيرة «سميح ساويرس، شقيق «نجيب» المالك السابق لـ «أون. تي. في»، فمن أين لها هذا!

الحقيقة، أن انتقال الترانسة الإعلامية من «أبو هشيمه» إلى «داليا خورشيد»، هو انتقال من وكيل لوكيل، لكن المالك الحقيقي لم يتغير، وهو عبد الفتاح السيسي وأجهزته الأمنية، فلماذا استبدل وكيل مكان وكيل؟ والأجابه أنه استبدال له ما يبرره، فالذكور «أبو هشيمه»، تخطى الرقاب ليصبح هو التمج، وليس عبد الفتاح السيسي، فضلا عن أنه بدأ في بعض الأعمال الخيرية في المحافظات، وبدأ من حوله يدافع عن مشاعره الجياشفة بأنه قد يكون البديل في المستقبل وبعد الدعا بطول العمر للسيسي، أما الموقع الإلكتروني، فهي استنزاف وإجته مدينة للحكم، عندئذ يكون هو الأول بهذا الحضور، والفتى تستويهيه نفسها في حاجة إلى بريد أن يكون أشهر من «هيفاء»!

وهناك نقطة أخرى، وهي أنه وكما قلنا من مركب مرسي، قد يفكر من مركب السيسي أن وجد مرشحا جادا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقد يقف على الحياء، في وقت بريد السيسي استخدام مدفيغته الثقيلة في هذه الانتخابات، بدون أن يوجد من بين ترسانته الإعلامية منترجا حوفاً من الغد.

لماذا أصبحت الأمور بما سبق أكثر وضوحا، وكما قالت الست «أم نحمده»: «تبات نار تصبح رمان».

* صحافي من مصر



جوليت عواد

وأوروبا، وسوف يقوم «حزام طريق الحرير الاقتصادي» و« طريق الحرير البحري في القرن الحادي والعشرين» بالهمة نفسها.. في حين تعمل البنية الأساسية التي تم تشييدها أو ترقيتها حديثا على تسهيل تدفق التجارة والاستثمار والثقافة والأفكار – وبالتالي دعم النمو الاقتصادي المشترك.

«كوميديا البؤساء» تفتتح نشاط المسرح المصري في العام الجديد

القاهرة – «القدس العربي» والمقر إفتتاحه أوائل الشهر المقبل على مسرح ميامي وسط البلد.

«كوميديا البؤساء»، بطولة رحاب الجمل، طارق صيري، رامي الطمباري، محمد عبيد، عمرو كمال بدير، إيهاب الزناتي، محمود خالد، مريم البحراوي، رانيا النجار، محمد حسن رمضان، مايا ماهر، دنيا سامي، أحمد طارق، أمان محمد الصاوي، ديكور عمرو الأشرف، أزياء نعيمة العجمي، استعراضات، رشا مجدي، أشعار أحمد حسن زؤوف، مونشاج ومادة فيلمية محمد حجازي، تأليف وإخراج مروة رضوان.

عريضة تطالب بحذف مشاركة مات دايمن في فيلم «أوشينز 8» إثر تصريحاته حول التحرش الجنسي

ثمة امرا لا يتم الحديث عنه وهو أن ثمة عددا كبيرا من الأشخاص، في الواقع غالبية الأشخاص الذين علت معهم، لا يقومون بهذه الاشياء (...). ويضم فيلم «أوشينز 8» كوكبة من النجمات مثل كايت بلانشيت وساندرا بولوك وأن هاتوي وريهانكا. وسبق لدايمن ان تعرض للانتقادات حول تصريحات أدلى بها لحظة «ايه بي سي». وقال يومها إنه ينبغي التمييز بين «مدعية المؤخرة» واغتصاب شخص أو الاعتداء جنسيا على طفل. واكد «ينبغي لابن أدنى شك القضاء على كل هذه التصرفات لكن ينبغي ان نخطئ بينها». وعادت العريضة أيضا إلى اتهامات ظهرت في تشرين الأول/أكتوبر مع بداية فضيحة هارفي واينستين ومفادها أن دايمن ساهم في العام 2004 في وقف نشر مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» حول اعتداءات جنسية ارتكبها المنتج الهوليوودي الناقد، وقد نفى الممثل أن يكون فعل ذلك. وتشهد هذه العريضة على الاجراء المتوترة السائدة في الولايات المتحدة بشأن هذه الاتهامات التي تطال مجالات عدة غير اوساط السينما والفنية.

هوليوود توجه تحية إلى الصحافيين في آخر إنتاجات سبيلبرغ



انتقد أيضا صحيفة «واشنطن بوست» منها ايها بالترويج للأخبار المزيفة، وهو مصطلح عهد الرئيس على استخدامه، واصفا ايها بـ «غير الأخيضية» و«الزائفة». كما لقبها بـ «أمازون و«اشنطن بوست»، في إشارة إلى كيف يبزوس صاحب «أمازون» الذي اشترى المجموعة من عائلة غراهام سنة 2013. وصرح ستيفن سبيلبرغ الذي حضر العرض الافتتاحي برفقة توم هانكس وميريل سترتريب التي قال عنها ترابم إنها «مبالغ في موهبتها»، «من المهم جدا بالنسبة لي ألا تعتبر هذا الفيلم عملا مسيئا أو متحزبا ناعما بما يوصف على

عمان – «القدس العربي»:

كزّم مهرجان «طريق الحرير – الصين» الفنانة الأردنية القديمة، المتألقة جوليت عواد إثر مشاركتها في مسرحية من إعدادها وإخراجها بعنوان: «البلطان والسلفانة... ومثل المسرحية مجموعة من جمعية رعاية الفتى اليتيم الخيرية، راققتهم مجموعة من الفنانين والإعلاميين.. وإدارة سامية خوري.. وفني الصوت محمد الحردان، وحقق المسرحية نجاحا لافتا ثالث من خلالها الفنانة عواد درع المهرجان.

الفنانة التي تعتبر من أشهر الممثلات الأردنيات أوضحت أن المسرحية المشاركة في المهرجان تتحدث عن عمق الانتماء للوطن وارتباط الإنسان بترابه، وضرورة مساهمة أبنائه جميعهم في بنائه وحمايته والحافلة على منجزاته.

نغذ السيونغ غرافيا في المسرحية الفنان القدير جميل عواد، وهي مدعة من درس «البلطان والسلفانة»، الذي أقرته وزارة التربية والتعليم للصف الرابع الأساسي.. ليتناسب الأطفال من عمر 9-12 عاما لكنها تقدم للأعمار كلهم أيضا. ولتعظيم قيم الحريات والدعوة إلى الإنسانيات والنبات في الأوطان. عواد، أكتأت على حوارات ابن الملقع في كتابه «كلمة ودمعة»، التي ألقاها على السنة الطير والحيوان في اتفاق بين أطفال جمعية الفتى اليتيم الذين امتازوا بإتقانهم اللغة العربية، والتفاعل مع أدوارهم، خلال حركات وأداء مميز لكسر حاجز اللغة، مؤكدة أن علينا أن نتمسك بأرضنا مهما حصل، وأن لا نجعل التقسيمات الخارجية تؤثر علينا وتفترقا، وأنا عندما نتكاتف ونتمسك بالأرض يأتي الخير».

أما رؤيتها الخارجية فتتلخص حسب صحيفة «الدستور» المحلية بقولها: «أحببت أن أقدم من خلال هذه المسرحية عملا مسرحيا تعليميا، توجيهيا، ترويبيا وترفيهيا، ليرسخ في أذهان المتلقين إن كانوا كبارا أو صغارا... وأن «حكاية هذه المسرحية

يورغو شلهوب بات «الحبيب اللدود» بدل رامي عياش



بيروت – «القدس العربي»: تمكّن القيّمون على مسلسل «حبيبي اللدود» من استصدار الايجاب الذي خلفه انسحاب السوبر ستار رامي عياش، من المشاركة في بطولة العمل بعدما وجد أن الأمور لا تتناسب مع ما يلحق اليه، عبر وقوع الاختيار على الممثل يورغو شلهوب الذي أنقذ العمل ليكون في السياق الرمضاني المقبل على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال. وعلم أن عملية تصوير مشاهد العمل الذي هو من تأليف الكاتبة منى أبي طابع تتم في عدد من المناطق اللبنانية تحت إشراف الخرج محمود الدوايمة وهي قد قطعت شوطا مقدّما ليكون العمل

جهازه لعرضه في شهر رمضان المقبل.

ويتألف مسلسل «حبيبي اللدود»، من ثلاثين حلقة وأحداثه مشوقة للغاية وهي تدور خلال فترة الثمانينيات أيام الحرب اللبنانية وإنما لا تنطرق إلى أحداث الحرب، بقدر ما تتناول قصة حبّ شاب ولطيفة وأهله وحبيبته على الرغم من كل الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشها بسبب الحرب الأهلية وهو من بطولة يورغو شلهوب وجوانا حداد وهي وجه جديد يدخل إلى عالم الدراما ويشاركهما كل من فادي اندراوس، سينيتيا مكرزل، بييرو طايح، ورواند طحطوح، علاء علاء الدين، جومانا حداد، مارييل طريه، لودي طايح وجيه صقر وسواهم من الأسماء.

سبيلبرغ الذي يخرج إلى الصالات الأمريكية

أسس الجمعة مسبار نشرة «وراق البنتاغون»، هذه الوثائق التي كشفت أكاذيب الإدارة الأمريكية حول تدخل الولايات المتحدة في فيتنام، في صحيفة «واشنطن بوست» الشهيرة، وتؤدي ميريل سترتريب فيه دور كاترين غراهام، مديرة النشر في الصحيفة، في حين اختير توم هانكس لسور بن برادلي رئيس التحرير. ويتطرق الفيلم إلى قرار كاترين غراهام نشر هذه الوثائق، وهو قرار من شأنه أن يعرض سلبا على الصحافة التي هي ملك لعائلتها والتي ترأسها منذ انتحار زوجها قبل قبل 8 سنوات. وقد ساهم دانييل الإسبرغ الموظف الحكومي السابق والمبلغ عن المخالفات في تسريب 7 آلاف صفحة من المستندات المصنفة سرية في البنتاغون ضد حرب فيتنام، وذلك عام 1971. وبيت هذه الوثائق أنه خلاف لما زعم عدة مسؤولين أمريكيين، لن تكسب الولايات المتحدة الحرب على فيتنام.

وقد بدأت «نيويورك تايمز»، وهي صحيفة مرجعية أخرى في الولايات المتحدة، بنشر هذه الوثائق قبل أن يستحصل الرئيس سيكسبون على أمر من محكمة فدرالية يحظر نشر هذه المعلومات، بحجة حماية الأمن القومي.

وقررت عندها «واشنطن بوست» أن تتولى هذه المهمة بنفسها، بالرغم من الارتدادات الاقتصادية والسياسية التي قد تنعكس على

... ومعرض للإنتاج المحلي لتشجيع التصدير خارج قطاعي النفط والغاز

وقال عبد الحميد مودا، المدير التقني لشركة «مودا» لعواد الدهن والجدران، على هامش المعرض الذي تشارك فيه شركته «انا مع قرار الحكومة لوقف استيراد 900 منتج، لأن هذا يسمح بإعطاء الفرصة للمؤسسات الجزائرية للانخفاض وإحداث منافسة بينها.. لكن يجب أن لا تقطع كليا الاستيراد حتى نخلق المنافسة أيضا مع السلع الأجنبية».

وقالت أمال سايح، مسؤولة التسويق في شركة «إيريس»، المتخصصة في الإلكترونيات «بدأنا تصدير منتوجنا إلى دول المغرب العربي والقوقيا، ونحن الآن في صدد تنفيذ إستراتيجية لتصدير منتجاتنا للاستيراد للأوروبية والأمريكية».

وقالت المواطنة شريفة حجاج خلال زيارتها للمعرض «أنت أفضل المنتج الجزائري سواء للمعرض، بينما قال المواطن مراد «أعلي فيما يخص هذه الدورة من المعرض، هناك بعض التطورات بالمقارنة بالمعارض السابقة، لكن فيما يخص إدخال التكنولوجيا الجديدة التي نحتاجها في عدة قطاعات لا نجد تطور بالمقارنة مع العام الماضي».

البلاد فقدت أكثر من نصف مداخلها من النقد الأجنبي التي هوت نزلت من 60 مليار دولار في 2014 إلى 27.5 مليار دولار نهاية 2016، وسط توقعات ببلوغ العائدات 32 مليار دولار في 2017. وتوالي تصريحات المسؤولين المحليين خلال الأشهر الأخيرة حول ضرورة تنويع الاقتصاد والخروج من التبعية للمحروقات، بتحقيق الاكتفاء الذاتي ثم التوجه نحو التصدير.

وأعلنت السلطات خلال الأيام الماضية الشروع لأول مرة في تصدير مادي الإسمنت والحديد، إلى جانب سلع أخرى مثل النسيج والسيارات

تتوقع الحكومة أن يبدأ تصديرها خلال الأعوام المقبلة المقبلة.

وأمن الأول دعا رئيس الوزراء أحمد أويحي، خلال تدشينه للمعرض، كافة المؤسسات الجزائرية للمشاركة بشكل أكبر في تنويع الاقتصاد الجزائري، من خلال رفع نسب الإدماج (المواد المستعملة في الإنتاج) للمنتجين من المواد، وتبني مسعى أكثر فعالية في مجال التصدير.

وقال المعارضين «ساعدونا في تخفيض حجم الواردات للحفاظ على احتياطي الصرف، والحفاظ بذلك على الاستقلال المالي للبلاد».

الجزائر – الأناضول: تجري في الجزائر حاليا ولدة أسبوع فعاليات «صالون الإنتاج المحلي»، في بلاد تعول على إعطاء دفع للمنتج الداخلي من أجل تنويع الاقتصاد، الذي تمثل صادرات النفط والغاز 94 في المئة من مداخل البلاد من النقد الأجنبي.

وبدشن رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحي، مساء أمس الأول الدورة السادسة والعشرين لمعرض الإنتاج المحلي، والذي تستمر فعالياته إلى غاية الأربعاء المقبل، في قصر المعارض شرقي العاصمة، وفتح أبوابه أمام الجمهور أمس الجمعة.

ونظم هذا المعرض تحت شعار «اقتصاد متنوع ونظم هذا المعرض بمشاركة 483 عارض ما بين 169 مؤسسة حكومية و314 مؤسسة خاصة.

وتتنوع القطاعات المشاركة بين الصناعات التحويلية والإلكترونية والكهرومنزلية، والزراعة-الغذائية والتعليب، والكيماويات والبتروكيماويات، والصناعة الميكانيكية والحديد والصلب، وكذا قطاعي البنوك والتأمينات.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ 3 سنوات جراء تراجع أسعار النفط، وتقول السلطات إن

الشرائح للجزائريين. لكن وزير المالية عبد الرحمن راوية رد على ذلك وشدد على أن هذه الصيغة التمويلية سترافقها إجراءات صارمة للتحكم في معدلات التضخم.

كما أوضح مؤرخا، خلال عرضه لنص مشروع قانون الميزانية العامة لعام 2018 في مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان)، أن الارتفاع الذي تشهده أسعار بعض المواد الاستهلاكية لا علاقة له بعملية طبع النقود

في إطار التمويل غير التقليدي والتي لم يكن قد شرع فيها بعد.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ 3 سنوات جراء تراجع أسعار النفط. وتقول السلطات إن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخلها من النقد الأجنبي التي هوت نزلت

من 60 مليار دولار في 2014 إلى 27.5 مليار دولار نهاية 2016، وسط توقعات بعائدات قدرها 32 مليار دولار في 2017.

الشروع فيها مؤخرا، دون ذكر يوم بعينه. وكان متحدث رسمي باسم الحكومة قد صرح مؤخرا أن إجمالي عجز الخزينة العمومية لعام 2017، المقدر بـ 570 مليار دينار (نحو 5.5 مليار دولار)، سيتم التكفل

به بفضل آلية «التمويل غير التقليدي» التي شرع في تنفيذها.

وأضاف أن «التمويل غير التقليدي» سيراافق في جملة من التدابير ستصمم مع بداية 2018، دون أن يعطي تفاصيل عنها.

وكان البرلمان الجزائري بغرفتيه قد أقر مبدأ وآلية «التمويل غير التقليدي» في أكتوبر الماضي، وسط تأكيد من السلطات

على أن الإجراء جاء لتفادي تجربة الاستدانة الخارجية التي مرت بها البلاد سنوات التسعينات.

لكن خبراء ومختصين حذروا من أن هذا الإجراء سيؤثر على معدلات التضخم، التي سترتفع معها الأسعار وتتهار القدرة

الجزائر – الأناضول: أعلنت الجزائر عن شروعها في عملية طبع العملة المحلية (الدينار) لسد عجز في الخزينة العامة للبلاد يقوق 5 مليارات دولار، في إطار آلية «التمويل غير التقليدي»، وسط تحذيرات من ارتفاع معدل التضخم.

جاء ذلك في تصريح أدلى به أمس الأول وزير المالية عبد الرحمن راوية، خلال مشاركته في معرض للمنتجات المحلية بالبلاد.

ومطلع أكتوبر/تشرين أول الماضي، عدلت الجزائر «قانون النقد والقرض»، الذي يحكم المنظومة المصرفية للبلاد، من أجل اعتماد العملة غير التقليدي، التي

يسمح للخزينة العامة بالاعتراض مباشرة من البنك المركزي، الذي سيسمح له بطبع المزيد من الأوراق النقدية للعملة المحلية

(الدينار).

وأوضح الوزير أن عملية طبع النقود تم

بموازاة إصدارها، كإجراء احتياطي لمواجهة التضخم، التي سترتفع معها الأسعار وتتهار القدرة

روسيا تؤيد خروجاً تدريجياً ومنظماً من تخفيضات الإنتاج المشتركة مع «أوبك»

استخدام بين العرض والطلب، نهدي إلى الوصول إلى هذه النتيجة، هذا يمكن تحقيقه إذا سارت الأمور على ما يرام... خلال عام 2018».

وكان وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، قد قال يوم الأربعاء الماضي إن المنكر مناقشة أي تغييرات في اتفاق الإنتاج الذي تقوده أوبك حيث من غير المرجح عودة التوازن إلى السوق قبل النصف الثاني من عام 2018.

من جهة ثانية قال نوكا أنه يتوقع بقاء إنتاج النفط الروسي عند نحو 547 مليون طن (10.98 مليار برميل يوميا) العام المقبل، لكنه أضاف أن بلاده ستصدر المزيد من منتجات الكيرور وكميات أقل من الخام مع تحديث مصافيها. وأضاف أنه يتوقع زيادة إنتاج الولايات المتحدة من النفط 0.6 مليون برميل يوميا العام المقبل، لكنه أشار إلى أن «لديهم أيضا طلب متزايد يبدد جزءاً من أثر زيادة الإنتاج».

نقص الإمدادات وارتفاع حاد في الأسعار تستغته الشركات الأمريكية المنتجة للنفط الصخري.

وقال نوكا إن إنهاء الاتفاق سيحتاج وقتاً. وأضاف «ستجري مناقشة التفاصيل بحلول الوقت الذي تقرب فيه من التوازن. قد تكون هناك أطر زمنية مختلفة على حسب توقعات الإمدادات وزيادة الطلب في الأسواق العالمية». وتابع القول «لدينا تفهم مشترك حول هذا الموضوع، لكنني لا أريد أن أناقش سيناريوهات افتراضية الآن... هناك توافق بين وزراء (النفط) على أننا ينبغي أن نتجنب حدوث تخمة في الأسواق عندما تنتسحب من الاتفاق».

وقال أيضاً إن هناك خياراً لتعميد الاتفاق بعد عام 2018، بينما توقع توازن الأسواق في الربع الثالث أو الأخير من العام المقبل.

وأردف قائلا متهما قول كل شيء هي (تحقيق) توازن

أسس الأول اتصالاتها اتفاقاً خالته على مواصلة التعاون عن كتب من أجل ضمان الاستقرار في أسواق النفط والغاز العالمية.

وتنتج «أوبك» وروسيا مجتمعين أكثر من 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية، وكان تعاونهما في تخفيضات الإنتاج، الذي تم ترتيبه بمساعدة يوشين، مهما من أجل تقليص فائض المخزونات العالمية إلى النصف منذ يناير/كانون الثاني.

ومع ارتفاع أسعار الخام فوق 60 دولارا للبرميل، عبرت روسيا عن خشيتهما من أن تمديد التخفيضات إلى نهاية عام 2018 قد يشجع زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة غير المشاركة في الاتفاق.

وتضغط روسيا من أجل الإنسحاب في التوقيت المناسب من خفض الإمدادات، لضمان ألا يتسبب خفض الإنتاج في

في العالم، واتققت «أوبك» مع منتجين آخرين كبار من خارجها بقيادة روسيا الشهر الماضي على تعديد اتفاق خفض إنتاج النفط بواقع 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام المقبل.

ويهدف هذا التحرك إلى التخلص من فائض المخزونات المتراكم في الأسواق العالمية بقصد رفع الأسعار. وخسنت روسيا والسعودية علاقاتهما الثنائية بشكل كبير هذا العام، وهو ما أثار عن زيارة إلى موسكو قام بها

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز برفقة وفد كبير.

والنفط مصدر أساسي للإيرادات في ميزانيته البلدية. وقال نوكا أنه يتوقع أن تتراوح الأسعار بين 50 و60 دولارا للبرميل العام المقبل.

وأجرى الملك سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين

■ موسكو – رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكا، في مقابلة أمس الجمعة إن بلاده ومنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ستسحبان من تخفيضات إنتاج النفط بلساسة كبيرة، وأن من المحتمل أن تمديد قيود الإنتاج بشكل ما، وعلى نحو لا يخلق أي فائض من جديد في السوق.

وأضاف أنه لا يرى أي ارتباط مباشر بين تخفيضات إنتاج النفط وخطة المملكة العربية السعودية لإدراج 5% من أسهم «أرامكو»، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، في بورصة أو

أكثر

وردا على سؤال حول ما إذا كانت السعودية تستطيع الانسحاب بشكل مفاجئ من تخفيضات الإنتاج حالما تدرج «أرامكو» في وقت ما خلال 2018، قال نوكا «الجميع في السوق مهتمون بتحقيق التوازن».

ومن المنتظر أن يكون إدراج «أرامكو» أكبر طرح عام أولي

أكثر من 11 مليون سائح زاروا المغرب في 2017

■ الرباط – أ ف ب: يتوقع أن يتجاوز عدد السياح الذين زاروا المغرب للمرة الأولى 11 مليون سائح في 2017، وذلك خصوصا بفضل تعزيز الربط الجوي، بعد سنوات عديدة من شبه جمود في هذا القطاع الاساسي في الاقتصاد المغربي.

وقال سعيد محيد، رئيس المرصد المغربي للسياحة، أمس الجمعة «الأرقام النهائية غير متوفرة حتى الآن، لكن نأكدنا من أن من تجاوز 11 مليون سائح للمرة الأولى».

وجاءت هذه الفقرة بعد سنة 2016 التي كان شعارها «الصعود» مع زيادة سنوية لم تتجاوز 1.5 في المئة لعدد السياح الوافدين (10.3 مليون).

وأضاف «حسب توقعاتنا سنتجاوز أيضا عتبة 22 مليون ليلة مبيت مع عائدات من العملة الأجنبية قيمتها 68 مليار درهم (6.1 مليار يورو) مقابل 64.2 مليار درهم العام الماضي».

ويشكل السياح الفرنسيون، ويقارب كبير، العدد الأكبر من مؤلاء السياح (أكثر من الثلث) يليهم الإسبان والفرنسيون.

ونحو نصف السياح من المغاربة المقيمين في الخارج، وقبيلما يلي أبرز تطورات الوضع الاقتصادي في مصر، خلال 2017 استفاداً إلى بيانات رسمية:

ويهدف تشجيع القطاع، زاد المكتب المغربي

السودان وروسيا يوقعان اتفاقية للتعاون في مجالات الطاقة النووية والكهرباء

■ الخرطوم – الأناضول: وقعت وزارة الموارد المائية والكهرباء السودانية، وشركة «ريد أسون» الروسية أسس الأول اتفاقية إطارية للتعاون في مجال الطاقة النووية للاستخدامات السلمية، وتوليد الكهرباء، وذلك ضمن بروتوكول للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

جاء ذلك على هامش ختام أعمال الدورة الخامسة للجنة الوزارية السودانية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري، التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في الخرطوم، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمي (سونا). ووقع كل من وزير المعادن السوداني هاشم علي سالم، ووزير الموارد الطبيعية الروسي سيرجي دينسكو بروتوكول التعاون الاقتصادي والتجاري والفني، ويتكون البروتوكول من خمس اتفاقيات، تشمل مجال البحوث والتدريب الجيولوجي، بين الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية (السودانية)، والمركز الروسي الجيولوجيا، واتفاقية لاستخدام تقنيات بديلة لاستخدام الزئبق بين شركتي سودامين، السودانية و«خالين» الروسية. كما شمل التوقيع اتفاقية في مجال تطوير الحطة النووية بين

وزارة الموارد المائية والكهرباء السودانية، وشركة «ريد أسون» الروسية، ومحضر التعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والعلوم الروسية، بالإضافة إلى اتفاقية في مجال التقنيات بين شرك «ذرة» السودانية وشركة «فيين» الروسية، وأغرب وزير الموارد الطبيعية الروسي، سيرجي دينسكو، عن حرص بلاده على تطوير العمل المشترك مع السودان، في المجالات العلمية والتكنولوجية، بما في ذلك مشروع الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، ومشروع تقليل استخدامات عنصر الزئبق في استخراج الذهب.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، زار الرئيس السوداني عمر البشير روسيا، وأجرى مباحثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقعا خلالها عدداً من الاتفاقيات من بينها التعاون في مجال الطاقة النووية للاستخدامات السلمية، واستخراج المعادن.



سوق تقليدي في مراكش إحدى المدن المغربية الأكثر جذباً للسياح

الاقتصاد المصري شهد عاما من النمو شابه تضخم مرتفع وزيادة في الدين العام

■ القاهرة – الأناضول: يودع المصريون بعد أيام عام 2017، الذي شهد الكثير من التطورات الاقتصادية السليمة منها والإيجابية، ليستقبلوا عاما جديدا وتحديات اقتصادية جديدة.

كانت نسب النمو المرتفعة البلاد سجلتها خلال العام المو شك على الانتهاء أبرز إنجازيات الاقتصاد المصري، لكن وهج النمو خفّت بيتأثير ارتفاع حاد في نسب التضخم، وصعود معدلات الاستدانة، وما لافقه من ارتفاع رصيد الدين العام.

وقبيلما يلي أبرز تطورات الوضع الاقتصادي في مصر، خلال 2017 استفاداً إلى بيانات رسمية:

تقلب سعر شراء الدولار مقابل العملة المحلية (الجنيه) بين الصعود والهبوط خلال 2017، إذ استهل العام عند نحو 18 جنيها، ووصل إلى 18.27 جنيه في السابع من فبراير/شباط، وبدأ الهبوط تدريجيا ليصل إلى 15.92 جنيها في مطلع مارس/آذار.

وفي منتصف مارس، عاود سعر شراء الدولار الصعود مجددا ليصل إلى 18.10 جنيه، وما لبث أن تراجع إلى 18.05 جنيها في مطلع أبريل/نيسان، واستمر على نفس المستوى حتى مطلع يوليو/تموز.

وينجو طفيف تراجع سعر الدولار إلى 17.60 جنيها في الأشهر التالية ليوليو، قبل أن يستقر عند 17.76 جنيها حاليا.

النمو الاقتصادي

حقق الاقتصاد المصري معدل نمو 4.2 في المئة في السنة المالية الماضية 2017/2016 المنتهية في 30 يونيو/حزيران الماضي، كما حقق معدل 5.2 في المئة في الربع الأول من السنة المالية الجارية.

ورفعت مصر تقديراتها لمعدل النمو الاقتصادي إلى 5.25 في المئة خلال السنة المالية الجارية، مقابل 4.6 في المئة كانت توقعه أثناء إعداد مشروع الميزانية.

الاحتياطي الأجنبي

شهد الاحتياطي الأجنبي في مصر عا من الصعود المتواصل مدعوما بجزمة كبيرة من التحويلات الدولية، وواصل الاحتياطي الأجنبي إلى 26.363 مليار دولار في نهاية يناير/كانون الثاني ليرتفع إلى 36.723 مليار دولار في نهاية نوفمبر/تشرين

الثاني، مسجلا مستوى أعلى من مستويات ما قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

لكن ما يقلل من أهمية صعود الاحتياطي أن معظمه كان نتيجة للأقراض الخارجي من جهة، والاستثمار الأجنبي في أدوات الدين التي تصدرها الحكومة.

على مدار 2017، رفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة 4 في المئة على مرتين، ليرتفع العائد إلى 18.75 في المئة للإيداع و19.75 في المئة للإقراض. وعلى الرغم من أن رفع أسعار الفائدة يثبط عزيمة الشركات المحلية للإقراض وتوسيع نشاطها، إلا أنه ساهم، إضافة إلى تحرير سعر الصرف، في فتح شريحة الأرباح للاستثمار في أدوات الدين المصرية، لتصل إلى نحو 19 مليار دولار حاليا.

غير أن الأموال المستعملة في الاستثمار في أدوات الدين، تعتبر من «الأموال الساخنة» المرشحة للخروج من السوق المحلية عند أي تحورات محلية على وجه الخصوص.

التضخم

واصل معدل التضخم مسيرة ارتفاعه التي بدأها عقب تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وسجل معدل التضخم السنوي الإجمالي نسبة 29.6 في المئة في يناير/كانون الثاني 2017، ليواصل الارتفاع ووصول إلى 34.2 في المئة في يوليو/تموز، وهي أعلى نسبة منذ ثلاثة عقود.

ولا حقا، بدأت معدلات التضخم في التراجع بوتيرة بطيئة، ووصل إلى 26.7 في المئة في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي مقابل 31.8 في المئة في الشهر السابق له.

السياحة الوافدة

شهدت السياحة تعافيا متزايدا على مدار العشرة أشهر الأولى من العام 2017، إذ صعدت بنسبة 54.57 في المئة، على أساس سنوي.

وبلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر في الشهر العشرة من العام الجاري نحو 6.720 مليون سائح، مقابل 4.347 مليون سائح عن الفترة المناظرة من 2016، وفقا لبيانات وزارة السياحة المصرية.

وقفرت إيرادات مصر من السياحة بنسبة 195 في المئة خلال العشرة

ترامب يوقع قانون خفض الضرائب بعد إقراره في مجلسي الكونغرس

■ واشنطن – أ ف ب: وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة قانون خفض الضرائب على الشركات والمكثف بعدما أقره الكونغرس هذا الأسبوع، على أن يطبق اعتباراً من 2018.

ووقع القانون في المكتب البيضاوي أمام المصورين قبل أن يغادر في إجازة إلى مارالاغو في فلوريدا، وقال «سننظر حتى الصباح أو التأم من يناير/كانون الثاني من أجل احتفال رسمي، لكن كل فتوات التفتحة كانت تتساعل عما إذا كنت سأتي يو عدي وأوقع القانون قبل عيد الميلاد، لذا، طلبت فورا أن يتم إعداده». وأضاف أن «عائلة من أربعة أفراد تحيي 75 الف دولار سننتخب ضميريتها أكثر من ألفي دولار، سيبدأون بملاحة ذلك في فبراير/شباط». وتابع قائلا «هذا القانون هو حقا في مصلحة الطبقة الوسطى وفرص العمل،

فرص العمل تأتي من الشركات، ونحن بدأنا نرى النتائج»، مشيرا بذلك إلى إعلان عدد من الشركات قبل أيام منح علاوات لوظفيها أو تنفيذ استثمارات جديدة. وأضاف الرئيس الأمريكي، الذي لن يعقد مؤتمرا صحافيا آخر السنة، بعض الوقت وهو يجب عن أسئلة الصحافيين ويعد إنجازات عامه الرئاسي الأول، الذي وصفه بأنه الأكثر إنتاجية في التاريخ. وقال «لدنيا انتصارات يرماننية أكثر مما حققه أي رئيس آخر».

لكن من حيث العدد، أجرى ترامب تعديلات على أقل من مئة قانون، أي أقل مما فعله أي من الرؤساء التسعة السابقين في الدة نفسها. وتطرق إلى البنى التحتية كموضوع محتمل للتعديلات القانونية في العام 2018، وقال «البنى التحتية هي الأسهل، كل الناس

... وارتفاع إنفاق المستهلكين بأكثر من المتوقع الشهر الماضي

■ واشنطن – رويترز: تسارعت وتيرة إنفاق المستهلكين الأمريكيين في نوفمبر/تشرين الثاني في ظل زيادة الطلب على السلع والمرافق الترفيهية، لكن وتيرة الاستهلاك القوية من غير المرجح أن تستمر مع انخفاض المدخرات إلى أدنى مستوى في أكثر من تسع سنوات. وقالت وزارة التجارة أمس الجمعة إن إنفاق المستهلكين، الذي يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، ارتفع 0.6 في المئة الشهر الماضي بعد زيادته 0.2 في المئة في القراءة المعلنة نزلوا لشهر أكتوبر/تشرين الأول. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة إنفاق المستهلكين 0.5 في المئة في نوفمبر، بعد ارتفاعه 0.3 في المئة في القراءة السابقة لشهر أكتوبر/تشرين الأول. وزاد الإنفاق على السلع غير المعمرة 1.2 في المئة والخدمات 0.6 في المئة، بينما لم يسجل الإنفاق على السلع المعرمة تغيرا يذكر. وبعد التعديل في ضوء التضخم، زاد إنفاق المستهلكين 0.4 في المئة في نوفمبر، بعدما لم يسجل تغيرا يذكر في الشهر السابق. وزاد دخل الفرد 0.3 في المئة الشهر الماضي بعدما ارتفع 0.4 في المئة في أكتوبر بينما ارتفعت الأجور 0.4 في المئة.

أمريكا تطلق مسعى لتقليل الاعتماد على واردات المعادن «الحرجة»

■ واشنطن – رويترز: دشّن وزير الداخلية الأمريكي ريان زينكي أمس الأول مسعى لتقليل اعتماد الولايات المتحدة على الإمدادات الأجنبية من المعادن «الحرجة» (بما فيها النادرة) التي تستخدم في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والمعدات العسكرية، والتي قال أنها تشكل خطراً محتملاً على الأمن القومي والاقتصاد. ويوجب أمر أصدره الرئيس دونالد ترامب، سيصله زينكي مع وزير الدفاع جيم ماتيس على نشر قائمة بتلك المواد خلال 60 يوماً وتطوير إستراتيجية لتقليل اعتماد الولايات المتحدة على الموردين الأجانب. وقال ترامب «يجب على الولايات المتحدة ألا تبقى معتمدة على منافسين أجانب مثل روسيا والصين في الحصول على المعادن الحرجة اللازمة للحفاظ على اقتصادنا قويا وعلى بلدنا آمنا»، ويأتي الأمر بعد أن نشرت

«بيتكوين» تهبط دون 12 ألف دولار وتتجه إلى أسوأ أسبوع منذ 2013

■ لندن/ طوكيو – رويترز: هبطت عملة «بيتكوين» عن مستوى 12 ألف دولار أثناء التداول أمس الجمعة بعدما خسرت أكثر من ثلث قيمتها في خمسة أيام فقط، لتتجه العملة الرقمية المشفرة إلى تسجيل أسوأ أسبوع منذ عام 2013، بعد صعود قوي وصلته فيه إلى ذروة قوب 20 ألف دولار في يوم الأحد الماضي. وحققت العملة الرقمية الأكبر والأشهر زيادة بلغت 20 ضعفا منذ بداية العام، حيث قفزت من أقل من ألف دولار إلى 16 ألفا و666 دولارا في بورصة بيتسنام في لوكسمبورغ يوم الأحد وتجاوزت 20 ألف دولار في بورصات أخرى. لكن عملة «بيتكوين» هبطت بصفة يومية منذ ذلك الحين وتسارعت وتيرة الخسارة اليوم الجمعة، وبحلول الساعة 1430 بتوقيت جرينتش سجلت العملة 11 ألفا و848 دولارا منخفضة 24.06 في المئة عن مستواها في بداية الجلسة. ميلانو الإيطالية تحوّل إلى استخدام موصلات عامة تعمل بالكهرباء بدءا من 2020 وما 22 كانون أول/ديسمبر (د أ) – تخطط مدينة ميلانو الإيطالية كي تصبح واحدة من أولى مدن أوروبا في تحويل منظومة النقل العام لتعمل بالكهرباء بصورة كاملة. وذكرت شركة «إيه تي إم» للنقل الحلي في بيان اليوم الجمعة أنه اعتبارا من عام 2020، ستوقف ميلانو شراء الحافلات التي تعمل بالديزل وتمثل نسبتها حاليا 97 في المئة من أسطول الحافلات المدينة.

بحلول نهاية عام 2030، لن يتم ترك أي مركبات بمحركات احتراق داخلي في أسطول البلديات، وسيكون لدى المدينة 1200 حافلة كهربائية، مما يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 75 ألف طن سنويا. وأضافت شركة «إيه تي إم» «ستكون ميلانو واحدة من أولى المدن في إيطاليا وأوروبا في توفير خدمة نقل عام تعمل بالكهرباء بالكامل». وأوضحت الشركة أنه ستكون هناك أيضا بعض الحافلات التي تعمل بمحركات هجينة خلال السنوات الانتقالية.

اتحاد النقل في ألمانيا يقاضي صانعي الشاحنات لإضرارهم بشركات النقل

■ ميونيخ – د ب أ: أقام اتحاد النقل الألماني «كاميون برو» أمس الجمعة دعوى أمام محكمة ميونيخ الإقليمية يطهّم فيها الشركات المصنّعة للشاحنات بانتهاؤهم فيما بينها للتحكم بالسوق. وهذه الشركات هي «مان»، و«دايمر» و«فولفو/رينو» و«هداف» و«إيفيكو» و«سكانيا». وقال رئيس الاتحاد أندرياس موسيرش إن 45 شركة نقل يضمها الاتحاد تقدمت إليه بطلبات تعويض عن الضرر، مشيرا إلى أنه يتوقع إجراءات قضائية تستمر عدة أعوام تمر بمسارات قضائية متصاعدة، إلا أن الباب مفتوح أيضا للتسوية خارج نطاق المحاكم.

ومن المتوقع تقديم شكاوى مماثلة لكل من المحكمتين الإقليميتين في كل من ميونيخ وشوتغارت ضد الشركات المتواطئة. وكانت المفوضية الأوروبية فرضت في 2016 عقوبات على التواطؤ بلغت قيمتها ما يقرب من ثلاثة مليارات يورو على كل من «دايمر» و«إيفيكو» و«هداف»، و«فولفو/رينو»، بينما لم تفرض على شركة «مان» عقوبات لأنها قامت بدور الشاهد على تلك الشركات، وفيما بعد فرضت عقوبة على شركة «سكانيا» أيضا وصلت إلى 900 مليون يورو. وهناك قضايا فريضة رفعت أمام المحاكم الألمانية تتعلق بمطالب تعويض عن الضرر لصالح مشتري الشاحنات.

وتقدم الاتحاد برفع هذه الدعوى بصورة عاجلة في قضية النقل بأن التواطؤ بين شركات التصنيع أضربشركات النقل فعلا. وقال موسيرش رئيس الاتحاد أن القضية يمكن أن تبدأ في الخريف المقبل ويمكن أن يصدر الحكم لاحقا خلال 2018، مشيرا إلى أن الخطوة التالية ستكون تقدير حجم الأضرار التي قد تصل في رأيه إلى ما بين 10 إلى 30 في المئة من ثمن الشراء.

«فولكس فاغن» توافق على تسوية مع كندا في إطار فضيحة العوادم

■ تورونتو – د ب أ: وافقت شركة «فولكس فاغن»، عملاق صناعة السيارات الألمانية، على تسوية مع المدعي في كندا كجزء من فضيحة الانبعاثات المستمرة، وفقا لما صرح به ممثلو الشركة الألمانية ومحامو أصحاب السيارات في وقت متأخر من ليلة الخميس/الجمعة. ومع ذلك، فإن التسوية مؤقتة فقط، مع تقديم التفاصيل الكاملة والموافقة عليها في محاكم أونتاريو وكيبك. وتشمل التسوية قيمة التعويضات والإصلاحات، وفي بعض الحالات، عرض إعادة شراء واسترداد لحوالي 20 ألف من أصحاب ومستأجرين سيارات ديزل تعمل بمحركات بسعة ثلاثة لتر من جانب مجموعة «فولكس فاغن». وقد تم إنخاذ الإجراء القانوني لأن المركبات مجهزة ببرمجيات للتلاعب في قراءات العادم أثناء الاختبار، وهو ما اعترفت به الشركة في سبتمبر/أيلول 2015. وبلغ عدد السيارات التي تأثرت بذلك نحو 11 مليون سيارة ديزل. لم تعرف بعد تكلفة التسوية المؤقتة التي تحملتها الشركة، وحتى الآن بلغ حجم تكاليف التسوية في أمريكا الشمالية التي تحملتها الشركة أكثر من 25 مليار يورو (29.6 مليون دولار أمريكي).

نمو الاقتصاد البريطاني يسجل تسارعا

زيادة الصادرات وطرح موديلات سيارات جديدة. ومن ناحية أخرى فإن أنفاق العائلات واستثمارات الشركات سجلت نموا بشكل منقطع. وكانت الحكومة قد حذرت الشهر الماضي في ميزانيتها السنوية ان الاقتصاد سينمو بوتيرة أبطأ بكثير من المتوقع في السنوات الخمس المقبلة. وشكل الإنفاق الاستهلاكي الجزء الأكبر من نمو الاقتصاد البريطاني خلال الربع الثالث، حيث زاد الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 0.5 في المئة، مع تراجع وتيرة ادخار المستهلكين للمستقبل في ظل ارتفاع معدل التضخم. وبلغ معدل النمو السنوي للإنفاق الاستهلاكي خلال الربع الثالث 1 في المئة وهو أقل معدل نمو له منذ الربع الأول من 2012. وقالت روث غريغوري، المحللة الاقتصادية في «كابيتال إيكونوميكس» ان المستهلكين يجب أن يتجنبوا التخلّص من

تراجع الدخل الأجر الحقيقي بطريقة جيدة. وأضافت أنه لن يمر وقت طويل قبل أن يبدأ الدخل الحقيقي في الارتفاع مجددا، مع تراجع معدل التضخم وهو ما يعزّل الإنفاق الاستهلاكي خلال العام المقبل. وأظهرت البيانات الصادرة أمس تراجع الإنفاق الحكومي خلال الربع الثالث بنسبة 0.2 في المئة، وليس بمعدل 0.3 في المئة كما توقع المحللون السابقون. وارتفع الإنفاق الرأسمالي بنسبة 0.3 في المئة إلى 82.3 مليار جنيه إسترليني خلال الربع الثالث، في حين زادت استثمارات الشركات بنسبة 0.5 في المئة، وفقا للبيانات المعلنة إلى 45.9 مليار جنيه إسترليني. من ناحية أخرى ارتفع عجز الميزان التجاري لبريطانيا إلى 7.83 مليار جنيه إسترليني خلال الربع الثالث مقابل 7.67 مليار جنيه إسترليني خلال الربع الثاني.

دراسة: تغير المناخ قد يسبب زيادة كبيرة في المهاجرين إلى أوروبا بحلول 2100

■ أوصلو – رويترز: قال علماء ان زيادة السرعة في الاحتباس الحراري عالميا قد تؤدي إلى زيادة عدد المهاجرين الذين يصلون إلى الاتحاد الأوروبي لتلازمة أمثاله بحلول 2100، ليضاف إلى العوامل التي تجبر الناس على ترك أوطانهم كالحرب والأضطهاد. وأفادت الدراسة، التي وصفها بعض الباحثين الآخرين بأنها مبالغ فيها، أن عدد طلبات اللجوء من مواطني 103 دول اتجه نحو الزيادة في الفترة بين عامي 2000 و2014 عندما كانت درجات الحرارة في أوطانهم إما أعلى أو أقل عن المستوى المطلوب لزراعة الذرة. وتوقعت الدراسة ارتفاع طلبات اللجوء إلى 1.01 مليون طلب سنويا بحلول 2100 من متوسط 351 ألف طلب بين 2000 و2014، وذلك في حالة حدوث ارتفاع حاد في درجات الحرارة بشكل يضرب المحاصيل، وفي حالة حدوث ارتفاع أقل في الحرارة، فإن طلبات اللجوء قد تزيد بنسبة 28 في المئة.

لندن – وكالات: أظهر أرقام رسمية نشرت أمس الجمعة ان نمو الاقتصاد البريطاني سجل تسارعا في الفصل الثالث بفضل قطاع خدمات قوي، قبيل سنوات من نمو متوقع أضعف جراء تبعات انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان الناتج الإجمالي المحلي سجل نموا بنسبة 0.4 في المئة في الربع الثالث، اي بارتفاع طفيف عن نسبة 0.3 في المئة في الفترة الممتدة بين ابريل/نيسان ويونيو/حزيران، مكررا التقديرات الثانية في الشهر الماضي. وقال مدير المكتب الوطني للإحصاءات دارين مورغان «إن الأرقام غير المعلنة للربع الثالث تظهر ان معظم النمو جاء من قطاع الخدمات الكبير، فيما قطاعا بيع التجزئة وكالات التوظيف والحاسبنة جميعا تقوم بعمل جيد».

وأضاف ان «قطاع التصنيع ايضا ساهم في تعزيز النمو بفضل نمو الائتمان المصرفي

اليابان: تراجع قياسي في عدد المواليد والحكومة تحاول جذب الطلاب والعمال المهرة

■ طوكيو – رويترز: قالت وزارة الصحة اليابانية أمس الجمعة ان عدد المواليد في البلاد سجل هذا العام 941 ألفا، وهو أقل عدد منذ بدء التسجيل قبل قرنين، في مؤشر على أن اليابان ستواجه مشكلة سكانية تتمثل في انكماش عدد السكان وتزايد أعداد المسنين. وذكرت الوزارة أن عدد المواليد تراجع نحو أربعة في المئة عن العام الماضي ليصبح أقل معدل منذ بدأت الحكومة في جمع البيانات في عام 1899. وقال مسؤول في الوزارة «السيب في ذلك يعود للتراجع المستمر في عدد النساء في السن المتلى للإنجاب بين 25 و39 عاما». وفي المقابل، قالت الوزارة ان عدد الوفيات ستزيد على الأرجح بنسبة ثلاثة في المئة عن العام الماضي إلى 1.34 مليون، في أعلى معدل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، مما سينتج عنه أكبر تراجع طبيعي في عدد السكان على الإطلاق بواقع 403 آلاف نسمة.

ولا تشمل الأرقام المواطنين الأجانب المقيمين في

نيويورك – د ب أ: أكدت كل من شركة «بوينغ» الأمريكية العملاقة لبناء الطائرات ومنافستها البرازيلية «إمبراير» أمس الخميس على إجرائهما مباحثات بشأن استحواذ الأولى على الثانية.

وبهذه الصيغة تدخل «بوينغ» السوق بطائرات نفاثة أصغر حجما كما فعلت «إيرباص» الأوروبية بصفتها مع شركة «مبارديير» الكندية وسلسلة طائراتها الجديدة «سي».

وقال تقرير لصحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية ان «بوينغ» مستعدة لدفع مبلغ أكبر بكثير من القيمة السوقية (حسب البورصة) للشركة البرازيلية مقابل الاستحواذ عليها. وصل إجمالي قيمة أسهم الشركة البرازيلية في البورصة إلى حوالي 3.7 مليار دولار، وفتحت قيمة أسهم الشركة البرازيلية بعد انتشار خبر الاستحواذ بحوالي 26 في المئة، بينما هبطت نسبيا أسهم «بوينغ».

ينظر المهتمون موافقة الحكومة البرازيلية على الصفقة التي قالت الشركة أنها موافقة عليها. وتمتلك الحكومة البرازيلية ما يسمى بالسهم الذهبي في «إمبراير» ويمكن بإجراء تصويتها يسيطر أن تحبط إتمام الصفقة. تصنع الشركة طائرات عسكرية وتعتبر جوهرة للاقتصاد البرازيلي. وذكرت (وول ستريت جورنال) أن بوينج مستعدة للحفاظ بالعلامة التجارية للشركة والحفاظ على إدارتها والعمالين بها كما هم.

بوينغ الأمريكية تبحث الاستحواذ على منافستها البرازيلية «إمبراير»



من داخل مصنع طائرات «إمبراير»

نقص المعروض يقود البلاديوم لأعلى مستوى في 17 عاما

سعر النحاس يواصل الارتفاع مدعوما بأمال النمو العالمي

لندن – رويترز: قفزت أسعار النحاس إلى أعلى مستوى في شهرين وسط تعاملات ضعيفة أمس الجمعة، منبهة الأسبوع على مكاسب تزيد عن 3 في المئة بدعم من علامات على نمو عالمي قوي، بينما سجلت أسعار الألمنيوم أعلى مستوياتها في سبعة أسابيع مع تراجع الانتاج في الصين أكبر منتج للمعدن. وقبيل عطلة عيد الميلاد التي تستمر يومين، أغلقت عقود النحاس القياسية لأجل ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن مرتفعة 0.5 في المئة إلى 7124 دولارا للطن بعد أن لااست أعلى مستوى لها في أكثر من شهرين عند 7129.50 دولار.

وقال كارستين ميكه، رئيس بحوث السلع في بنك «يوليوس باير» الألماني «هناك بيانات أقوى من المتوقع

الدوري الإسباني

برشلونة «الفتاك» يتربص بريال مدريد «المنتشي» في «كلاسيكو الكريسماس»



تجوم برشلونة يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء الريال في الكلاسيكو الأول هذا الموسم

■ مدريد - د ب أ: فيما لا يزال ريال مدريد منتشيا بلقب الثمين الذي أحرزه خلال كأس العالم للأندية التي اختتمت السبت الماضي في أبوظبي، يتطلع برشلونة إلى وضع الريال مجدداً تحت الضغط من خلال الفوز عليه اليوم ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني.

ويصطدم الفريقان على استاد «سانتياغو برنابيو» بالواجهة الإسبانية مدريد في مواجهة أطلق عليها لقب «كلاسيكو الكريسماس» لتزامنها مع استعداد لاعبي الميلاد ولكنها المباراة الأخيرة لكليهما في العام الحالي حيث تبدأ بعدها العطلة الشتوية.

ويسعى برشلونة إلى توجيه ضربة قاتلة وقاضية إلى طموحات منافسه التقليدي ريال مدريد، وعلى مدار 16 مباراة خاضها برشلونة في المسابقة حتى الآن، لم يتعرض لأي هزيمة كما يتفوق المتصدر على الريال الرابع بفارق 11 نقطة قبل هذه المباراة وتتبقى للريال مباراة مؤجلة. وبعد الكوبه التي تعرض لها في بداية رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإسباني هذا الموسم، استعاد الريال بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان انتزاعه مؤخرًا وسحق أشبيلية 5/0 صفر قبل السفر إلى أبوظبي حيث توج بلقب مونديال الأندية. ورغم هذا، لا يزال الريال يعاني من أزمة ثقة ما يؤكد حاجة الفريق للمساعدة إلى الفوز في لقاء الكلاسيكو لأن الهزيمة في هذه المباراة ستقصي الريال بشكل كبير من دائرة المنافسة على لقب البطولة في الموسم الحالي قبل وصول قطار الموسم إلى منتصف الطريق. وقدم إيرنستو فالغيري مدرب برشلونة بداية ناجحة مع الفريق رغم الصدمة الكبيرة التي تعرض لها بالهزيمة الثقيلة أمام الريال في الكأس السوبر مطلع هذا الموسم خلال 4/0 أغسطس الماضي. وواجه فالغيري أزمة خلال 2/0 بداية عمله مع برشلونة حيث رحل البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان كما أصيب بدهله الفرنسي عثمان ميمبيلي ليعيق لفترة طويلة. ورغم هذا، نجح فالغيري في التحدي وقدم فريقاً قوياً سواء من الناحية الدفاعية أو الهجومية. واهتزت شبك برشلونة سبع مرات فقط في 16 مباراة في الدوري هذا الموسم. وكان هذا بفضل تاليف الحارس الألماني

زيدان: المباراة هي الأصعب هذا الموسم ولكنها لن تحسم اللقب!

زيدان: "وجود برشلونة في الصدارة أمر واقع ويمدحه الأفضلية. بغض النظر عما إذا كان برشلونة سيصبح جديداً أم لا، إنه في الصدارة. نسعى لتقليص الفارق نسبياً". وأشار إلى أن فوز الريال على برشلونة 1/3 ذهاباً و2/3 صفرًا أمامه في الكأس السوبر لن يكون له أي صلة أو أثر بمباراة الغد.

ملتح هذا الموسم ولكن برشلونة يتصدر حاليا الدوري بفارق 11 نقطة أمام الريال الرابع وتتبقى للريال مباراة مؤجلة. ولهذا يتطلع الريال، الذي توج قبل أيام بلقبه الثالث في كأس العالم للأندية، إلى تقديم عرض قوي في مباراة تحظى باكبر متابعة ممكنة في كل أنحاء العالم وتقليص الفارق مع برشلونة. وقال

ولكننا نعتشق مثل هذه المباريات. اللاعبون يتألقون فيها. ولكن بطولة الدوري لا تحسم بهذه المباريات. وأضاف: "لكن مهما يحدث غدا، سنواصل العمل لأن الموسم لا يزال طويلا والدوري لن يحسم غدا. سنسعى لتقديم مباراة جيدة ونحاول تحقيق الفوز". وتغلب الريال على برشلونة في مباراتي الكأس السوبر

■ مدريد - د ب أ: قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن مباراة الكلاسيكو اليوم أمام برشلونة هي "أصعب مباراة في الموسم" لكنها لن تحسم الصراع في المسابقة. وأوضح زيدان: "المباراة أمام برشلونة ستكون أصعب مباراة في الموسم الحالي لأن المباريات أمام برشلونة تكون هكذا دائما. سعيديا لنا".

رونالدو وميسي... كلاسيكو داخل الكلاسيكو



الصراع يحتمد مجددا بين ميسي ورونالدو

■ مدريد - د ب أ: على مدار سنوات طويلة، أصبحت المواجهة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد والأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة بمثابة كلاسيكو خاص داخل «كلاسيكو» الكرة الإسبانية.

وإن يختلف الحال كثيرا عندما يلتقي الريال مع برشلونة اليوم على استاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد حيث يتربص الجميع ما سيقدمه كلا اللاعبين لعودة من منهما سيلقي بكلمة الختام في 2017، فواز رونالدو بكل شيء في 2017 سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، حيث كانت له اليد العليا على مدار 12 شهرا في 2017 ولم يفت منه سوى لقب كأس ملك إسبانيا وجائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لأفضل هدف في أوروبا على مدار الموسم. وتبعب لقب الكأس إلى برشلونة بقيادة ميسي الذي حصد أيضا جائزة الحذاء الذهبي ليعبر مجددا عن عظمة اللاعبين على عالم اللعبة واقتسامها مع الجوائز الكبيرة الممكنة. وتحلى بتغير هذا الحال في مباراة اليوم، ويخشى الأمر شيئا غريبا يدفع بنجم آخر إلى صدارة المشهد بخلاف النجمين الكبارين رونالدو وميسي، ومنذ انتقل رونالدو إلى الريال في 2009 من مانشستر يونايتد، كان هذا هو الحال حيث تقاسم اللاعبين صدارة المشهد كما تقاسم معظم الألقاب والشواجز المهمة في إسبانيا وأوروبا والعالم، وتشهد الإحصائيات هذا، وخلال مواجهة الكلاسيكو، سجل رونالدو 17 هدفا في شبكات برشلونة وهز ميسي شبك الريال 23 مرة، وكان ميسي صاحب هدف الفوز 2/3 في آخر لقاء كلاسيكو بين الفريقين في الدوري والذي أقيم على استاد «سانتياغو برنابيو» أيضا في 23 نيسان/

الدوري الانكليزي

الدوري الإيطالي

مواجهة يوفنتوس وروما تفرض نفسها على الجولة الـ 18

■ روما - د ب أ: يلتقي يوفنتوس صاحب الأهداف الغزيرة وروما الذي يتميز بالدفاع الصلب في مواجهة كلاسيكية اليوم في تورينو ضمن الجولة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي. ويمك يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الستة الماضية، أقوى خط هجوم في الدوري برصيد 44 هدفا، فيما اهتزت شبكاه 14 مرة، فيما سجل روما 28 هدفا ومنيت شبكاه بعشرة أهداف، إذ يملك أقوى خط دفاع لكنه يواجه بعض الصعوبات على المستوى الهجومي. وبعد مرور 17 جولة من الدوري الإيطالي، يحل يوفنتوس اليوم سامبدوريا الذي سجل بداية قوية للموسم وفاز على يوفنتوس 3/0 في منتصف تشرين الثاني/ يوفنتوس، لكن لديه مباراة مؤجلة. وواجه يوفنتوس بعض الصعوبات في بداية الموسم لكنه سجل مسيرة رائعة وخرج بشباك نظيفة في آخر سبع مباريات. وقال ميراليم بيانييتش لاعب الوسط الذي انضم من روما ليوفنتوس في 2016: "هذا ما كنا نفتقده في بداية الموسم حين كنا نعاني بعض الشيء على مستوى خط الدفاع، لكننا الآن نعيش أوقاتا جيدة". وأضاف: "لدينا القدرة الهجومية المناسبة وكذلك أمام الفرق مثل برشلونة وتابولي وانتر ميلان، وبالكاد سمحنا لهم بتهديد مرمانا، وهذا يظهر أن الفريق وصل للمكانة التي يستحقها فيما يتعلق باللياقة البدنية المنتصر.

مانشستر سيتي يتطلع إلى مواصلة تألقه خلال الأعياد

حقيقي، ما يعنيه الآن غير حقيقي. موقف الفوز بكأس 17 أو 18 مباراة على التوالي في الدوري والتأهل لدور الستة عشر قبل انتهاء دور المجموعات... أمر غير طبيعي". وأضاف: "في كرة القدم تفقد النقاط وتختسر البطولات، لا أفكر في كم الألقاب، أفكر في المباراة المقبلة". ومع ذلك، وخلف فريق مانشستر سيتي في الترتيب، تتشغل المنافسة على المراكز الأربعة الأولى، خاصة وأن ثلاث نقاط فقط تفصل بين ليفربول الرابع وبين توتنهام السابع. ويعلم مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثاني، إنه ليس بإمكانه فقدان المزيد من النقاط إذا أراد أن يحل ضيفا على نيوكاسل يوم 27 من الشهر الجاري، بدلا من اللعب في يوم بوكسينج داى. وازداد الحديث عن إمكانية فوز مانشستر سيتي بارية القاب هذا الموسم، بعدما تاهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا، ووصله للدور قبل النهائي في كأس المحترفين ومع انتظار خوض مبارياته في كأس الاتحاد، واستعد جوسيب غوارديولا مدرب الفريق تماما للفوز "بالرابعية" وسيركز فقط على التغلب على بورنموث يوم السبت، وقال غوارديولا منتصف هذا الأسبوع: "هذا لن يحدث، بالطبع لا. هذا غير



لاعبو السيتي منتشون عقب الفوز في كأس المحترفين الثلاثة الماضي ويأملون بمواصلة التألق

«خليجي 23»

السعودية بالصف الثاني تتغلب على الكويت في الافتتاح

الخليج لكرة القدم - الكويت - رويترز: حسم المنتخب السعودي مباراة افتتاح كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23) بالفوز على الكويت صاحبة الأرض والضيافة 2-1.



المدافع الكويتي فهد العنزي يحاول استخلاص الكرة بعرقلة المهاجم السعودي صالح الجمعان

وانطلقت بطولة «خليجي 23» في الكويت أمس وتستمر حتى الخامس من الشهر المقبل، بعد رفع الإيقاف الدولي عن اتحادها المحلي لتعود البطولة للبلاد بعدما كان من المقرر إقامتها في قطر في التوقيت ذاته، وأحرز سلمان المؤشر هدف السعودية، التي تشترك في البطولة بلاعبين من الصف الثاني، الأول بعد 13 دقيقة من البداية بعد تمريرة رائعة من القائد أحمد الفريدي ضربت دفاع أصحاب الأرض ليضعها المؤشر في شبك حميد يوسف حارس مرمى الكويت، وبعدها بإربع دقائق شارك مختار فلاتة بدلا من مزاح الهزاع للإصابة ليهدر فرصة خطيرة أخرى عندما تابع تسديدة نوح الموسى التي ردها القائم الأيسر لرمي الكويت لكن فلاتة وضع الكرة فوق المرمى في الدقيقة 27. وجاءت آخر فرصة للكويت في الدقيقة 36 عندما توغل فهد العنزي في الجهة اليسرى وأرسل تمريرة عرضية حولها فيحصل الحربي مباشرة نحو الرمي لكنها ارتدت من القائم الأيسر، وبعدها بثلاث دقائق أهدر القائد بدر الطوع فرصة التعادل عندما تلقى تمريرة عرضية على مقربة من مرمى عساف القرني حارس السعودية لكن الدفاع حولها إلى ركنية، وفي الدقيقة 51 عززت السعودية النتيجة عندما أرسل المؤشر تمريرة عرضية قريبة من مرمى الكويت ليفشل فهد الهجري مدافع الكويت في إبعاد الكرة ويضعها بالخطأ في مرمى، لكن عبد الله البريكي قلس الفارق بعد مرور ساعة من البداية عندما تلقى تمريرة الطوع داخل منطقة الجزاء ليسددها بقوة على يمين القرني، وقبل النهاية بخمس دقائق كاد العنزي أن يردك التعادل بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من الطوع لكن الكرة مرت إلى جوار القائم الأيمن للقرني.

وافتتح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت فعاليات النسخة الثالثة والعشرين من بطولات كأس الخليج، وألقى كلمة الافتتاح في بداية حفل الافتتاح على استاد «جابر الأحمد» متمنيا التوفيق لجميع المنتخبات المشاركة في هذه الدورة، وشهدت المقصورة الرئيسية للاستاد حضور العديد من الضيوف من الدول المشاركة في البطولة حيث بدت المساعدة على الجميع بسبب نجاح حفل الافتتاح من ناحية وعودة الكرة الكويتية إلى الساحة الدولية إضافة لانطلاق فعاليات هذه الدورة من بطولة كأس الخليج، كما حضر في المقصورة السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا.

لحار الملعب

مالك سان جيرمان: انتقال نيمار إلى الريال مستحيل

الدوحة - الأناضول: نفى القطري ناصر الخليفي، مالك نادي باريس سان جيرمان الأنباء التي ترددت حول انتقال مهاجمه البرازيلي نيمار إلى ريال مدريد. وردا على سؤال حول إمكانية انتقال نيمار لسان جيرمان، قال الخليفي: «انتقال نيمار للريال مستحيل». وكانت وسائل الإعلام الإسبانية أشارت إلى رغبة الريال في التعاقد مع نيمار لخلافة البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدف الفريق صاحب الـ32 عاما، وانتقل نيمار إلى سان جيرمان في صفقة في الأعلى في عالم اللعبة بقيمة 222 مليون يورو من برشلونة.

غيفز: يوناييد أضع فرصة ضم مبابي وجيسوس

مانشستر - رويترز: قال رايان غيفز أحد أبرز لاعبي مانشستر يونايتد على مدار تاريخه أنه نصح النادي بالتعاقد مع الثاني الهجومي كيليان مبابي وغابويل جيسوس قبل سنوات عندما كانت قيمتهما مجرد خمسة ملايين جنيه استرليني، واعتزل النجم البرازيلي، الذي خاض 963 مباراة في مسيرته الحافلة بالألقاب مع الفريق، في 2014 ليصبح مساعد المدرب لويس فان خال الذي تولى تدريب الفريق بين 2014 و2016. وأضاف غيفز أنه خلال فترة عمله تحت قيادة المدرب الهولندي، اكتشف جيسوس، الذي انضم إلى الفريق في مانشستر سيتي في يناير/كانون الثاني الماضي ومبابي (19 عاما) والذي انضم لسان جيرمان في أغسطس/ آب الماضي. وتابع: «شاهدت جيسوس وهو يلعب قبل ثلاث سنوات، شاهدت مبابي على مدار عام، كنت أشاهدهما مع ماركس كوتش للمواهب ولم يكن الأمر بحاجة للتفكير. كان الأمر يتطلب إحصائهما للفريق. كان التعاقد معهما سيكلف خمسة ملايين استرليني أو ما شابه. كنا نسوقهم بضعهما وأربعتهما بعدا. كان التعاقد سيصبح أفضل بهذا الشكل». وضم السيتي جيسوس مقابل 27 مليون استرليني بينما انضم مبابي لسان جيرمان على سبيل الإعارة من مونako مع وجود خيار للتعاقد معه بشكل نهائي في نهاية الموسم بنحو 180 مليون يورو.

كلوب لا يعتزم السير على خطي فيرغسون وفيونر

لندن - د ب أ: قال بورغن كلوب، مدرب ليفربول، إنه لا يعتزم اتباع خطي السير الكيس فيرغسون مع مانشستر يونايتد والفرنسي آرلين فيونر مع أرسنال، في قطع مسيرة طويلة مع فريق واحد، مشيراً إلى أنه قد يرحل عن ليفربول عقب الفوز ببطولة كبرى، وتولى كلوب (50 عاماً) تدريب ليفربول في 2015، بعدما قضى سبعاً أعوام في تدريب ماينز وبوروسيا دورتموند بالدوري الألماني، وكان كلوب لم يبق إلا أنه سيكون سعيداً، إذا بات ليفربول الفريق الأخير في مسيرته التدريبية، لكنه استبعد أن يقضي مشواراً مثل الذي قضاه فيرغسون بتولي تدريب مانشستر يونايتد بين 1986 و2013، أو فيونر الذي يتولى تدريب أرسنال منذ 1996. وأضاف: «البقاء هنا لمدة 20 عاماً، لا أعرف... الآن بعد سبعة أعوام، أشعر بأنه ربما يكون علي الانتقال». وتابع: «طالما تسير الأمور بشكل جيد، سأستمر. بمعنى أنه طالما أمامنا المجال للنظر ساستمر، لأنه عندما نفوز بشيء هنا، وهو ما ينتظره الجميع بحماس، ربما تكون هذه هي اللحظة التي يجب فيها الرحيل، لكنني الآن لا أشعر بأن لحظة الرحيل قريبة، فكل شيء يسير على ما يرام».

غوميز يرحل عن فولفسبورغ ويعود إلى شتوتغارت

برلين - د ب أ: أعلن شتوتغارت الألماني، عودة لاعبه السابق، المهاجم غوميز من فولفسبورغ، وأوضح أنه وقع عقداً مع المهاجم الألماني البالغ 32 عاماً، يستمر حتى نهاية حزيران/يونيو 2020. وقال غوميز: «سعيد للغاية بالعودة إلى بيتي، الذي شهد بداية كل شيء لي. تحديداً في الأيام الماضية التي أجريت خلالها المحادثات، شعرت أكثر بمدى رغبتني في العودة إلى شتوتغارت، العودة إلى النادي الذي دربتني والذي عشت فيه ربما اللحظات الأكثر إثارة، عندما فخرنا بالمعجزة بالفوز بالبطولة الألماني عام 2007».

فاتح تريم يدرّب غالطه سراي التركي للمرة الرابعة

اسطنبول - د ب أ: أعلن غالطه سراي التركي أن المدرب فاتح تريم سيتولى تدريب الفريق للمرة الرابعة. وكان تريم (64 عاماً) رحل عن تدريب المنتخب التركي في تموز/يوليو الماضي، وسيعود إلى تدريب سراي خلفاً لايغور تودور، الذي أقال الاثنان الماضي عقب الهزيمة أمام ملطية سبور 2/1 ضمن الدوري التركي الممتاز. وتولى تريم تدريب سراي للمرة الثالثة بين 2011 و2013، قبل تدريب المنتخب التركي للمرة الثالثة في مسيرته أيضاً. وخلال فترته الأخيرة مع المنتخب التركي، بين 2013 و2017، قاد تريم الفريق للتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، لكنه خرج من الدور الأول، وأخفق في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018. وجاء أبرز إنجاز لتريم في تدريب غالطه سراي في العام 2000 عندما قادته للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً)، وهو أول تويح أوروبي لفريق تركي.

اللجنة المنظمة تتوصل إلى حل لاحتواء أزمة المؤتمرات

الكويت - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة العليا لكأس الخليج (خليجي 23) بالكويت، عن توصلها إلى اتفاق مرض مع جميع الوفود المشاركة لحل أزمة المؤتمرات الصحفية، التي تفجرت قبل يوم واحد على انطلاق البطولة، وكان مدبرا المنتخبين السعودي والإماراتي انسحاباً من المؤتمر الصحفي لفرقيهما يوم الخميس، احتجاجاً على وجود ميكروفونات بعض الوفود التي لا يرغب الجانبان في تواجدهما، وتعززت اللجنة المنظمة الإكتفاء بميكروفون موحد ثابت في كل المؤتمرات الصحفية بحمل شعار البطولة، لتجنب تحفظ أي منتخب على المحطات الفضائية التي تقوم بتغطية المؤتمرات.

مدرب اليمن: لست من كوكب آخر... وحننا لإعادة كتابة التاريخ

الكويت - د ب أ: اعتبر الأثيوبي إبراهيم ميراو مدرب المنتخب اليمني أن قيادته للفريق في كأس الخليج (خليجي 23) في الكويت، لكن ربما تبدو مهمة المنتخب العراقي صعبة في ظل وجود هنا هو، ولكن اللاعبين حصلوا على راحة لتضاهية إعادة كتابة التاريخ، وأوصح: «بالعودة إلى المشاركات السبع السابقة للمنتخب اليمني في البطولة، لم يحقق أي انتصار في هذه المشاركات لكنه جاء إلى الكويت لتغيير هذا وكتابة التاريخ مع جديد أيضاً وإسهام الجماهير اليمنية التي تنتظر ظهور فريقها بأفضل صورة». وعن الإعداد للفني لمباراة قطر، أكد ميراو: «قننا بالإعداد لها

علي الصلات: الانسحابات لا تشغل المنتخب القطري

مباراة عمان، ورد الصلات على سؤال حول تأثير هذه الأمور على الفريق القطري قائلاً: «نحن كعبئة قطرية نرحب بجميع وسائل الإعلام، وحضرنا إلى الكويت للمشاركة في خليجي 23 والمساهمة في نجاح هذا العرس الكروي على الأراضي الكويتية التي لها مكانة كبيرة في قلوبنا». وأضاف: «أجواء المنتخب مثالية ولم تؤثر على الفريق أي أجواء سوء ما حدث في أي مؤتمر صحفي أو أي أمور بعيدة عن المستقبل الأخضر والفريق في قمة التركيز

الكويت - د ب أ: أكد على الصلات المسؤول الإعلامي لبعثة المنتخب القطري أن أزمة الانسحابات الأخيرة التي شهدتها المؤتمرات الصحفية الخمسين بسبب وجود بعض القنصوات الفضائية والاعتراض عليها، لا عاقلة للبعثة القطرية. وانسحب مدرب المنتخب السعودي ولاعب الفريق أحمد الفريدي من مؤتمر مباراة الكويت، ثم غاب مدرب الإمارات وأعلن انسحاب الإعلامي للفريق الانسحاب أيضاً قبل مؤتمر

اللجنة الفنية توافق على اقتراح أهلية اللاعبين

الكويت - د ب أ: وافقت اللجنة الفنية لكأس الخليج، على اقتراح اتحاد الكرة الإماراتي لتعديل إحدى مواد لائحة أهلية اللاعبين. وكانت المادة تنص على السماح باستبدال لاعب واحد فقط من كل منتخب في حال إصابته، بشرط تقديم تقرير طبي معتمد من اللجنة المنظمة، قبل انطلاق البطولة، بينما ينص اقتراح الاتحاد الإماراتي على تعديل المادة ليجوز السماح بتبديل لاعب واحد مصاب خلال فترة

إقامة الدورة، وليس قبل بدايتها لعدة أسباب أهمها ضيق الوقت في التحضير للدورة وتقديم استمارات التسجيل قبل أسبوع واحد فقط من بداية الدورة، وإعطاء الفرصة للمنتخبات المشاركة الاستفادة من المادة باستبدال أي لاعب يتعرض إلى إصابة خلال الدورة، وأعلن رئيس اللجنة المنظمة، قبل انطلاق البطولة، الموافقة على الاقتراح، كما وافق ممثلو المنتخبات المشاركة في البطولة، خلال اجتماع اللجنة الفنية.

قطر ترفع شعار «الحذر» في مواجهة الطموحات اليمنية

وكانت أفضل نتائجهما هي التعادل في 5 مباريات وخسر 19 لقاء. ورغم افتقار المنتخب اليمني لخبرة أبرز نجومه في كأس الخليج (خليجي 23) في الكويت، كأول مدرب يثيوبي في تاريخ البطولة ليس أمراً غريباً، ويجب ألا يتدهش أحد من وجود مدرب إثيوبي في بطولات الخليج. وقال ميراو: «لست من كوكب آخر. إثيوبيا عضو في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) ولديها باع وتاريخ كبير حيث تأسس الاتحاد الإثيوبي قبل عشرات السنوات، والقيادات

مباراة عمان، ورد الصلات على سؤال حول تأثير هذه الأمور على الفريق القطري قائلاً: «نحن كعبئة قطرية نرحب بجميع وسائل الإعلام، وحضرنا إلى الكويت للمشاركة في خليجي 23 والمساهمة في نجاح هذا العرس الكروي على الأراضي الكويتية التي لها مكانة كبيرة في قلوبنا». وأضاف: «أجواء المنتخب مثالية ولم تؤثر على الفريق أي أجواء سوء ما حدث في أي مؤتمر صحفي أو أي أمور بعيدة عن المستقبل الأخضر والفريق في قمة التركيز

مباراتنا اليوم

الكويت - د ب أ: رغم الفارق الواضح بين الفريقين في الإمكانيات والتاريخ، يرفع المنتخب القطري شعار «الحذر» في مواجهة نظيره اليمني عندما يلتقي الفريقان اليوم في الجولة الأولى من المجموعة الثانية لكأس الخليج (خليجي 23). وتخطط اللجنة القطرية (العنابي) إلى ضربة بداية قوية في رحلة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية عام 2014 بالسعودية، ويذكر العنابي أن أي شيء سوى الفوز المطمئن سيكون مؤشراً على صعوبة رحلة الدفاع عن اللقب، لا سيما وأن المباراة تمثل الاختبار الأكثر سهولة للفريق في هذه المجموعة على الأقل من الناحية النظرية، وتجيد المباراة بمثابة «السهل المتحتم» للعنابي الذي يتمتع ببارق كبير في الخبرة والتاريخ على منافسه لكنه يدرِك أيضاً أن المفاجآت وأردة خاصة إذا لم يكن لدى المنافس ما يحسره في هذا التحدي الصعب، وأندهش العنابي جميع إبحار لقب النسخة الماضية (خليجي 22) عن خلال مجموعة عروض مميزة توجهها بنتائج قوية وخمها بالفوز الثمين على نظيره السعودي في عقر داره بالمباراة النهائية، وكان اللقب الثالث للعنابي في تاريخ مشاركاته ليتساوى مع نظيره السعودي والعراقي فيما يظل المنتخب الكويتي صاحب الرقم القياسي برصيد عشرة ألقاب، وفي المقابل، وعلى

دوري السلة الأمريكي جيمس ولاف يقودان كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على شيكاغو بولز



نجم كافاليرز جيمس ولاف يحاول التسجيل في سلة شيكاغو بولز

واشنطن - د ب أ: سجل ليبرون جيمس 34 نقطة وأضاف كيفن لاف 27 نقطة ليقدوا كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على شيكاغو بولز 112/115 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق كافاليرز، وصيف بطل الموسم الماضي، الانتصار الثاني عشر على التوالي في المباريات التي يخوضها على ملعبه كما رفع عدد انتصاراته في الموسم إلى 24 مقابل تسع هزائم، محتلاً المركز الثاني في مجموعة المنطقة الشرقية خلف بوسطن سيلتكس. ومني شيكاغو بولز بالهزيمة بعد سبع انتصارات متتالية، لتكون الهزيمة رقم 21 له هذا الموسم مقابل عشرة انتصارات. وتلقى بوسطن سيلتكس الهزيمة الثانية على التوالي حيث تغلب عليه نيويورك نيكس 93/102، مستفيداً من تالف مايكل بيسلي الذي سجل 32 نقطة وهو أفضل رقم له هذا الموسم، وحقق ديمار ديروزان أفضل رقم في مسيرته، حيث سجل 45 نقطة ليقود تورونتو رابترز إلى الفوز على ضيفه فيلادلفيا سيفينتي سيكسرز 109/114. كذلك قدم كابل لاوري عرضاً جيداً وسجل 23 نقطة لرابترز الذي حقق الانتصار الخامس على التوالي، رفعا عدد انتصاراته في الموسم إلى 22 مقابل ثمان هزائم واحتلاً المركز الثالث بمجموعة المنطقة الشرقية، وحقق فينيكس صنز انتصاراً صعباً على ضيفه ممفيس غريزليس 95/97.

الاتحاد الروسي لكرة القدم يجتمع وسط أقاويل عن استقالة مودكو!

موسكو - د ب أ: تستعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي لكرة القدم لعقد اجتماعها يوم الاثنين المقبل، في الوقت الذي ذكر فيه تقرير أن فيتالي مودكو، نائب رئيس الوزراء الروسي، بصد الاستقالة من رئاسة اتحاد الكرة. ويعقد الاجتماع مناقشة استعدادات روسيا لاحتضان نهائيات كأس العالم 2018. وذكرت صحيفة «كومسانت» ذات الانتشار والمصدقية في روسيا، أن مودكو قد يتقدم باستقالته إثر ضغط من الفيفا في ظل إدعاءات المنشطات التي تواجهها روسيا. وأضافت الصحيفة أن الاتحاد الروسي ينفي هذا الأمر. وكان مقرراً أن تجتمع اللجنة التنفيذية يوم الثلاثاء، لكن جرى تقديم موعد الاجتماع ليعقد يوم الاثنين لتغادي تدخله مع التزامات أخرى لأعضاء اللجنة التنفيذية، وتواجه روسيا إدعاءات بتفتيش برنامج منفتح ومدعوم من الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس، خاصة خلال أولمبياد سوتشي 2014 الشتوي، وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية، في وقت سابق من الشهر الجاري، إيقاف مودكو عن ممارسة أي نشاط يتعلق بالألعاب الأولمبية مدى الحياة.



جهازي يعد صاروخا محلي الصنع قبل اطلاقه

بهذا ايضا امرأ كبيراً، لاسف، مؤخرا... فجأة اسمع ان عددنا من الجمهور يخاف مني ويعتقد أنني جزء من مسيرة كبيرة، مخططة ومدرسة للسيطرة على الجيش، هم يسمون هذا تدبيرا. ومن الجهة الأخرى اسمع فجأة تساؤلات «ارساليتي» لا تستطيع لتعلماتهم، وتأثيري كضابط متدين لا يؤدي إلى نتائج كافية»، «في السنة المقبلة سانهي خدمتي العسكرية وسانسرح من الجيش، أردت الاستمرار والترقي في سلم الدرجات، لكن قادتي اختاروا مرشحا آخر، ضابط متميز تم اختياره لأن متخذي القرارات اعتقدوا أنه مناسب أكثر مني، ولم يخطر ببالي لحظة أنه لن يتم اختياري بسبب القبعة، أنا أعلى يقين أنها تم تهيم أي واحد أثناء المناقش حول الاختيار، سانهي خدمتي العسكرية من دون شعور بالاضطهاد، «الآن» هنا نتحدث عن خدمة النساء في الجيش الإسرائيلي، إذا أردتم معرفة هل هو مسموح أو ممنوع تجدنا الفئات الجيش – فاسألوا احكام، وإذا أردتم ان تعرفوا هل هناك حاجة لفتيات متميزات في الجيش، يمكنني الاجابة عن ذلك. هناك حاجة كبيرة للفتيات، أنا اتحدث عن المساواة الجنسانية، أنا اطرح في اى حابة اساسية للنساء في الخدمة التوعوية في عدد كبير من الوظائف، في الاسراب التي قادتنا، إضافة إلى مقالاتي في طاقم الطيران، خدمت فتيات في وظائف تنفيذية، الإدارة، الاستخبارات و ايضا في الشعبية اجندا، بل تجنبت رأيي الوظائف التي تشغلها المجدفات في السرب

في وظائف قتالية، والادعاء ان ترقية ضباط متدينين في الجيش يتم تأخيرها بسبب معتقداتهم. مقال ماثم مطلق عندما ينضم إلى تسجيلات الحاحام ايلي سمدان، رئيس المدرسة قبل الخدمة العسكرية في مستوطنة عيليت، التي تراجح عن انتقادها الشديد للجيش فيما يتعلق بالمجالات نفسها (تم بت هذه الأمور للمرة الأولى في «كان» من قبل المراسل روعي شارون)، يبدو أن رئيس الأركان غادي أيزنكوت يستطيع ان يسجل نفسه اسبوعا نادجا جدا في شبكة العلاقات اللبديد مع الجمهور المثدين. العقيد متان الذي سيسرح قريبا من الخدمة الدائمة، بدأ خدمته في سرية هيئة الأركان، في الطاقم نفسه مع وزير التعليم نفتالي بينيت، والمقدم عموئيل مورنو والذي موته في عملية شجاعة في السرية في لبنان في نهاية الحرب في 2006 حوله إلى رمز في الصمودية الدينية. بعد الخدمة كمقاتل في السرية انتقل متان إلى سلاح الجو، وهناك أنهى دورة طيران وتم تأجيله كطيار لطائرة اف 16. «قول الله منقوشة على قبعتي»، كتب، «شعر بالحجم الكبير لوصلت التي ترعرت وتشتكت فيه، الوسيط التي انتسب له تماما، ومع ذلك حقيقة أنني ضابط يعتمر القبعة المثل الذي نخدمه فقد أتمنت أن أهمية ذلك هي كأمية عيني. «لم أجتند لوحدة «سرية هيئة الأركان» كمبعوث للجمهور، لم أجتند من أجل تنفيذ اجندا، بل تجنبت لأنه حان دوري وأردت جدا أن أعطي الدولة، ورأيت

أنه إذا كنت تريد التحدث عن الجحش، عليك ان تتحدث عن النساء في الجيش الإسرائيلي، إذا أردتم معرفة هل هو مسموح أو ممنوع تجدنا الفئات الجيش – فاسألوا احكام، وإذا أردتم ان تعرفوا هل هناك حاجة لفتيات متميزات في الجيش، يمكنني الاجابة عن ذلك. هناك حاجة كبيرة للفتيات، أنا اتحدث عن المساواة الجنسانية، أنا اطرح في اى حابة اساسية للنساء في الخدمة التوعوية في عدد كبير من الوظائف، في الاسراب التي قادتنا، إضافة إلى مقالاتي في طاقم الطيران، خدمت فتيات في وظائف تنفيذية، الإدارة، الاستخبارات و ايضا في الشعبية اجندا، بل تجنبت رأيي الوظائف التي تشغلها المجدفات في السرب

النظام السوري سيركز جهوده قريبا على قرية هضبة الجولان وغزة تعود لدائرة الخপর

مشاكل وتحديات في إسرائيل

عاموس هريثل

اندغمة مواطنيه بالتحريض ضد على مدى عشرات السنين، استنفيل باحترام اليهود الإسرائيليية، ولكن ماذا سنفعل إسرائيل الآن إذا كان النظام يركز جهوده في أساليبيه المعروفة على إعادة السيطرة على هذه القرى؟. على المستوى السياسي وجهاز الأمن هناك من ينظرون إلى التطورات الجديدة نظرة تحليلية بارزة: عودة نظام الأسد قريبا من الحدود من شأنها أن تضمن فيها استقرارا أكبر وتوقف سيل المهاجرين السنة الذي يتدفق إلى المنطقة. وحتى أنه تسمع تقديرات بان تشابه مصالح الأسد وحلفائه الإيرانيين سيضخرا كلما تعزز النظام، والرئيس السوري لن يتمكن من الاقتراب من الحدود في أعقاب جيشه. في المقابل، في الجيش الإسرائيلي هناك قلق من أن إسرائيل تنظر وهي مكتوفة الأيدي إلى مجرم الحرب الذي يجني ثمار انتصاره، لكن أطراف الحرب في سورية ارتكبو جرائم حرب فظيعة، لكن جرائم معسكر الأسد كانت هي الأصبغ الأكثر منهجية منها جميعا. وقد أشار ضابط كبير قبل بضع سنوات إلى أنه في اختيار التاريخ متحد إسرائيل صعوبة في تبرير حقيقة أنها ردت بتسليم ملحق ولم تحرك سناكتا من أجل وقف ذبح الشعب الذي يجري على بعد بضعة كيلومترات القابل للايقاف.

هناك نوع من السخرية في حقيقة أن ليريومان يظنر إلى ان تفسيس سياسة الرد الخنيطية لإسرائيل على التحديات من قطاع غزة. ال30 صاروخا التي تم إطلاقها من قطاع غزة، التي اطلقتها التنظيمات السلفية منذ تصريح ترامب حول الاعتراف بالقدس، يبدو أن هذا التوجه كبح في الأيام الأخيرة على خلفية خطوات ضبط متشددة اتخذها حكم حماس – هذا الاطلاق وضع كحصة ثنائيه أمام معضلة جديدة. إن معاقبة حماس، كما دعا إلى ذلك آسي غباي ويوري لبيد، من شأنها توريط إسرائيل في حرب لا فائدة منها، في المقابل، ضبط النفس النسبي إزاء سقوط الصواريخ المستمر على مستوطنات غلاف غزة سيكون له ثمن سياسي داخلي، ويمكن أن يفتح حماس التي لديها مدى واسع للمناورة للسماح بإطلاق آخر. وزير الدفاع ليريومان، المؤشر اليمني في الكابنت وبصهته وزير خارجية في زمن «الجرف الصادم»، والرجل الذي هاجم الحكومة بسبب ضعفها وعجزها حتى عودته المفاجئة إليها في أيار الماضي، ومن هدد إسماعيل عنتبة بلالوت خلال ربع ساعة – يرى الآن الصورة بشكل مختلف قليلا. الأمور التي يرونها من هناك لا يشهد من هنا.

في الوقت الذي يطالب فيه اليسار والوسط بقيادة عملية، فإن ليريومان يفسر يهدهو له لم الآن يبغي ما يتوق به الجيش الإسرائيلي، حسب تحليله الذي يعتمد على تقديرات الاستخبارات العسكرية، هذا التحليل تضع إسرائيل أمام معضلة جديدة. لها أيضا جانب أخلاقي في الستين الأخيرين وبوساطة خطة جبرية طيبة، التي توفر علاجا وادوية وغذاء وملايين السكان الغربيين من الحدود، تمكنت إسرائيل من تحسين علاقاتها مع هذه القرى (وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن أن المساعدة الإنسانية تشمل أيضا إسرائيل ذخيرة، أن ليس يمكن سلاحا) إن الخوف من الجيش الإسرائيلي، حسب الصهيوني الفطيع التي أغرق جهاز التعليم السوري

هأرتس 22/12/2017

تنتهاهو وشركاؤه ادوا إلى التدهور حين ضغطوا على ترامب لبعسب لشم شيء ما في موضع القدس

بين القدس والرمال

البراهن الديني في القدس هو بث وقود على الشعلة المتلغية على أي حال ولعود النقاب الديني إمكانية كاملة بقالة بأي تضيء عدة شعلات، في الشمال حزب الله، في القطاع حماس وفي الضفة يوجد للنتي محمد منظمة المظاهرات في بعض الشبي، وسعيها وراء فساتن من الشرعية، رفقوا في روتشيلد الحاحام يوفال شارلو. ويشكل عام يعتبر شارلو من المعتدين بين جماعته وفي حديث خاص طويل امتد إلى الليل، قبل ستنين، لم يستعبد انسحابا وتدمرنا من مرتزتي المناطق الذين يسعون القيم التريوبية التي يكسبها للتلاميذ في مدرسته في بيتج تكفا. غير أن هذه المرة تحدث هناك الحاحام شارلوتن، الذي سار على الخط مع مرسله الحقيقيين، في خطابه ضد الفساد لم ينجس التحفظ: المقاتلون للفساد عليهم أن يحذروا من التابع – ليس هناك شيء أخطر على الاستقامة من التابع واستخدام الكفاح ضد الفساد فقط وليس لأهداف أخرى، وكان ماذا؟ فساد المليارات للمستوطنين الذين خدعوا مؤسسات الدولة كي يبثوا الظل في الضفة لا يعد؛ واعم، نمة في شارلو رافة للماثلين: «ما يمكن أن يعرضل الكفاح ضد الفساد هو عدم الارتقاء للناس ذوي المشاكل الأخرى، من عمالي تيفغ وسكان جنوب تل أبيب، من يتنكر لمشاكلهم لا يمكن أن يكافح ضد الفساد»، قال تاجر الرافة الانسانية في مكانة الرافة اليهودية، بينيت ويرفم ما صلا ليصيغا هذا أفضل منه، كلامها مبتلان حكومة فساد تهدد الروح وافلتات عمال آمني ديني يهدد الجسد.

البراهن الديني في القدس هو بث وقود على الشعلة المتلغية على أي حال ولعود النقاب الديني إمكانية كاملة بقالة بأي تضيء عدة شعلات، في الشمال حزب الله، في القطاع حماس وفي الضفة يوجد للنتي محمد منظمة المظاهرات في بعض الشبي، وسعيها وراء فساتن من الشرعية، رفقوا في روتشيلد الحاحام يوفال شارلو. ويشكل عام يعتبر شارلو من المعتدين بين جماعته وفي حديث خاص طويل امتد إلى الليل، قبل ستنين، لم يستعبد انسحابا وتدمرنا من مرتزتي المناطق الذين يسعون القيم التريوبية التي يكسبها للتلاميذ في مدرسته في بيتج تكفا. غير أن هذه المرة تحدث هناك الحاحام شارلوتن، الذي سار على الخط مع مرسله الحقيقيين، في خطابه ضد الفساد لم ينجس التحفظ: المقاتلون للفساد عليهم أن يحذروا من التابع – ليس هناك شيء أخطر على الاستقامة من التابع واستخدام الكفاح ضد الفساد فقط وليس لأهداف أخرى، وكان ماذا؟ فساد المليارات للمستوطنين الذين خدعوا مؤسسات الدولة كي يبثوا الظل في الضفة لا يعد؛ واعم، نمة في شارلو رافة للماثلين: «ما يمكن أن يعرضل الكفاح ضد الفساد هو عدم الارتقاء للناس ذوي المشاكل الأخرى، من عمالي تيفغ وسكان جنوب تل أبيب، من يتنكر لمشاكلهم لا يمكن أن يكافح ضد الفساد»، قال تاجر الرافة الانسانية في مكانة الرافة اليهودية، بينيت ويرفم ما صلا ليصيغا هذا أفضل منه، كلامها مبتلان حكومة فساد تهدد الروح وافلتات عمال آمني ديني يهدد الجسد.



مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي على خلفية قرار ترامب حول القدس

في الأقل إعلان متفجر ما، فاستجاب ترامب، نيكو هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إضافت فمجرد واوضافيا إلى الحرب الدينية؛ «لا يعقل أن يكون المبكى سيادة إسرائيل، مايك بنس، نائب ترامب، كان في طريقه إلى البكي وزيارته، ما تحلست، سيجدون ثريعة ما، ولكن صور المظاهرات

إن لم يكن فريضة لهيئة؟ في هذه الأثناء ليس فقط الخنزف الدائم من المعارك التي بين الحروب يقضم الوجود الوطني، بل الخنزف من الفساد يسهم في تدمير المنسج الجماعي، شخصيا، إذا كنت تعيش على مستوى معقول، فإنك لا تشعر بالحياة البويمية البنية، في الأسبوع الماضي ظهر فيها مقال استثنائي، الكاتب هو العقيد متان، الطيار الحربي التي يعتمر القبعة، المقال الذي نشره بمصاحفة استثنائية من قائد سلاح الجو، اللواء عيساك نوركن، يتناول الانقسامات التي تجري في الغفرة الأخيرة للجمهور المثدين: خدمة النساء في الجيش الإسرائيلي، لا سيما خدمة النساء المثدينات

ان لم يكن فريضة لهيئة؟ في هذه الأثناء ليس فقط الخنزف الدائم من المعارك التي بين الحروب يقضم الوجود الوطني، بل الخنزف من الفساد يسهم في تدمير المنسج الجماعي، شخصيا، إذا كنت تعيش على مستوى معقول، فإنك لا تشعر بالحياة البويمية البنية، في الأسبوع الماضي ظهر فيها مقال استثنائي، الكاتب هو العقيد متان، الطيار الحربي التي يعتمر القبعة، المقال الذي نشره بمصاحفة استثنائية من قائد سلاح الجو، اللواء عيساك نوركن، يتناول الانقسامات التي تجري في الغفرة الأخيرة للجمهور المثدين: خدمة النساء في الجيش الإسرائيلي، لا سيما خدمة النساء المثدينات

البراهن الديني في القدس هو بث وقود على الشعلة المتلغية على أي حال ولعود النقاب الديني إمكانية كاملة بقالة بأي تضيء عدة شعلات، في الشمال حزب الله، في القطاع حماس وفي الضفة يوجد للنتي محمد منظمة المظاهرات في بعض الشبي، وسعيها وراء فساتن من الشرعية، رفقوا في روتشيلد الحاحام يوفال شارلو. ويشكل عام يعتبر شارلو من المعتدين بين جماعته وفي حديث خاص طويل امتد إلى الليل، قبل ستنين، لم يستعبد انسحابا وتدمرنا من مرتزتي المناطق الذين يسعون القيم التريوبية التي يكسبها للتلاميذ في مدرسته في بيتج تكفا. غير أن هذه المرة تحدث هناك الحاحام شارلوتن، الذي سار على الخط مع مرسله الحقيقيين، في خطابه ضد الفساد لم ينجس التحفظ: المقاتلون للفساد عليهم أن يحذروا من التابع – ليس هناك شيء أخطر على الاستقامة من التابع واستخدام الكفاح ضد الفساد فقط وليس لأهداف أخرى، وكان ماذا؟ فساد المليارات للمستوطنين الذين خدعوا مؤسسات الدولة كي يبثوا الظل في الضفة لا يعد؛ واعم، نمة في شارلو رافة للماثلين: «ما يمكن أن يعرضل الكفاح ضد الفساد هو عدم الارتقاء للناس ذوي المشاكل الأخرى، من عمالي تيفغ وسكان جنوب تل أبيب، من يتنكر لمشاكلهم لا يمكن أن يكافح ضد الفساد»، قال تاجر الرافة الانسانية في مكانة الرافة اليهودية، بينيت ويرفم ما صلا ليصيغا هذا أفضل منه، كلامها مبتلان حكومة فساد تهدد الروح وافلتات عمال آمني ديني يهدد الجسد.

البراهن الديني في القدس هو بث وقود على الشعلة المتلغية على أي حال ولعود النقاب الديني إمكانية كاملة بقالة بأي تضيء عدة شعلات، في الشمال حزب الله، في القطاع حماس وفي الضفة يوجد للنتي محمد منظمة المظاهرات في بعض الشبي، وسعيها وراء فساتن من الشرعية، رفقوا في روتشيلد الحاحام يوفال شارلو. ويشكل عام يعتبر شارلو من المعتدين بين جماعته وفي حديث خاص طويل امتد إلى الليل، قبل ستنين، لم يستعبد انسحابا وتدمرنا من مرتزتي المناطق الذين يسعون القيم التريوبية التي يكسبها للتلاميذ في مدرسته في بيتج تكفا. غير أن هذه المرة تحدث هناك الحاحام شارلوتن، الذي سار على الخط مع مرسله الحقيقيين، في خطابه ضد الفساد لم ينجس التحفظ: المقاتلون للفساد عليهم أن يحذروا من التابع – ليس هناك شيء أخطر على الاستقامة من التابع واستخدام الكفاح ضد الفساد فقط وليس لأهداف أخرى، وكان ماذا؟ فساد المليارات للمستوطنين الذين خدعوا مؤسسات الدولة كي يبثوا الظل في الضفة لا يعد؛ واعم، نمة في شارلو رافة للماثلين: «ما يمكن أن يعرضل الكفاح ضد الفساد هو عدم الارتقاء للناس ذوي المشاكل الأخرى، من عمالي تيفغ وسكان جنوب تل أبيب، من يتنكر لمشاكلهم لا يمكن أن يكافح ضد الفساد»، قال تاجر الرافة الانسانية في مكانة الرافة اليهودية، بينيت ويرفم ما صلا ليصيغا هذا أفضل منه، كلامها مبتلان حكومة فساد تهدد الروح وافلتات عمال آمني ديني يهدد الجسد.

ولا سمح لله القتل في عيد الميلاد منعت عن بنس الصورة أمام المبكى، التي هي كما هو معروف الاقرار بحقنا فيه. الموضوع مع المبكى هو ان الحديث يدور عن موقع عبادة دينية يهودية وموقع سياحة وحي، حتى بالنسبة للعلمانين، الفصوليين الذين يأتون ليحفصوا ما هي

في الأقل إعلان متفجر ما، فاستجاب ترامب، نيكو هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إضافت فمجرد واوضافيا إلى الحرب الدينية؛ «لا يعقل أن يكون المبكى سيادة إسرائيل، مايك بنس، نائب ترامب، كان في طريقه إلى البكي وزيارته، ما تحلست، سيجدون ثريعة ما، ولكن صور المظاهرات

في الأقل إعلان متفجر ما، فاستجاب ترامب، نيكو هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إضافت فمجرد واوضافيا إلى الحرب الدينية؛ «لا يعقل أن يكون المبكى سيادة إسرائيل، مايك بنس، نائب ترامب، كان في طريقه إلى البكي وزيارته، ما تحلست، سيجدون ثريعة ما، ولكن صور المظاهرات

في الأقل إعلان متفجر ما، فاستجاب ترامب، نيكو هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إضافت فمجرد واوضافيا إلى الحرب الدينية؛ «لا يعقل أن يكون المبكى سيادة إسرائيل، مايك بنس، نائب ترامب، كان في طريقه إلى البكي وزيارته، ما تحلست، سيجدون ثريعة ما، ولكن صور المظاهرات

المتخذ الذي يهدد نظام روحاني، رفع أسعار رسوم الخروج من 20 إلى 60 دولاراً أصبح ينشر الخلاف والغضب العام، على خلفية حقيقة أن أكثر من 9 ملايين إيراني يسافرون إلى الخارج كل سنة، في بحث نشر مؤخرا من قبل معهد «كارنجي» الأمريكي تمت الإشارة إلى فشل إدارة أوجزة الرفاه والتأمين الوطني واستغلال قوة العمل الموهلة في إيران. أكثر من 150 ألف مواطن إيراني يهاجرون كل سنة، معظمهم متقنون أكاديميون، سياسيات تقيص الولادات التي اعطيت في نهاية الثمانينيات تمت في خضم متوسطة الولادات في العائلة من خمسة إلى ولدتين. تغيير السياسات قبل نحو سبع سنوات، التي تضمن وقف التوزيع الجاني لوسائل منع الحمل، اقلق مراكز الأبحاث للنساء وخفف سنن الزواج للنساء، لم يغير حتى الآن نسبة التكاثر الطبيعي التي انخفضت من 4 من مئة إلى 1 من مئة، نتيجة لذلك يتوقع أن يمر السكان في إيران بثورة عمرية بعد نحو عقدين، وواحد من كل خمسة مواطنين سيكون في سن التقاعد. وزارة المالية الإيرانية لم تبدأ بعد الاستعداد للتغيير المتوقع، والحكومة هي التي تخفي في هذه الأثناء أكثر من ثلثي دفعات التقاعد. الثلث المتبقي يدفع من قبل شركات التأمين الاجتماعي. هذه التوقعات المتضامة تجبر إيران على زيادة دخلها بصورة كبيرة، وإجبار العمال على تخصيص جزء أكبر للتأمين الاجتماعي. هذه العمليات الديمغرافية يمكن أن تشكل ضمانة لتمسك إيران بالاتفاق، وهكذا إذا انتهى سريان الجزء العملي للاتفاق النووي بعد أقل من عقد، والرقابة على المشروع النووي ستستمر حتى 2030 في الأقل، فمن المشكوك فيه أن إيران سترغب في الخلقى عن الاتفاق الذي يمكنها الآن من تحييط الاقتصادي بعيد المدى. العقوبات يمكنها دائما أن تتشغل تهديدا، لكن هناك شك إذا كانت هذه ستكون مطلوبة إزاء التطورات الداخلية في إيران.

المتخذ الذي يهدد نظام روحاني، رفع أسعار رسوم الخروج من 20 إلى 60 دولاراً أصبح ينشر الخلاف والغضب العام، على خلفية حقيقة أن أكثر من 9 ملايين إيراني يسافرون إلى الخارج كل سنة، في بحث نشر مؤخرا من قبل معهد «كارنجي» الأمريكي تمت الإشارة إلى فشل إدارة أوجزة الرفاه والتأمين الوطني واستغلال قوة العمل الموهلة في إيران. أكثر من 150 ألف مواطن إيراني يهاجرون كل سنة، معظمهم متقنون أكاديميون، سياسيات تقيص الولادات التي اعطيت في نهاية الثمانينيات تمت في خضم متوسطة الولادات في العائلة من خمسة إلى ولدتين. تغيير السياسات قبل نحو سبع سنوات، التي تضمن وقف التوزيع الجاني لوسائل منع الحمل، اقلق مراكز الأبحاث للنساء وخفف سنن الزواج للنساء، لم يغير حتى الآن نسبة التكاثر الطبيعي التي انخفضت من 4 من مئة إلى 1 من مئة، نتيجة لذلك يتوقع أن يمر السكان في إيران بثورة عمرية بعد نحو عقدين، وواحد من كل خمسة مواطنين سيكون في سن التقاعد. وزارة المالية الإيرانية لم تبدأ بعد الاستعداد للتغيير المتوقع، والحكومة هي التي تخفي في هذه الأثناء أكثر من ثلثي دفعات التقاعد. الثلث المتبقي يدفع من قبل شركات التأمين الاجتماعي. هذه التوقعات المتضامة تجبر إيران على زيادة دخلها بصورة كبيرة، وإجبار العمال على تخصيص جزء أكبر للتأمين الاجتماعي. هذه العمليات الديمغرافية يمكن أن تشكل ضمانة لتمسك إيران بالاتفاق، وهكذا إذا انتهى سريان الجزء العملي للاتفاق النووي بعد أقل من عقد، والرقابة على المشروع النووي ستستمر حتى 2030 في الأقل، فمن المشكوك فيه أن إيران سترغب في الخلقى عن الاتفاق الذي يمكنها الآن من تحييط الاقتصادي بعيد المدى. العقوبات يمكنها دائما أن تتشغل تهديدا، لكن هناك شك إذا كانت هذه ستكون مطلوبة إزاء التطورات الداخلية في إيران.

العداء الذي تشعر به روسيا والاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة ظهر في التصويت مهرجان القدس في الأمم المتحدة أبقي إسرائيل دولة دون عاصمة معترف بها

أراد أن يحرم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد من ثمار الاتفاق السياسي فقد انظر إلى حين الانتخابات.

جبهة داخلية، اقتصادية وعسكرية

برغم تأطير الاتفاق كانتصار للنظام وإنجاز قابل للثقة للثورة الإسلامية، وبرغم تأييد خامنئي التام للاتفاق والرئيس، فإن انتقاد إيران للاتفاق لم يتوقف حصتى الآن «احتياط غربي»، «عدم الثقة بالولايات المتحدة المخادعة»، «ضعف القيادة الإيرانية»، «تذكرة دخول إلى الثقافة الغربية العادية»، هذا مجرد جزء من الأوصاف التي استقبلت الاتفاق في أوساط المحاظين والبراديكين، أيضا أوروبا لن تنضم إليها. لا توجد حاجة لإضافة أن روسيا والصين لا توثيان الخضوع لسياسة ترامب. أي جانب النمو الاقتصادي الدراماتيكي تنضم إنجازات إيران في السياسة الخارجة. إن انتعاش النظام في سورية ومشاركة إيران في كل العمليات السياسية التي توأك اقتراحات الحل للحرب، وتأثيرها الاقتصادي والسياسي في العراق، وفشل السعودية في حسم الحرب في اليمن، والتحطم السياسي في لبنان، كل ذلك حول إيران إلى دولة عظمى إقليمية، أهميتها تكفي في قدرتها على تحدي خطوات استراتيجية أيضا في الدول التي تشارك عسكريا في القتال. هي تنسب لنفسها طرد داعش من العراق بفضل 44 مليشيا مؤيدة لإيران تعمل في العراق، هذا في الوقت الذي تلقت فيه الولايات المتحدة إلى العراق مساعدة بلغت 5.3 مليار دولار.

العداء الذي تشعر به روسيا والاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة ظهر في التصويت مهرجان القدس في الأمم المتحدة أبقي إسرائيل دولة دون عاصمة معترف بها

أراد أن يحرم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد من ثمار الاتفاق السياسي فقد انظر إلى حين الانتخابات.

جبهة داخلية، اقتصادية وعسكرية

برغم تأطير الاتفاق كانتصار للنظام وإنجاز قابل للثقة للثورة الإسلامية، وبرغم تأييد خامنئي التام للاتفاق والرئيس، فإن انتقاد إيران للاتفاق لم يتوقف حصتى الآن «احتياط غربي»، «عدم الثقة بالولايات المتحدة المخادعة»، «ضعف القيادة الإيرانية»، «تذكرة دخول إلى الثقافة الغربية العادية»، هذا مجرد جزء من الأوصاف التي استقبلت الاتفاق في أوساط المحاظين والبراديكين، أيضا أوروبا لن تنضم إليها. لا توجد حاجة لإضافة أن روسيا والصين لا توثيان الخضوع لسياسة ترامب. أي جانب النمو الاقتصادي الدراماتيكي تنضم إنجازات إيران في السياسة الخارجة. إن انتعاش النظام في سورية ومشاركة إيران في كل العمليات السياسية التي توأك اقتراحات الحل للحرب، وتأثيرها الاقتصادي والسياسي في العراق، وفشل السعودية في حسم الحرب في اليمن، والتحطم السياسي في لبنان، كل ذلك حول إيران إلى دولة عظمى إقليمية، أهميتها تكفي في قدرتها على تحدي خطوات استراتيجية أيضا في الدول التي تشارك عسكريا في القتال. هي تنسب لنفسها طرد داعش من العراق بفضل 44 مليشيا مؤيدة لإيران تعمل في العراق، هذا في الوقت الذي تلقت فيه الولايات المتحدة إلى العراق مساعدة بلغت 5.3 مليار دولار.

العداء الذي تشعر به روسيا والاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة ظهر في التصويت مهرجان القدس في الأمم المتحدة أبقي إسرائيل دولة دون عاصمة معترف بها

أراد أن يحرم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد من ثمار الاتفاق السياسي فقد انظر إلى حين الانتخابات.

جبهة داخلية، اقتصادية وعسكرية

برغم تأطير الاتفاق كانتصار للنظام وإنجاز قابل للثقة للثورة الإسلامية، وبرغم تأييد خامنئي التام للاتفاق والرئيس، فإن انتقاد إيران للاتفاق لم يتوقف حصتى الآن «احتياط غربي»، «عدم الثقة بالولايات المتحدة المخادعة»، «ضعف القيادة الإيرانية»، «تذكرة دخول إلى الثقافة الغربية العادية»، هذا مجرد جزء من الأوصاف التي استقبلت الاتفاق في أوساط المحاظين والبراديكين، أيضا أوروبا لن تنضم إليها. لا توجد حاجة لإضافة أن روسيا والصين لا توثيان الخضوع لسياسة ترامب. أي جانب النمو الاقتصادي الدراماتيكي تنضم إنجازات إيران في السياسة الخارجة. إن انتعاش النظام في سورية ومشاركة إيران في كل العمليات السياسية التي توأك اقتراحات الحل للحرب، وتأثيرها الاقتصادي والسياسي في العراق، وفشل السعودية في حسم الحرب في اليمن، والتحطم السياسي في لبنان، كل ذلك حول إيران إلى دولة عظمى إقليمية، أهميتها تكفي في قدرتها على تحدي خطوات استراتيجية أيضا في الدول التي تشارك عسكريا في القتال. هي تنسب لنفسها طرد داعش من العراق بفضل 44 مليشيا مؤيدة لإيران تعمل في العراق، هذا في الوقت الذي تلقت فيه الولايات المتحدة إلى العراق مساعدة بلغت 5.3 مليار دولار.

العداء الذي تشعر به روسيا والاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة ظهر في التصويت مهرجان القدس في الأمم المتحدة أبقي إسرائيل دولة دون عاصمة معترف بها

أراد أن يحرم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد من ثمار الاتفاق السياسي فقد انظر إلى حين الانتخابات.

جبهة داخلية، اقتصادية وعسكرية

برغم تأطير الاتفاق كانتصار للنظام وإنجاز قابل للثقة للثورة الإسلامية، وبرغم تأييد خامنئي التام للاتفاق والرئيس، فإن انتقاد إيران للاتفاق لم يتوقف حصتى الآن «احتياط غربي»، «عدم الثقة بالولايات المتحدة المخادعة»، «ضعف القيادة الإيرانية»، «تذكرة دخول إلى الثقافة الغربية العادية»، هذا مجرد جزء من الأوصاف التي استقبلت الاتفاق في أوساط المحاظين والبراديكين، أيضا أوروبا لن تنضم إليها. لا توجد حاجة لإضافة أن روسيا والصين لا توثيان الخضوع لسياسة ترامب. أي جانب النمو الاقتصادي الدراماتيكي تنضم إنجازات إيران في السياسة الخارجة. إن انتعاش النظام في سورية ومشاركة إيران في كل العمليات السياسية التي توأك اقتراحات الحل للحرب، وتأثيرها الاقتصادي والسياسي في العراق، وفشل السعودية في حسم الحرب في اليمن، والتحطم السياسي في لبنان، كل ذلك حول إيران إلى دولة عظمى إقليمية، أهميتها تكفي في قدرتها على تحدي خطوات استراتيجية أيضا في الدول التي تشارك عسكريا في القتال. هي تنسب لنفسها طرد داعش من العراق بفضل 44 مليشيا مؤيدة لإيران تعمل في العراق، هذا في الوقت الذي تلقت فيه الولايات المتحدة إلى العراق مساعدة بلغت 5.3 مليار دولار.

هأرتس 22/12/2017

تعقيبات

مقال عبد الحليم قنديل، خريف أمريكا في مصر

كنز استراتيجي

شر البلية ما يضحك هذا ما ينطبق على النظام المصري الغارق في الخيانة فهل تناسى هذا النظام ارتداء الكلي في أحضان أمريكا والكيان الصهيوني أسوة بزميله وصديقه مبارك الذي كان يعتبر كنزاً استراتيجياً للصهاينة؟ فهل تناسى كيف أصبح حال مصر في عهده الفاسد؟

هل تناسى تنسيقه الأمني والمخابراتي مع مجرمي تل أبيب لخنق أهلنا في غزة ورصد تحركات المقاومين؟ فلماذا يتهم هذا النظام خصومه بالخيانة متناسياً أنه أحد الركائز الأساسية في المشاريع والمخططات الصهيونية الأمريكية والغربية في المنطقة؟

بحرمة محمد

مقال مالك التركي:

العرب بين خذلان الذات وفقدان الصديق

تحديث الصين

أعيش في الصين منذ 10 سنوات وأرغب هنا في الوقوف على إشكاليات كتابة المقال الصحافي، أرجو أن لا يقفز أحد مسرعاً إلى غير ما قصده مالك التركي، فعنوان المقال كان واضحاً: خذلان الذات وما يترتب عليه من فقدان الأصدقاء. التركي لا يريد القول أن الصين ليست صديقة العرب، لكن بسبب ضيق مساحة المقال الصحافي فإن الكاتب أحياناً يقع في إشكالية سوء الفهم، هنا برأيي مثال مثير على ذلك، فالتركي كاتب محترف وليس هاويًا وهو يعرف الحقائق التالية: الصين بسبب صداقتها للقضايا العربية أقامت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل فقط بعد مؤتمر مدريد للسلام أي بعد عملية السلام.

الانتهار بالتكنولوجيا والعسكرية الإسرائيلية ليس محصوراً على الصينيين فقط في هذا العالم فيفضل العرب أنفسهم لديهم الموقف ذاته، وأخيراً المهمة الأساسية للحكومة والقيادة الصينية هي الإجابة على تساؤلات الحضارة والتحديث للشعب الصيني ومن المنطوق أن العلاقة والصداقة التاريخية مع العرب ليست بالمقارنة صلحة استراتيجية عليا إذا لم تكن كذلك بالنسبة لهم، يعرف مالك التركي أنهم كانوا ومازالتوا في الأغلب أصدقاء أو أفياء العرب. العلاقات الدولية قائمة بالأساس على عنصر المصالح والقوة وليس المواقف التاريخية.

مع ذلك وبالعودة إلى فن ومهارات كتابة المقال الصحافي يمكن بروح النقد وليس الانتقاد التعليق على صديقنا التركي ربما كان الأجدر به التزاماً بالأمانة العلمية أن يوضح هذه الإشكالية أكثر حتى لا يقع فيها البعض. ضرورات كتابة المقال الصحافي لكاتب متميز ومحترف مثل مالك التركي ينبغي ومن حقنا عليه أن يأخذ بعين الاعتبار الحقائق والمعلومة المستنيرة وليس فقط الانتهاء من القيام بمهمته الأسبوعية في كتابة مقالته الصحافي.

غني عن القول أن هذا بدافع الود والتقدير لكاتب متميز حقاً في فن ومهارات كتابة المقالة الصحافية.

سعادة الفلسطيني - الصين

«قُدَّاس» محمد في العراق

الف.والف..ويزيد..

بدأ المعزون في التوافد الآن، كنت قد اتصلت بهم البارحة من المستشفى، آه من يوم البارحة... دخل رفيقي المشفى منذ أسبوع إثر نوبة قلبية، مكثت معه طيلة هذه المدة، كنت كاني أحرسه من الموت... وهل يُغلب الموت؟ كان يصحو ويغيب، يبسم لي ويتمتم بكلمات... تقف زوجته وصغاره بقربه يرجونه أن يبقى... يدعون الله بكل أسمائه وصفاته... لا أحتمل المشهد برمته، أخرج أبحث عن مكان قصي في المشفى لإيراني فيه أحد، أنزوي... أجلس القرفصاء، وتبدأ روعي في تحبب علمتي إياه سنون الجمر بعد الإحتلال... تبدل الحال وبسات الرعب والإرهاب والتطرف من كل حذب وصبوح يحاصرنا، سلخ روحنا...

عدت للغرفة التي يرقد فيها فادي، قبل أن تُمنع من الدخول مجدداً. تذهب زوجته رفقة صغيرها بعد أن وندعتني وإستودعتني فادي... وندت الكلمات في حلقي لم أعرف ماذا أقول وكيف أقول أو ما لي قول أي شيء أساساً...

كان فادي يراهن على الوطنيين في العراق، ويقول: لن ينال منا الإحتلال سنظل لحمه واحدة بكل مكونات العراق بمسليميه ومسيحييه. صفتنا الحقيقية، لنستيق على هول الملل والإثنيات والأعراق.. قلت له: يبدو أن أصدقاءنا في المدرسة لم يكونوا مسلمين ومسيحيين فقط... قال: إذن علي كان شيعياً.. قلت: اسم علي ليس حكراً على الشيعة، أبي اسمه علي وهو سني...

منى مقراني *

تقت في زحمة آلامي إلى سلوى تنعش روعي، وبحثت في ذاكرتي ملياً.. أين سأجدها؟ فمرت من أمامي بعد كتر كطيف، حلقت معه وتكرت ما قبل الحريق، كم كانت أيامنا جميلة.. أخي ورفيقي المسخي أمامي الآن في تابوت ببدلة عرس لأزفة إلى دار الخلود، لم يكن يفارقني ولم أكن أطيق فراقه.

فادي، توقفت نبضات قلبه، لم يعد قلبه الطيب يطيق النظر إلى الدم المراق على الجدران والإسفلت... قال لي: لم يجلب الإحتلال القتل والدمار فقط، بل أحمى ميتاً كذاً وأدناه... أين ذهبت كل قصصنا الجميلة مع الأصدقاء.. أين ذهبوا واختفوا يا محمد؟

في باحة الكنيسة ونحن صغار كنا نلعب تارة ونستمع للتراتيل تارة أخرى، لم يكن المكان غريباً علي، أدخل مع فادي إلى كنيسة المدينة، ونجلس في المقاعد الخلفية للمذابح لباب الخروج، نحاول أن نبسود كظلمين مذهبين مؤمنين ونخضع مع التراتيل، لكن تغلب علينا «شقاوتنا»، فنفرق في ترنيمه ضحك نخرج على إثره مهرولين قبل أن نرجم كابليسين ملعونين...

نذهب في المرة المقبلة إلى المسجد، يحفظ فادي سورة الفاتحة، نتوضأ، ولا يفوت فادي التعليق التالي في كل مرة: لم يصل الماء إلى كوكب أعد الوضوء... كم جلسنا في باحة المسجد... تقاسمنا الأحلام في ظلال نخلنا الباسق الشاهد على

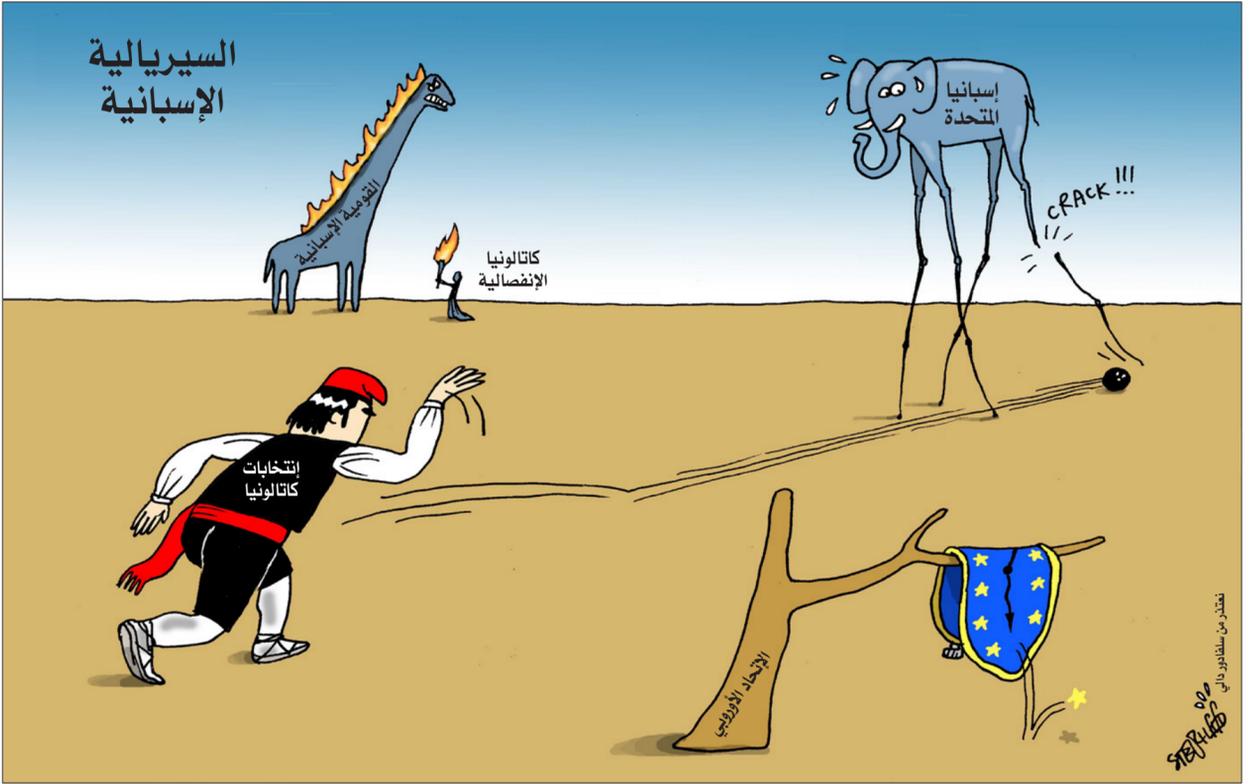
رَدِّ مقتنعاً: أمم... وليلى، من أي لسن كانت؟ قلت: من ليلي؟ ليلي يا محمد، حبيبة القلب.. قالها بمكر، برئك يا فادي... ضحك حتى كاد أن يسقط أرضاً...

دلفت المرضة إلى غرفة فادي في ثوان معدودة ثم خرجت، دلفت الغرقة أنا كذلك بعدها وجدت فادي ينازع... في لحظة عَجَّت الغرفة بالأطباء والمرضين، ضجيج أصوات وآلات، أخرجوني من الغرفة، ذرعت الرواق مجيئةً وذهوباً... خرج طبيب رفقة... لا أدري.. دلفت الغرفة من جديد، وجدت فادي سائناً كجبل. رحل فادي.. إرتعت في حضنه وبكيت... بكيت فيه العراق، سمعت الدنيا تحيي، هذه روعي فارقت الحياة... (تعالوا السّي يا جميع المعيين والتقلي الأحمال وأنا أرى حكم... انجيل لوقا)، أخي محمد الآن كيف سندفنه؟ لا تقلق لقد رتبنا كل شيء، حرصت على أن يحضر التابن كل ممثلي المجتمع العراقي، فلم يخلني أحد كانوا جميعهم هنا كانت الأرواح حية، كم تمنى فادي هذه الجمعة في كل تفاصيل حياتنا الإجتماعية والسياسية...

رفعنا التابوت بعد وداع أهله، استغرقت زوجته وصغراه وقتاً طويلاً حتى إبتعدوا عن التابوت، أتوكأ كل الحضور. رفعنا على الأكتاف ووضعناها في سيارة الكنيسة، ذهبت وحدي مع سائق الكنيسة «المسلم» إلى المقبرة المسيحية التي لا يقربها المسيحيون بسبب التطرف خارج بغداد، قمت بدفنه رفقة

* كاتبة جزائرية

السيرالية الإسبانية



تعقياً على رأي «القدس العربي»: استراتيجية الأمن القومي الأمريكي وأعمدة الإخضاع الأربعة

دور الإنجليين

رغم ردود الفعل المستنكرة والمنددة بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالدينية عاصمة للدولة العبرية ورغم أن الخطوة قد تضر بالمصالح الوطنية لواشنطن، فإن خطوة ترامب بدت وكأنها محاولة لتليل رضى القاعدة الشعبية المؤيدة للرئيس الملباردير أكثر من كونها هدفاً استراتيجياً للسياسة الخارجية الأمريكية.

وقد أراد سيد البيت الأبيض بهذه الخطوة أن يغازل المسيحيين الإنجليين الذين صوتوا له بنسبة 81% في انتخابات 2016 وهي نسبة تفوق كثيراً نسبة الأصوات التي منحوها للرئيس الأسبق جورج دبليو بوش.

وللإنجليين حضور قوي في حكومة ترامب ومايك بنس أحد هؤلاء. وهو ينتمي للتيار المسيحي المحافظ المتشدد حيث يرعى تنظيم دروس توراتية أسبوعية في البيت الأبيض.

وقد تبني الرئيس الأمريكي أجددة اليمين المسيحي في عدة قضايا كتعيين القضاة المحافظين ومعارضة والاجهاض وطريقة الإحتلال بعيد الميلاد. لكن أكثر هذه القضايا أهمية هي علاقة إسرائيل بالقدس.

وقد صرح جوني مور الناطق باسم مجموعة المستشارين الإنجليين للرئيس ترامب لقناة سبي إن إن أن الرئيس قد أتت للمؤيديين الإنجليين أنه يقول ما يفعل ويفعل ما يقول. وبينما عارض الزعماء المسيحيون بمن فيهم البابا فرانسيس خطة ترامب لخشيئتهم من أن تؤدي إلى إزهاق المزيد من الأرواح في المنطقة، فإن الأمر يختلف بالنسبة للإنجليين الذين فرحوا بإعلان الرئيس الأمريكي.

باول لا وايت وهي أحد القساوسة الشرفيين على مركز نيو ديستيني الإنجليي علقت على قرار ترامب بقولها: «نحن الإنجليين في حالة

نشوة لأن إسرائيل بالنسبة لنا أرض مقدسة والشعب اليهودي أغلى صديق لنا».

كما أن أهمية القدس بالنسبة للمحافظين الإنجليين مستمدة من قراءاتهم للعهد القديم، حيث يقول: سأمنحك وذريتك من بعدك ملكية دائمة لأرض كنتعان كلها حيث تقيم آمان غربياً.

الكروي داود

غطرسة الإحتلال

(في تعليقه الرسمي على «استراتيجية الأمن القومي الأمريكي» للعام 2018، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن «الأمّة التي لا تحمي رعاها في الداخل، لا تستطيع حماية مصالحها في الخارج. والأمّة التي ليست مستعدة للانتصار في حرب، هي أمّة ليست قادرة على منع حرب» - وأضاف: «الأمّة التي لا تفخر بتاريخها، لا يمكن أن تكون وثيقة من مستقبلها. والأمّة التي ليست متأكدة من قيمها، لا يمكن أن تستجمع إرادة الدفاع عنها».)

استراتيجية ترامب في الخارج، والتي تقوم على استعداء 1.5 مليار مسلم لصالح شرذمة من شذاذ الأفاق الغزاة لأرض الغير، والمساهمة الفعالة، مع بريطانيا في استجلابهم لإحتلال فلسطين؛ هذه الاستراتيجية، وبنظرة حيادية فاحصة، هي ضد حماية مصالح أمريكا الحقيقية.

وهي تستعدي الكتل الشعبي العربي الإسلامي لصالح الوجود الإسرائيلي على أرض فلسطين العربية الإسلامية بالتعاون مع حكام عرب معظمهم نوابطير على تخلف أمتهم وعلى أمن ورفاهية

إسرائيل. وإشادة أمريكا ترامب بتاريخها الدموي المتوحش ضد سكان البلاد الأصليين هو عار العار والأكثر عاراً منه هو الافتخار به، على طريقة ترامب، وقيم العار الأمريكية هذه هي التي تقف وراء دموية وغطرسة الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وتقتيل وتشريد أهلها.

وإنسانية أمة ترامب الأمريكية وديمقراطيتها هي التي أجهضت حراك الربيع العربي بالتعاون مع إسرائيل ويضع العملاء وارجعت الشحوب العربية إلى حضن الديكتاتورية والتبعية والفساد والإقتتال؛ وهي التي ترعى -مع آخرين- هذا الخلف اللاإنساني في محيط فلسطين المحتلة.

وأمریکا ترامب التي تدعي محاربة الإرهاب الإسلامي هي من كان لها حصّة الأسد في ظهوره خاصة في أفغانستان، ثم اصطنعته مع تنظيم الدولة، في الشرق الأوسط ليكون مبرراً لتذبيح وتهجير وهدم العمران في سوريا والعراق واليمن وغيرها، وبالتعاون والتنسيق مع إيران، والتي (لم تصح قوة إقليمية مهيمنة إلا نتيجة الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003).

ع.خ. الحسن

نزعة الامبراطور

قال ابن المقفع: (الكلام يتلجلج في الصدر كالأمواج...فما خرج منه أو لا ففيه المراد ومقاصد الخارج). من هنا فإن عبارة ترامب: (الأمّة التي لا تحمي رعاها في الداخل، لا تستطيع حماية مصالحها في الخارج)، هي بيت القصيد الأول. فماذا يعني بهذا الملياردير والرئيس ترامب على مستوى السلوك والوقائع؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



نجمة الغناء المغربية
سميرة سعيد تشارك
الفنانة مايا دياب
والمطرب الشعبي حكيم،
في حفل غنائي واحد
في أحد فنادق التجمع
الأول، في القاهرة.
الحفل يشترط الحضور
بالملابس الرسمية

سميرة سعيد في حفل بالملابس الرسمية



بينما تسبح ليفربول بنجمه الأول هذا الموسم محمد صلاح.

● فاز الكاتب الجزائري **مراق بقطاش** (72 عاما) بجائزة آسيا جبار للرواية، في دورتها الثالثة التي أعلنت نتائجها في حفل أقيم في المركز الدولي للمؤتمرات في الجزائر العاصمة. وفاز في فرع الرواية العربية عن روايته «المطر يكتب سيرته».

● الفنانة السورية **كندة علوش** كانت تجهز لعمل فني خلال الفترة الماضية، لكنها انسحبت منه لأنها لا تريد التواجد لمجرد التواجد وتبحث دائماً عن عمل فني قوي يكون إضافة إلى مشوارها الفني.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية في عمان، **حمادة فراثة**، للحدث عن كتابه «تطورات المشهد الفلسطيني». ويتحدث في الأمسية الدكتوران **منير حمارنة وسامي الفلاحات** ومحمد بركة، وذلك في الخامسة من مساء غد الأحد.

● كان ملعب «الإمارات» في لندن، مساء أمس الجمعة، مسرحاً للمباراة التي جمعت بين نادبي أرسنال وليفربول، ضمن منافسات مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وحملت المباراة النكهة المصرية، إذ لعب **محمد النني**، ضمن صفوف أرسنال،

أحوال الناس

هل المطلقة سلعة (سكند هاند) وهل الزنوجة عاهة؟

غادة السمان



لحظة حرة

قالت السيدة: كيف يمكن للأمير البريطاني هاري الزواج من امرأة مطلقة هي الممثلة الأمريكية ميجان ماركل؟
قالت الثانية: ثم إنها تكبره سنًا؟
قالت الثالثة: ثم إنها من وسط سينمائي موبوء، إنها ممثلة نصف فاشلة!
قالت الرابعة: ثم إنها من جنسية أخرى. فهي أمريكية من عامة الشعب وهو أمير بريطاني.
قالت الخامسة: الأهم من ذلك كله أنها مطلقة. هل يعقل أن يتزوج أمير- وسيم مثل هاري. تتمنى الزواج منه أجمل أميرات أوروبا الصبايا العذارى هل يعقل أن يختار امرأة كهذه.. ثم إن والدتها والدها مطلقان!!..
قالت السادسة: وفوق ذلك إنها ليست جميلة!!..
قالت السابعة: لأنها من أصول زنجية؛ حماة الأمير هاري الآتية هي من نسل العبيد الزواج!
سألتي صديقتي التي أقاتدنتي إلى تلك السهرة الباريسية: ما رأيك؟ لم أحب! وما أنا أفترج كتابة كعادتي!

هل المطلقة امرأة (مستعملة مستهلكة)؟!

كان انتقاد السيدات وكهن من أصول عربية ينصب على كون خطيبة الأمير هاري مطلقة. ولكن ماذا في ذلك؟
هل كون المرأة مطلقة تهمة مشينة؟ ماذا لو كان الزوج هو المسؤول عن دمار الحياة الزوجية؟ ثم إن ذلك لا يعني بالضرورة أن يتكرر الأمر في الزواج الثاني، بل يعني أن المرأة إنسان، ولا يمكن تحويلها إلى نغاية لجرد أن سبق لها الزواج.. والمرأة لا يجعل منها الطلاق -أيا كانت الأسباب- امرأة مستهلكة (سكند هاند)!

(المطلقة) هدف جنسي سهل ومجاني للذكور؟

حسناً.. لنعترف.
في معظم بلادنا العربية ينظر الكثير من (الذكور) إلى المطلقة نظرة دونية، لكنهم يلاحقونها، فالعلاقة (الجنسية) معها مجانية، ولا تترتب عليها نتائج عقابية، كالعقاب بالزواج منها بتهمة فض يكراتها!
المطلقة العربية في عين بعض الذكور فرصة لعلاقة ممثلة من دون دفع (المن) الاجتماعي الباهظ. بينما الصلة بعزراء قد يترتب عليها حتى القتل لغسل الشرف (الرفع) من الأذى.
أشأ لا أذاع عن ميجان ماركل بل عن المرأة المطلقة عامة والعربية بالذات في مواجهة النظرة القاسية غير الإنسانية إليها. معظم الرجال العرب لا يرغبون من الزواج من مطلقة، وموقفهم شبيه بموقف نساء تلك السهرة. ولكن كون المرأة مطلقة لا يعني أنها مستعملة أو مستهلكة، فالمرأة إنسان، قد تزيدها التجارب تالفاً كجوهرة، وليست سلعة يتم استهلاكها ولا سيارة (سكند هاند) ينقص ثمنها..

«خذوا عيني وشوفوا بها،!»

ثمة أغنية تونسية جميلة جداً أحبها لحنا وصوتاً، تقول كلماتها ما معناها: سألوني ما الذي يعجبك فيها، قلت للذين غاروا مني خذوا عيني وانظروا بها..
وسيدات السهرة اللواتي لم يجدن ميجان ماركل جميلة كان عليهن أن يتذكرن أن العاشق يرى الحبيبة بعينه هو وقد يجدها أجمل النساء ويريد أن يعطي الآخر عينه ليرى بها.

حسناً، ميجان قد لا تكون جميلة بمعنى (الصورة) او (النجمة السينمائية) ولكن الأمير هاري العاشق وجدها الأجمل وعلى المنتقادات النظر بعينه قليلاً!!

الأمير شارلز والد هاري سبق له أن وجد المطلقة زوجته الحالية أكثر جمالاً من زوجته باهرة الجمال الأميرة ديانا وتزوجا ويعيشان بحب وبلا فضاءً.

أما عن كون ميجان تكبر الأمير هاري سنًا، فلا يبدو ذلك في عصرنا عقبية حتى في وجه إنجاب الأولاد، وشقيقة مايكل جاكسون جانيت أنجبت لزوجها العربي طفلاً جميلاً وهي في الخمسين..

مصادقة العصر والإنسانية

وما دام (القاضي راضي) كما نقول في الشام وهاري يُحب ميجان، لِمَ الاعتراض على ذلك في عصر صارت فيه المرأة كالرجل قد تتزوج ممن يصغرها سنًا، وينجح الزواج كما في نموذج رئيس جمهورية فرنسا إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت التي تكبره سنًا بخوربع قرن، وهي مطلقة، ولها أولاد وبعضهم يكبر زوجها سنًا.

أظن أن على الكثيرات والكثيرين مصادقة العصر وبعض قيمه، الأكثر عدالة حين يتعلق الأمر بالزواج من مطلقة، أو أكبر سنًا من الزوج وأقل جمالاً من بقية نجمات هوليوود(!) فعين العاشق ترى أن الحبيبة هي الأكثر جمالاً وبهاء.. وكما يقول قيس ابن الملوح عن حبيبته ليلى: لم تزل ليلى بعيني طفلة/لم تزد عن أمس إلا أصعباً! وشكرًا للحب الذي يعيد العدالة الإنسانية إلى نصابها..

وباختصار أظن أن على مجتمعنا العربي إعادة النظر في رؤيتهم للمرأة المطلقة العربية، فهي ليست مستهلكة ولا (سكند هاند)، إنها إنسان، فشمل زواجها، ولكل إنسان الحق في فرصة ثانية، أما انتقاد سيدات السهرة للأصول الزنجية لميجان ماركل فقد استفزني أكثر من أي شيء آخر.

متى «بابا نويل، الزنجي؟ وماما نويل،»؟

باريس ترقص أضواءً بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة. «بابا نويل» هو سارق الأضواء من سيدنا المسيح صاحب الميلاد، و«نجد بابا نويل» في أحلام الأطفال وفي المخازن الكبرى والشوارع، فضلاً عن احتلاله شاشات الأفلام التلفزيونية بالذات حيث تنام ونصحو على لحية بابا نويل البيضاء كما يشرته وبقبته الحمراء ومركبته الطائرة بين الغيوم.
إته «رجل أبيض» والكثيرون مثلي يفتقدون «بابا نويل» الزنجي، أسود البشرة، أم أن السيد نويل الحالي رمز لسيادة «الرجل الأبيض» الغابر على الزنجي؟
تفتقد أيضاً «ماما نويل»؟ ليس في غيابها الرمز لسيادة الرجل على المرأة حتى في حفل أحلام الأطفال!

منتجة سينمائية أمريكية تطالب واينستين بعشرة ملايين دولار تعويضاً عن اعتداء جنسي

وأكدت الكسندرا كانوسا «بدلاً من ذلك سهلت شركة واينستين» هذا التصرف الإجمالي ونشرتت عليه ودعمته.
وقد استقال كثيرون من هؤلاء المسؤولين بعد اكتشاف فضيحة واينستين، ورفضت ناطقة باسم هارفي واينستين التعليق وأحالت الي تصريح سابق حول الاتهامات التي تطال المنتج جاء فيه إن «هارفي واينستين يعني أن يكون أقم علاقة جنسية من دون موافقة الطرف الآخر».

المفترضة) وأبلغها بوضوح بأنه في حال لم تدعني لتحرشه أو تفضح تصرفه فإنها ستتعرض لإجراءات انتقامية لا سيما الإهانة وخسارة وظيفتها واستحالة إيجاد عمل جديد في وسط صناعة الترفيه».
أما شركة الإنتاج التي يملكها واينستين «واينستين كومياني» والمسؤولون فيها «فهم كانسوا على علم أو يفترض بهم أن يكونوا على علم بتصرفات هارفي واينستين ولم يتحركوا لتغييرها أو احتواؤها، على ما أضفت الوثيقة.

نيويورك - أ.ف. ب: رفعت المنتجة الكسندرا كانوسا شكوى قضائية بتهمة التحرش الجنسي والاعتداء الجسدي ضد المنتج الهوليوودي السابق هارفي واينستين فضلاً عن شركة «واينستين كومياني» ومدرائها المتهمين بالتواطؤ والإهمال مطالبه يعطل وضرر قدره عشرة ملايين دولار.
وعملت المنتجة خصوصاً على مسلسل «ماركو بولو» عبر «نتفليكس» في 2014-2016.
وجاء في وثائق الشكوى أمام محكمة ولاية

نيويورك - أ.ف. ب: رفعت المنتجة الكسندرا كانوسا شكوى قضائية بتهمة التحرش الجنسي والاعتداء الجسدي ضد المنتج الهوليوودي السابق هارفي واينستين فضلاً عن شركة «واينستين كومياني» ومدرائها المتهمين بالتواطؤ والإهمال مطالبه يعطل وضرر قدره عشرة ملايين دولار.
وعملت المنتجة خصوصاً على مسلسل «ماركو بولو» عبر «نتفليكس» في 2014-2016.
وجاء في وثائق الشكوى أمام محكمة ولاية

مقدم برامج كندي اصطاد أسداً أمريكيًا وظهى بعض أجزائه

■ أوتوا - أ.ف. ب: أثار مقدم برامج كندي اصطاد أسداً أمريكياً وظهى بعض أجزاءه رددود فعل قوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من بينها موقف غاضب من زوجة رئيس الوزراء السابق ستيفن هاربر، ونشر ستيف إنكوند من محطة «وايلد في» التلفزيونية الكندية مطلع كانون الأول/ديسمبر عبر صفحته في «فيس بوك» صوراً تظهره مع الغنيمته عند قدومه أو حاملاً قطعتي لحم كبيرتين قام بتقطيعهما بعد ذلك في مقلاة كبيرة.

وقال مقدم برنامج «ذي إيدج» في المحطة التي تعنى بشؤون الطبيعة «من الميدان إلى المائدة في اليوم نفسه» مثيراً ردود فعل غاصية أو التهاني على عملية الصيد هذه القانونية لفترة ثلاثة أشهر اعتباراً من الأول من كانون الأول/ديسمبر في مقاطعة البريتا. وقد لفتت خصوصاً ردة الفعل الغاضبة جداً من لورين هاربر زوجة رئيس الوزراء المحافظ السابق، وكتبت في تغريدة «إنه شخص مقزز. مطاردة أسد أمريكي بوساطة كلاب حتى إنهائه ومن ثم الإجهاز على الحيوان المحاصر الخائف المنهك. لا بد أن ذلك يأتي للتعويض عن نقص»، وأضافت «القتل في سبيل التسلية يصيبني بإحباء» مشددة في الوقت نفسه على أن أجدادها كانوا من الصيادين.

وظن بعضهم أن في الأمر فرصة لحساب هاربر بسبب ردة الفعل اللاذعة هذه. إلا أن لورين هاربر أكدت قائلة «غضبت جداً أن يكون شخص توجه الي البرتا لقتل أسد أمريكي رائع ليتمكن من طهوه»، وأثار ما نشره الإعلامي وأبلا من التعليقات الغاضبة والسوقية في غالبيتها والمنذدة بتأثير الصيد في الثروة الحيوانية البرية.



بيت من الأضواء

تحولت بيوت كثيرة إلى مراكز للأضواء الملونة احتفالاً بأعياد رأس السنة في ألمانيا وعدد كبير من دول العالم.

«سياحة البن» تزدهر في البرازيل

وتمتد هذه الأمل على 800 هكتار، من بينها 240 هكتاراً مخصصة لزراعة بن أرابيكا الأعلى جودة وسعراً من الأصناف العادية الذي يتطلب اهتماماً أكبر. وقد بدأت عائلة بيريرا التي تزرع البن منذ أربعة أجيال بتنظيم هذه الجولات للمشتريين الذين تتعاون معهم سنّة 2010 قبل توسيع نطاقها للسياح. وهي تستقبل اليوم نحو 2500 شخص في السنة في إطار جولة تمتد على أربع ساعات وتكلف 30 دولاراً تقريباً. وتقر كوبيل «دققنا عدة أنواع من القهوة ومنذ ذلك الحين لم يعد في وسعي احتساء القهوة التقليدية. وأصبحت أشتري منتجات أحسن نوعية وأستعمل عن منشأ» الحبوب.
«مسار البن الخاص» هو المسار السياحي للبن الأكثر شهرة في البرازيل، لكن مناطق أخرى في البلاد بدأت تعتمد مسارها الخاص، وفي سيرادو مينيرو، ينظم

ريو دي جانيرو - أ.ف. ب: تلقى «سياحة البن» رواجاً واسعاً في البرازيل، أكبر منتج لهذه الحبوب في العالم، متيحة للمزارعين زيادة دخلهم والسماحة بالتالي في نمو المناطق الريفية البعيدة عن شواطئ المدن الكبرى حيث يتركز السياح عادة.
كاميلا كوبييل البالغة من العمر 36 عاماً تعمل في مجال التسويق في البرازيل قد زارت مزرعة بن للمرة الأولى في آب/أغسطس، في إطار صحيحة جديدة في البلد على نسق مسارات النبيذ أو الجبنة في أوروبا.
وأتبعته كوبيل «مسار البن الخاص» المنظم في مزرعة سيرتاو القديمة في ولاية ميناस جيرايِس شمال ريو دي جانيرو. وتقع هذه المزرعة في منطقة ماتيكيرا دي ميناَس المعروفة بزراعة البن، وهي إحدى المناطق البرازيلية الخمس الحائزة ببيانات المنشأ الجغرافية.